

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
منحةhttp://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (2707) السنة العاشرة - الأربعاء (23) كانون الثاني 2013

عرض الأسهم

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.isx-iq.net لسوق العراق للأوراق المالية أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

ماذا سأستفيد
مساهمتي
أسياسيل؟أين أذهب لأصبع
مالها لأصبع
أسياسيل؟كيف أصبح
مساهما في
أسياسيل؟

تودع المبالغ لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

يمكنك شراء أسهم أسياسيل
بسعر لا يقل عن ٢٢ دينارا
للسهم الواحد.

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

- توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.
- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
 - سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
 - سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
 - سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
 - إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
 - أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
 - التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

أسياسيل
للمساهمة

معتصمو صلاح الدين يطلبون استقالة فورية لوزراء العراقية

□ بغداد / وائل نعمة

وأعلن نائب رئيس الوزراء والقيادي في القائمة العراقية صالح المطلك أمس أن وزراء قائمته قرروا مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، احتجاجاً على "تجاهل" مطالب المتظاهرين واستمرار سياسة "الإقصاء والتهميش"، فيما أكد أنهم سيستمررون بتسيير الأعمال اليومية لوزاراتهم لتقديم الخدمات للمواطنين. لكن بعض المتظاهرين في سامراء اعتبروا مقاطعة القائمة العراقية لجلسات مجلس

قال معتصمون في محافظة صلاح الدين أمس الثلاثاء، أن قرار القائمة العراقية بمقاطعة وزارتها اجتماعات الحكومة غير كاف، وطالبوهم بالاستقالة فوراً، احتجاجاً على عدم تلبية مطالب التظاهرات، في وقت اعرب موصليون عن سعادتهم بنجاح جزئي للأضراب الذي شل اقساماً من السوق.

البرلمان يحضر لاستجواب المالكي

□ بغداد / محمد صباح

المختلفة على انجازه، لكن نائباً في دولة القانون استخف بالأمر معتبراً أنه "مجرد تهويل وضغوط سياسية تعطل بعض القوانين". وقال المصدر المطلع أن موضوع الاستجواب "وصل إلى مراحله

أكد مصدر برلماني مطلع استكمال الترتيبات لاستجواب رئيس الوزراء نوري المالكي، كاشفاً عن "جدية" القوى السياسية

في الجدل السياسي بأسلوب التدخل: تركيا تتجاوز..

ليست المرة الأولى التي يدخل فيها مسؤولون اترك على خط الجدل السياسي المحتم في العراق، وكأنهم طرف مباشر. وفي معايير السياسة الدولية، هذا سلوك مناف يلحق اضراراً بالغة بالعلاقات بين الدولتين. ولو توقف الامر على الاضرار بهذه العلاقات، لقليل إنه قابل للتصحيح في لحظة مناسبة، عبر القنوات الدبلوماسية، ومن خلال

□ فخري كريم

■ المقال كاملاً ص ٢



مؤشرات الاداء المصرفي | الفصل الرابع

نسبة	مؤشر	تفسير
1%	أ- الإستثمارات / إجمالي الودائع	سياسة توظيف الأموال
35%	ب- الإئتمان التقدي / إجمالي الودائع	
36%	ج- إستثمارات + إئتمان تقدي / إجمالي الودائع	
4%	أ- مجموع العمليات المصرفية / إجمالي الودائع	نسب كلف النشاط
49%	ب- مجموع المصروفات / مجموع الإيرادات	
577%	إجمالي الودائع / رأس المال + احتياطي رأس المال	نسبة الرافعة المالية
33%	إجمالي الأرباح المحققة / رأس المال المدفوع	نسب الربحية
72%	حساب التمرود / الودائع	نسب السيولة

الميزانية العمومية كما في ٢٠١٢/١٢/٣١ Consolidated Balance Sheet as at 31/12/2012

Thousand Iraqi Dinars

مليون دينار

Account Type	ميزان المراجعة		نوع الحساب
	مطابق الريادة والتفصيل	البيانات المعتمدة على البيانات	
ASSETS			الموجودات
Current			الموجودات المتداولة
Cash	468,268	434,339	النقد
Cash in Bank (ID & US Converted)	34,612	35%	نقد لدى المصارف (دينار ودولار)
Cash Available in Central Bank	362,177	179%	جاري مقليل لدى البنك المركزي
Legal Deposits in Central Bank	63,326	100%	الودائع القانونية
Cash in Local & Foreign banks	8,153	13%	نقد لدى المصارف المحلية والىخوالية
Investments	-9,106	49%	الإستثمارات
Monetary Credit	174,537	268,516	الإئتمان النقدي
Current Accounts / Overdraft	130,414	56%	حسابات جارية مدينة مكشوفة
Loans & Advances	44,929	125%	القروض والسلف
Internal Remittances	-805	805	حوالات داخلية مبنية
Other Assets	-12,614	16%	الموجودات الأخرى
Total Current Assets	621,085	799,896	مجموع الموجودات المتداولة
Assets in Cost Value	27,532	127%	موجودات (قيمة نظرية)
Project in Process	36,943	38%	مشاريع تحت التنفيذ
Total Fixed Assets	64,475	119,165	مجموع الموجودات الثابتة
Total Assets	685,560	919,061	مجموع الموجودات
Liabilities			المشروبات
Short-Term Liabilities			مصادر التمويل / قصيرة الاجل
Current & Deposit A/Cs	628,067	633,766	حسابات الودائع
Current Accounts Payable	108,916	54%	حسابات جارية دائنة
Current & Fixed Deposit A/Cs	519,151	120%	حسابات ودايع توفير دائنة طبيعية جارية
Provisions	2,747	11%	التخصيصات
Other Liabilities	-14,804	34%	مطلوبات أخرى
Short - Term Liabilities	616,010	701,311	مجموع مصادر التمويل - قصيرة الاجل
Capital	35,000	20%	رأس مال المدفوع
Reserves	-34,263	80%	الاحتياطيات
Equity	0,737	217,750	حقوق المساهمين
Net Profits	68813	68,813	الأرباح المحققة
Total Liabilities	685,560	919,061	مجموع المشروبات

Unaudited

غير مدققة

حسن السنيد يقول إن ٢٠% من نزلاء السجون فقط متهمون بالإرهاب

التيار الصدري: أساليب التحقيق في العراق بدائية تستخدم التعذيب ويجب إصلاحها

قال حليف بارز لرئيس الحكومة نوري المالكي امس الثلاثاء ان ٢٠ في المئة فقط من نزلاء السجون متهمون بالارهاب مؤكدا ان الباقي متورطون بتهم جنائية عادية، في وقت اكد مقرر اللجنة القانونية في البرلمان ان التحقيقات الامنية في العراق تتم بطريقة بدائية وتعتمد الترهيب والتعذيب، مطالبا باجراء اصلاح سريع لهذه الاساليب. يأتي هذا على وقع مطالبة المتظاهرين في مدن غرب العراق باطلاق سراح المعتقلين الذين امضوا سنوات عديدة في السجن وواجهوا معاملة غير لائقة، وسط خلافات لا تنتهي في البرلمان على تعديل قانون المساءلة والعدالة والمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب.



وقال الشهرستاني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير العدل حسن الشمري ووزير الدولة صفاء الدين الصافي، إن "٢٨٥٩٠ معاملة لأشخاص مشمولين بقانون هيئة المساءلة والعدالة تم إحلتها إلى دائرة التقاعد". وقال وزير العدل حسن الشمري خلال المؤتمر إن "من سيطلق سراحه سيكون مواطنا عاديا، ومن الممكن أن يعقل مرة أخرى في حال ارتكابه جرما أو أظهرت اعترافات جديدة ضده". ودعا الشمري "المفرج عنهم للتأكد من عدم مطلوبيته بدعاوى قضائية أخرى، مؤكداً أن هذه المهمة كانت تقوم بها وزارة العدل، لكن اللجنة الوزارية وجهت بهذا الأمر للإسراع بإفراج عن غير المدان".

القانونية، قائلاً إن "لجنة المساءلة والعدالة وقانونها تدرسان من قبل اللجنة لإعداد تعديلات على القانون القديم"، مشيراً إلى "وجود توافق نسبي على التعديلات التي ستطرح على القوانين بشكل عام". ونفى السعدون الأنباء التي تناقلتها وسائل الاعلام عن فشل اللجنة الخماسية، الا انه اكد ان "القوانين المذكورة بحاجة الى وقت كي يتم صيغتها بشكل يتناسب مع تطورات الكتل الداعية للتعديل". من جانبه وصف عضو اللجنة الامنية النيابية النائب عن ائتلاف العراقية حامد المطلك لقانون المساءلة والعدالة بأنه قانون جائر، وغير عادل، مبينا ان هذا القانون يكبل بمكاييل.

مطالب المتظاهرين كقانون العفو العام، وقانون المساءلة والعدالة، وقانون ٤ ارباب، الا ان النقاشات الختامية غاب عنها ممثل القائمة العراقية، في الاجتماع الموسع، لقيادة الكتل في منزل رئيس التحالف ابراهيم الجعفري قبل انعقاده بربع ساعة. واوضح السعدون ان "اصل الخلاف يكمن في قانون العفو العام، ويحدث أكثر حول المادة التي تعرف بـ ارباب، وتحديد من هو المشمول بالعفو، ومن الذي لا يشمل، مشيراً الى ان "كل كتلة لديها رؤية، بهذا المفهوم". اما بخصوص المساءلة والعدالة فقد اكد السعدون وهو عضو اللجنة القانونية النيابية عن وجود مسودة قانون تدرس في اللجنة

عن اي تصويت يبرئ الارهابيين. واوضح السنيد وهو رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية، ان ٢٠ بالمئة فقط من نزلاء السجون هم من مرتكبي الاعمال الارهابية، اما الباقيون فمرتكبو جرائم جنائية، ومزورون، ومختلسون. وعن التعديلات على قانوني المساءلة والعدالة، والعفو العام، يقول السنيد ان "كتلة دولة القانون او التحالف بشكل عام عاكف على العمل بهذه اللجنة، بشرط ان تكون تلك التعديلات متوافقة مع رغبة الكتل السياسية في الافراج عن الأبرياء ولا تسمح لمن اراق الدماء بالخروج وتكون دعوة الي ممارسة اعمال ارهابية من جديد"، مشيراً الى ان "العفو يجب ان يكون لمن يستحقه فقط". وأشار السنيد إلى "وجود نصوص بقانون المساءلة لا يمكن التلاعب بها، كمنح عفو (فدائني صدام)، المشروعة" مستعبدا ان يشمل اعضاء شعب حزب البعث، واعوان النظام السابق بالاستثناءات، التي يمكن ان تشرع اثر تعديل القانون. أما بخصوص المادة ٤ ارباب، فيوضح مقرر اللجنة القانونية، ان "الخلل ليس بالمادة نفسها بل بتفنيدها من قبل الحكومة والقضاء"، مشيراً إلى وجود خلل بسير التحقيقات، من قبل المحققين، وطالب في الوقت نفسه ب"توفير اجهزة تحقيق حقيقية، غير خاضعة، لاي حزب، او كتلة لأن ما يحدث الان في التحقيقات، هو اعتماد الطريقة البدائية، الدكاتورية، التي تعتمد على الترهيب، والتعذيب".

وكما على الساسة الاتراك، على ساستنا أيضاً وبالذات الذين يملكون السلطة وعناظهم أن يُمسكوا السننهم ولا يستسهلوا اطلاق التصريحات النارية، فالفترض انهم ليسوا صبييناً يلعبون في الساحة الخلفية لحارة السكن. انهم يديرون دولة خارجة للثو من دمار شامل وداخل للثو في خراب سياسي مدمر. دكتور الجعفري، حكومة تحالفك قطعت وشائج الداخل ومرقت روابط الخارج، وانت أحد كبار النظارة السليبين على هذي الحال.. تحل بالشجاعة وقل لأصحابك، بصفتك رئيساً للتحالف معهم، كلمة مفيدة تشبه كلمات مع السفير التركي.

دولة القانون يستبعده ويصفه بأنه "مجرد تهويل وضغوط"

مصدر برلماني: استجواب المالكي جاهز والتنفيذ قريباً

القانون من اجل تحديد ولاية رئيس الوزراء بدورتين، منوها الى انه "في حال فشل البرلمان في سحب الثقة عن المالكي التي يتم الترتب اليها حالياً، فإن الفرقاء متفقون على عدم منحه اصواتهم". في المقابل، قال القيادي في دولة القانون النائب حسن السنيد في حديث ل "المدى" ان قضية استجواب رئيس الوزراء "يراد منها الضغط على ارباب، وانا هو مجرد تهديد". وبدورها، اكدت كتلة الاحرار النيابية ان اصوات نوابها الاربعين ستكون جاهزة للتصويت على اقالة رئيس الوزراء بعد استجوابه في حال توفرت القناعة التامة بالاسئلة التي تطرح. وقال عضو الكتلة جواد الحساوي في تصريح لـ "المدى" انه في الايام القليلة المقبلة ستحدد رئاسة البرلمان موعداً محددًا لاستجواب رئيس الوزراء، لافتاً الى ان "هناك مجموعة من مختلف النواب وقعت على هذا الاستجواب، وبالتالي نال صفته القانونية والدستورية". و اضاف الحساوي "ان كتلة الاحرار تنصوت على سحب الثقة من المالكي بعد توفر القناعة بالاستجواب وبالاسئلة التي ستطرح عليه".

وعما اذا كان طرح استجواب المالكي لإعاقه نيته حل البرلمان، نفى المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان يكون هناك ارتباط بين قضية استجواب المالكي وقضية حل البرلمان، قائلاً ان "هناك فرقا بين الموضوعين وكل واحد منهما منفصل عن الآخر"، لافتاً الى ان "انتهكات حصلت في السجون واخرها وفاة عدد من السجناء في المعتقلات السرية، والادسي من كل هذا رفض الطب العدلي تسليم جنث الموتى الى نوبهم خشية كشف القضية.. هذه من الامور التي ستتم مساءلة رئيس الوزراء عنها". وتابع المصدر "ان هيئة رئاسة البرلمان ارسلت نسخة من الاستجواب الى رئيس الوزراء للاطلاع على الاسئلة التي سوف تطرح عليه"، وشدد على انه "في حال عدم حضور المالكي ستلجأ الى استجوابه غيابياً كما حصل مع وزير الشباب والرياضة حيث سيكون التصويت على اقالته في الجلسة التالية، وبالتالي حتى لو لجأ المالكي الى المحكمة الاتحادية فأن مجلس النواب ماض في الاستجواب". ومضى بالقول ان اللجنة القانونية تتعامل مع الاسئلة بسرية تامة من اجل المحافظة على استكمال جميع الاجراءات وابعاده الاستجواب عن الصفة السياسية". منوها الى ان الموقعين على طلب الاستجواب "خولوا ادهم باستجواب المالكي ولا يمكن ذكر اسمه حالياً". وأشار المصدر الى ان "هناك توجه واضح واصراراً من جميع الكتل السياسية باستثناء دولة

بغداد/محمد صباح يبدو ان موضوع استجواب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي اصبح اكثر جدية بعدما فرغت اللجنة القانونية النيابية من دراسته، ويبدو انه يحظى بتأييد الكتل السياسية المختلفة عدا دولة القانون، فقد اكد مصدر برلماني مطلع ان موضوع الاستجواب "وصل مراحله الاخيرة، وسيتم تحديد حضور رئيس الوزراء الى البرلمان في وقت قريب"، لكن ائتلاف دولة القانون اعتبر ان الأمر "مجرد تهويل وضغوط سياسية يمارسها البعض من اجل تعطيل بعض القوانين"، مشدداً على ان الاستجواب "لن يحصل وهو غير مخيف لنا". وقال مصدر برلماني "ان موضوع استجواب رئيس الوزراء نوري المالكي وصل الى مراحله الاخيرة، بعدما تم تدقيقه في اللجنة القانونية من اجل اضاءة الصفة القانونية والدستورية"، لافتاً ان هذا الاستجواب "سيكون جاهزاً في وقت قريب وسيتم اطلاق جميع الكتل السياسية عليه". وشدد المصدر في تصريح لـ "المدى" على ان القوى السياسية المختلفة "جادة في قضية الاستجواب بعد توفر الأدلة والبراهين التي تؤكد وجود خروقات واضحة للدستور والقانون من قبل المالكي، فضلا عن استبعاده لاعاد من الضباط الذين ينتمون الى الطائفة السنية بغية افراغ الاجهزة الامنية منهم".



AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/كردستان/
دمشق/بيروت/القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير العام: غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ٤٩
هاتف: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٨٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

عالم آخر

■ سرمد الطائي

لنكمل مع سنان . . لتكشفوا قوتكم

شعور بالذنب فقط اخذني الى مدخل مركز شرطة العلوية حيث احتجز الدكتور مظهر محمد صالح طيلة اربعين يوما، ويقدّر ما لهذه الاربعين من اساطير في حكايات العالم القديم، وفقت بعيدا واكتفيت بدور المتفرج على منظر خروجه من السجن، بينما تلاميذه يحيطون به.

شعوري بالذنب الذي شرحتة في مقال "مظهر في عصر المرجحة" جاء لاننا تأخرنا عن مساندة بشكل كاف، وعلينا ان نصحح الخطأ، وهذا ما قام به ناشطون شجعان على مدى الايام الماضية وتكلت جهودهم بنجاح.

دخل الدكتور مظهر السجن متنها في قضية مسيسة حد اللعنة، وبيارات قال عنها احمد الجليبي وهو الخبير المصرفي الفذ، بأنها تمت خارج الشرعية وخرقت قانون البنك المركزي. لكن مظهر خرج من السجن اسنادا تعلم في جامعات رفيعة، يحيط به تلامذته الذين يدينون له بالكثير، وراحوا يصفقون له بحرارة حتى بعد ان اصبحوا اساتذة علم الاقتصاد في جامعاتنا.

الفئة الاخرى التي احاطت بالدكتور مظهر لحظة خروجه من السجن، عدد كبير من الصحفيين، الذين احبوا فيه تواصله اللائق والحلو مع وسائل الاعلام، بموازة خشونة الساسة وبعض النواب والمسؤولين.

وبين الصحافة وخبراء الاقتصاد الذين احاطوا بمظهر لحظة خروجه من السجن الرديء والبدائي، كان الناشطون الذين اطلقوا اكثر من حملة تطلب العدالة وتناهض الظلم وخرق القوانين، فكانت هناك شروق العبايجي الى جانب ميثم لعبي ومازن الزبيدي وآخرين، فتلقوا حول مظهر الذي لم يجد سوى كلمة "سبيقي العراق" ليقولها وهو ينفذ دعة عراقية بسيطة وصادقة امام عدسات الكاميرات الدولية والمحلية امام بوابة الزنزانة الموحش.

لم يكن الناشطون سعداء لان الدكتور مظهر الشخص خرج من الزنزانة فحسب، بل لانهم ادركوا ان الحراك المدني يمكن ان يضغط وأن يحصل على نتيجة، لو التف الناشطون حول قضايا عادلة واحسنوا تنظيم صفوفهم.

ولم يكن الموضوع يخص الدكتور مظهر الشخص، بل لان مظهر يمثل نمونجا لآلاف المظلومين من كل الطوائف، فالدولة التي لم تعرف كيف ترافع القمامة او تصلح الكهرباء او توزع الحصص التموينية، هي ايضا دولة فشلت في تحقيق متطلبات العدالة، فامتلأت سجونها بالرجال والنساء الذين تعرضوا للظلم. بعضهم بقي 8 اعوام بلا محاكمة، وغيرهم تعرض لاغتصاب وتعذيب ولقي مصرعه في السجن، ثم تبينت برأته حيث لا يتبع الندم.

ان فريق السلطان السياسي والعسكري ليس مؤهلا لتصحيح خطأ، لكنه مؤهل لان يصاب بالذعر، حين يخرج منظاهرو البصرة ويحلون محافظ المالكي عام ٢٠١٠، او يخرج اهل الانبار وينتوي فيجبرون الشهرستاني على الاعتراف بالظلمات. الفريق الحكومي المؤهل للشعور بالذعر، سبب يجعل الحراك المدني يتشجع للمواصلة، ولكن قضية البنك المركزي مدخلا لمستقبل الضغط الاجتماعي. وليس المطلوب ان تتحول الى قضاة تقوم بنبذة سنان او مظهر او ٢٠ موظفة امضين اسابيع مؤبدة في سجون غير لائقة. لكن المطلوب هو الضغط كي تجد العدالة طريقها الى هذه القضية، وكي لا يعذب الميزفون ووعاظ السلطان بالقانون والتشريعات ويورطوا الارباء بما اقترفه الهبة العيث والاستهتار.

وقد اعتاد كثيرون ان ينصتوا لاحمد الجليبي حين يتعلق الامر بمأزق مالي، فهو خبير دولي متميز بالمصارف والتنمية الاقتصادية ومؤسسات المال حول العالم. وحين سلنائه بعد اعتقال ٢٠٠ سيدة وانسة من موظفات البنك، عن رأيه في هذا، كانت لديه ملاحظات.

الاولى، ان اللجنة التي رأسها قصي السهيل للتحقيق في ملف البنك المركزي، ليست قانونية، لانها لم تتشكل طبقا لقانون البنك المركزي، بل وفق توافق بين المالكي وحلفاء له، وتدخلت فيها بضعة اخطاء غامضة للنجفي ومواقف تثير التساؤل لنانبة قصي السهيل.

والملاحظة الثانية للجليبي، ان اللجنة التي يرأسها السهيل لم يكن في عضويتها اي خبير مالي مرموق. بينما تتعلق بملف حساس وتقني اختلقت فيه معايير سنان الشيببي الدولية، برغبات ومشهيات السلطان الذي يريد حل البرلمان.

اليوم، لدينا فرصة كبيرة. فالسلطان في اضعف لحظاته. والنجفي فهم جزءا كبيرا من الدرس. والجليبي اضحى مقبولا من معظم الاطراف التي شعرت انها تحتاج مواقفته الجريئة والخبيذة. واقترح ان نخطط لحملة هدفها اجبار المالكي والنجفي معا، على اعادة التحقيق في ملف المركزي وفق قانون البنك، واعادة تشكيل اللجنة، واشترط ان يكون فيها عدد من الخبراء المرموقين في شؤون المال، ممن لا يحسبون على فريق السلطان ضمنا للحياد. وان نحاول اقناع الجليبي بأن يسير مع هذه اللجنة خطوة خطوة، لاعادة الاعتبار لهيبة المؤسسة المالية ولخبراء عراقيين محترمين دوليا، وموظفات تعرضن الى الاجحاف ولم يتلقين تعاملا لائقا

ثناء التحقيق. هنا يمكن للحراك المدني ان يعيد اكتشاف قوته وممكناته، وأن ينطلق نحو قضايا اكثر تعقيدا فيما بعد.

المصالح الاقتصادية والتبادل التجاري. لكن هذا الدخول على مستوى الخط الاول من قادة الدولة التركية في الجدل العراقي، بوجه خاص، حين يكتسب هذا الجدل حساسية وطنية، يُنظر اليه بعين الريبة، ويخل بالمعادلات السياسية، ويضعف مواقف من يتصدون لتصحيح مسارات خاطئة في بلادهم ودرء اخطار الانحراف عن المسيرة الديمقراطية فيها.

ليست المرة الاولى التي يدخل فيها مسؤولون اترك على خط الجدل السياسي المحتدم في العراق، وكأنهم طرف مباشر. وفي معايير السياسة الدولية، هذا سلوك منافي يلحق اضرارا بالغة بالعلاقات بين الدولتين. ولو توقف الامر على الاضرار بهذه العلاقات، لقليل انه قابل لتصحيح في لحظة مناسبة، عبر القنوات الدبلوماسية، ومن خلال حسابات الخسارة والربح في ميزان



□ فخري كريم

في الجدل السياسي بأسلوب التدخل: تركيا تتجاوز . .



هذا السياق، فهو فعل جانبية دائمة لصالح حكومة مؤقتة، على طرفين ان نتجنب مطباتها، باحترام ارادة شعبيتنا وتطلعاتها وخياراتها وطريق تقدمها.

الرئيس اردوغان، ان الدخول على خط التماس في الجدل السياسي بين العراقيين، هذه المرة مثل المرات الاخرى، نشأ ونشوز. لم يكن تأثيره على الحراك الحيوي الدائر اقل تشويشا مما سبق، ان لم يكن اكثر، بما اوحى به، من طابع "طاغي"، خلافا لما نزيد منه له وتنباه من عمل مشترك.

ان العرب السنة كما التركمان، هم اولياء الامر على انفسهم في وطنهم، وليسوا برهائن لاحد يحتاج فك اسرهم الى دافع فدية. ولهم من الحصانة بنسبهم من الشيعية والكرد والمتأخرين الاخرين ما يجعل منهم متضافرين، سد امان ومنعة، وقوة دفع وارتقاء وتطور ديمقراطي مديد.

قد تحتاج الى مشورة لا يقدمها وزير الخارجية، فلا تردد ارجوك!

مورد للتحريض او الشغب، بل فرصة للغات النظر، وتحوط واستدراك لخطر كامن خشية من تحول التجاذب خارج الحدود الوطنية، الى ظاهرة في التمدد، بوسائل التدخل، تسود العلاقات في محيطنا العربي والاقليمي، وتصحب ساحاتها، مبادئ لتصفية حسابات وتنفيذ اجندات لا خير فيها لشعوبها.

ان قدر الشعوب ان تعافى، مهما رأت في تضاريس حدودها، مما يجب في الرؤية، ويخفي طرق التلاقي وتبادل المنافع وتعميم القيم الانسانية واسباب التقدم والتطور والحضارة المشتركة.

وإذا كان ممكنا على صعيد الافراد تغيير الجيران، بتغيير المنازل، يبعنا بتمن بخس او اجبارا، فان حدود الاوطان والدول، لا تخضع لمثل هذين المعيارين.

العراق يتطلع الى جيرة متاخبة مع تركيا، كما مع ايران، وغيرهما، يتكئ على حسن جيرانهم، وينفتح على مصالحيهم على قدم المساواة مع مصالحيه وسيادته، وهذا خيار دائم وراسخ للعراقيين، اما الخروج على

العناصر، مما نحن عليه في العراق، وفي غيرنا من بلدان "الطبعة المزورة" من الربيع العربي، تواجههم ونفرض على انظمتهم وحكوماتهم استحقاقات سياسية ديمقراطية وتكوينية عرقية وقومية، كما هو الحال في تركيا التي تتميز بفسيفساء عرقية واثنية قومية لا تتشابه معها في التكوين، جار اتهاء المحيطون بها، تفرض عليها استحقاقات وحلولا من المجتمع الدولي لانهاء القهر القومي لمكوناتها الرئيسية، ورفع المظلومية عنها وانهاء محاجر العزل القومي والاقصاء السياسي لمكونات التنوع والتعدد في دولتها. وكما هو الحال مع قطر الشريك الاقرب لها في المحيط العربي، البالغة السخاء والكرم في "تجنيع" الاخوان المسلمين والسلمين، بالمال واسباب القوة لتهمر مجتمعاتهم المتأسسة على قيم التنوع في اطار وحدة اوطانها.

وليس لتناول هذه الحقائق والتطرق الى واقع الحال في تركيا او قطر، او غيرهما من اثرياء العرب والجزيران،

على خط الجدل العراقي، وفي كل مرة فعلوا ذلك، اخطاوا، وسجلوا على دولتهم الجارة، سلوكا منافيا لتقاليد الجيرة، وتصرفا متعارضا مع الاعراف الدبلوماسية وموائيقها المزمية في التصرف خارج الحدود. وخلافا للمراد من التدخل، اضغفوا حجة المتجادلين من العراقيين، وسببوا خطأ للأوراق عقد المشهد، ولم يخف الاحتقان او التوتر التضامن، بل على العكس، قدم مبررا محرفا لحكومتنا والقيمين عليها للتثبت بمواقفها والتعنت بعنادها.

ان هذا الجانب من المشهد في السياسة العربية والاقليمية، والحراك الدائر فيها، من ربيع "تخرف سريع، ومن تناقضات بين طموحات شعوب انهكها الاستبداد والتخلف، وتدخلات دول وانظمة لا يجمعها جامع مع ما تدعي الدفاع عنه في حركة الربيع العربي، يضع امام هؤلاء اللاعبين على خط التغيير الجاري من الخارج، تساؤلات هي في ذات الوقت تحديات من عيار ثقيل ليست باقل، مع اختلاف

صحيح ان العراق يعيش حالة من الفوضى السياسية وانعدام التوازن واختلافا حادا في الرؤى، وهذا يتطلب دون شك تصديا جسورا باليات الديمقراطية المتاحة واستنهاض القوى الحية في المجتمع. لكن العراقيين شديدا الاعتراف باستقلاليتهم، والثقة برجاحة عقولهم، وامتلاك صفوتهم ناصية الحكمة والقدرة على النفاذ الى مواقع الخلل في ترتيب بيتهم الوطني، كلما حاق الخطر الجدي بهذا البيت، ودرء الاخطار والتصديعات عنه، وتحمل اكاليف ذلك، حتى حينما تمتاز تلك الكاليف بالارواح والملكات ومصائر الوطن.

وتتصاعف الحساسية، اذا ما تعامل طرف ما، دولة كبرى كان هذا الطرف، او جارة عزيزة مثل تركيا، ولكي لا نغير التماسا، او جارة متشاركة مع اكثرية مواطنينا "عقائديا" مثل ايران، كما لو اننا، او ان مكونا منا، قومية كان هذا المكون او طائفة لا فرق، رهينة لديها، او تابعة لها، وتتصرف الدولة الاخرى من وحي ذلك باعتبارها ولي أمر او قيما على شؤون البلد الاخر ومصالحه وتطلعاته.

اننا ندرك حجم الاخطاء المرتكبة من قبل حكومتنا، وتعدت مسيرة العملية الديمقراطية في بلادنا، وانعكاسات ذلك كله على مجتمعاتنا، كوحدة واحدة، وليس كتشعب واحزاب، ما دام الخراب مقسوما على الجميع، بدرجات متفاوتة، قسمة ضيزى. ونحن نتحرك بمسؤولية للتصدي لزامات التي تحقيق بنا، ونبحث معا عن صيغ للحل الديمقراطي المناسب الذي من شأنه حماية تعافينا في اطار مشترك، وتذليل ما يحول دون تطويع ما نمتلك من شروات بشرية وطبيعية وتاريخ ضارب في الازمان السحيقة، وصيد ثمين من التجربة في الصواب والخطا بحق مصائرنا. وقد نصيب فنحصد مآثر، وقد نتعثر فنطول محنتنا، لكننا في الاخير سنستلم ببرمب الفرص، ونعيد ترتيب خيار اننا.

لقد تمادى بعض السكاولين في الجارة تركيا، اكثر من مرة، وفي لحظات حرجة من تطور تجربتنا الديمقراطية المتعثرة، في اقسام انفسهم بالدخول

متظاهرون: الشهرستاني مشغول بالنفط والكهرباء وهو غير متفرغ لإدارة أزمتهنا وإطلاق سراح معتقليننا

معتصمو صلاح الدين يدعون وزراء العراقية الى الاستقالة . . والموصل سعيدة "بنجاح جزئي" لإضراب السوق

□ بغداد/ وائل نعمة

قال معتصمون في محافظة صلاح الدين امس الثلاثاء، ان قرار القائمة العراقية بمقاطعة وزارتها لاجتماعات الحكومة غير كاف، وطالبوه بالاستقالة فورا، احتجاجا على عدم تلبية مطالب المظاهرات، في وقت اعرب موصليون عن سعادتهم بنجاح جزئي للاضراب الذي شل اقسام من السوق.

وأعلن نائب رئيس الوزراء والقيادي في القائمة العراقية صالح المطلك أمس أن وزراء قائمته قرروا مقاطعة جلسات مجلس الوزراء احتجاجا على "تجاهل" مطالب المظاهرين واستمرار سياسة "الإقصاء والتهميش"، فيما أكد أنهم سيستمرون بتشجيع الأعمال اليومية لوزاراتهم لتقديم الخدمات للمواطنين.

لكن بعض المظاهرين في سامراء اعتبروا مقاطعة القائمة العراقية لجلسات مجلس الوزراء "أمرًا مخيبًا للأمل"، مطالبين العراقية بالاستقالة من الحكومة والاضتمام إلى صفوف المعارضة بدل انتقاد الحكومة والبقاء على امتيازات المناصب.

وقال أبو سعد "ه" عامنا من سامراء وهو ينتظر إقرار الحكومة لقانون العفو العام لإخراج ابنه المحتجز في سجن المدينة منذ ٤ سنوات إن "اللجنة الخماسية التي شكلت قبل أيام فشلت في تحقيق مطالب المظاهرين وضعف أملنا في إيجاد الحلول من داخل الحكومة".

وأضاف ابو سعد في حديث لـ "المدى" أمس أن



القائمة العراقية لا تمثل المظاهرين وهي لا تزال تتمتع بالرواتب والامتيازات الحكومية وتخشى أن تفقدّها"، في إشارة إلى استمرار وزراء العراقية في الحكومة.

واستغرب عدد من المظاهرين استمرار القائمة العراقية في التشكيكية الحكومية بعد أن تعرضت الى اكثر من ضربة منذ تشكيل الحكومة الاخيرة في عام ٢٠١٠. فبعد مرور قرابة ثلاث سنوات والعراقية لم تحصل على مجلس السياسات الإستراتيجية الذي كان احد أهم مطالبها للمشاركة في الحكومة، وتم إصدار أكثر من قرار إعدام بحق القيادي فيها

ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، وإقصاء نائب رئيس الجمهورية صالح المطلك من حضور جلسات مجلس النواب قرابة العام، وأخيرا اعتقال حماية القيايدي العراقية ووزير المالية رافع العيساوي، فضلا عن الشكاوى المستمرة من أعضاء القائمة العراقية بعدم إشرافهم في صنع القرار وإدارة الملف الأمني. من جانب آخر، لم تلق اللجنة الخماسية المشكلة من بعض الأطراف السياسية تأثيرا لدى الشارع في صلاح الدين، ولم يهتم بعض المعتصمين في الأنبار بها ورجحوا فشلها لـ "عدم جديتها في

ويعتج شعبية كبيرة بين الأوساط هناك. وعلى المستوى البرلماني قال رئيس كتلة الأحرار بهاء الأعرجي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) أمس الثلاثاء إن "العراق يمر بأزمة كبيرة كانت على أشدها الجمعة الماضية"، مبينا أن "التظاهرات كبيرة وبعض مطالب المظاهرين مشروعة فيما بعضها الآخر يحتاج إلى نقاش".

وأضاف الأعرجي أن "إلغاء قانوني مكافحة الإرهاب والمساءلة والعدالة غير مقبول"، مشيرا إلى ان المطلوب هو تعديلها والحرص على تطبيقها بشكل عادل وهو ما أعلنه زعيم التيار الصدري قبل ايام في بيان من ستة نقاط يلخص موقفه من الازمة، ودعا الأعرجي الكتل السياسية إلى "الحوار"، لافتا إلى أن "الازمة من الممكن حلها من خلال الالتزام ببعض النقاط ومنها الإفراج عن المعتقلين الأبرياء ومحكمة الإرهابيين الموجودين في السجون والعدالة في تطبيق قانون المساءلة والعدالة وفق المعيار القضائي والإنساني".

وتابع الأعرجي "من النقاط الكفيلة بحل الازمة هي العدالة في تطبيق قانون مكافحة الإرهاب وعدم التهميش والإقصاء مع الجميع، والتعامل بصفة واحدة والالتزام بما دعت إليه المرجعية الدينية كونها الضامن الوحيد".

الى ذلك وصل رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر، أمس الثلاثاء، إلى كركوك، فيما عقد فور وصوله اجتماعا مغلقا مع محافظ الأنبار ورئيس مجلسها.

حل مشاكل المظاهرين" ويؤكد مراسل "المدى" في صلاح الدين نقلا عن "ناجح الميزان" المتحدث باسم معتصمي سامراء ومنذ اليوم الأول لتشكيل اللجنة الخماسية انه "لا ثقة لهم باللجنة"، وعزا ذلك لكثرة عدد أطرافها، وتشكيكهم في شخصية حسين الشهرستاني و"عدم قدرته على إدارة أزمة المظاهرين لأنه رجل يهتم بالطاقة والنفط والكهرباء".

وعلى الرغم من زيارة الشهرستاني إلى صلاح الدين والاجتماع مع بعض المظاهرين والحكومة المحلية وهو المكلف من مجلس الوزراء بإدارة الأزمة مع المظاهرين والمعتقلين، إلا أن المعتصمين ومنهم الشيخ قحطان السامرائي اخذوا عليه عدم الجدية لان حديثه مع المجتمعين لم يوفق بحضور حتى يكون ملزما للطرفين ولم يقدم حولا مقنعة، كما طالب المعتصمون بعض نواب العراقية الذي حضروا جزءا من الاعتصامات في اوقات متفاوتة بالاستقالة من الحكومة ولكنهم لم يستمعوا إلى كلامهم.

ولا تزال المظاهرات مستمرة في صلاح الدين منذ أكثر من ٢٠ يوما، ويجتمع المعتصمون في ساحة "ميدان الحق" قرب جامع الرزاق في سامراء، وفي تكريت قرب احد الجوامع الكبيرة، وحتى في بيجي يوجد مركز دائم للاعتصام والمظاهر، كما تشهد المدينة تظاهرات في يوم الجمعة بعد اقامة صلاة جماعية موحدة في مناطق الشرساوط والظلووية وسليمان بك وناحية يثرب، فيما تخلو منقطتا الدجيل وبلد من مظاهر

الاعتصامات. اما في الموصل التي تدخل التظاهرات فيها يومها ٢٨٨ فهم يرفضون تدخل أي طرف حكومي سواء من الانحادية او المحلية، ويفضلون التفاوض داخل ساحة الأحرار. وعلى الرغم من أن مجلس محافظة نينوى لا يبعد سوى أمتار عن ساحة التظاهر لكن المظاهرين لا يمتنعون تدخل اي طرف من المجلس في التظاهرات، كما يتنعتون عن تلقي اي وفد من مكتب الخاص بنواب الموصل والذي لا يبعد عن الساحة أكثر من ٥٠٠ متر، ويؤكد مراسل "المدى" في الموصل أن اهالي المدينة من المظاهرين ينصحون الجميع بالدخول إلى ساحة الأحرار والتفاوض بشكل مباشر معهم.

ويؤكد المظاهرون في الموصل حسب مراسل "المدى" في المدينة أنهم لم يتلقوا أي وفد حكومي من بغداد ولم تقم أي جهة بالاستماع إلى مطالبهم ما يجعلهم يفكرون في توسيع الاعتصام في يوم الخميس المصادف لولادة الرسول محمد أو في عطلة نصف السنة الدراسية.

وتوقع متظاهرو الموصل التي تشهد عصيانا مدنيا من المرجح ان يتسع خلال الأيام القادمة، ان الاحتجاج نجح بنسبة ٧٠٪، وهي نسبة كبيرة لاسيما وان أسواق الموصل كبيرة جدا، ويتوقع أن يكون الإضراب القادم رسميا بعد ان تتشارك فيه الحكومة المحلية. ويأتي ذلك وسط أنباء غير مؤكدة يتناقلها سكان الموصل عن قيام السلطات بإعدام وزير الدفاع السابق سلطان هاشم احمد وهو من أبناء المدينة

قوس

■ سعدون محسن ضمرد

فتوى بالجهاد؟

يتخوف الكثيرون، وهو التحامل تسهل السيطرة عليه أبداً، خاصة إذا أخذنا بنظر الاعتبار دخول دول اقليمية على خط التصعيد. المخيف بالموضوع أن السيد المالكي - الذي يفترض بأنه يحول على حلفاء له في المنطقة الغربية من شيوخ عشائر وسياسيين - أخذ يُفقد هؤلاء الحلفاء مبررات وجودهم، ومصادر قوتهم في المنطقة، وما هم الآن يتعرضون للتصفية على يد القاعدة، ما يعني بأنهم وأهلهم في طريقهم للدخول في موجة التصعيد مضطرين، وأن المحافظات التي

تشهد احتجاجات مطلبية، ستدخل مضطرة في نفق القاعدة المظلم، وما هي التقارير الاخبارية تتحدث عن اضراب يكاد أن يكون إجبارياً في نينوى، أي أن الحكومتين المركزية والمحلية فقدتا السيطرة هناك لصالح قوى ماسكة بالأرض لا يُعرف أي منا طبيعة توجهاتها وماهية أهدافها. كان الموضوع يقتصر على الاحتجاجات، أو كان يمكن للحكومة أن تحصره بهذه الخانة عن طريق سياسة ذكية. سياسة أكثر مرونة تهدف لمنع أي جهة من ركوب موجة الناس، بل وتمنع السياسيين الذي

حذرت من استخدامهم للتظاهرات من تحقيق غاياتهم الانتخابية على حساب حقوق الفقراء ومصالحهم، لكنها فضلت التصعيد والتشكيك واللعب على وتر التأجيح الطائفي، الأمر الذي عقّد الموضوع أكثر وأعطى القوى المتشددة مبررات السيطرة. يوم أمس تناقلت وسائل الإعلام فتوى للشيخ عبد الملك السعدي، تعتبر الخروج للتظاهرات فرض عين على كل مسلم، فمأذا تنتظر الحكومة من دلائل ومؤشرات تثبت لها بأن الموقف في سبيله للتأزم أكثر؟! ماذا تنتظر لكي تُنجز تحولات جذرية

في الاستراتيجية التي تستخدمها للتعامل مع الاحتجاجات؟ هي تُحذر من احتمالات استغلال التظاهرات من قبل المنظرين، فمأذا فعلت بهذا الإطار؟ ومثل هذا الموضوع يحتاج لحركة أكثر نشاطاً من مجرد إخراج بعض السجناء أو تحريك بعض ملفات المشمولين بقانون المساءلة والعدالة، نحن نتحدث عن مخاطر العودة إلى سنة ٢٠٠٧، وهي مخاطر تستحق جمع الفرقاء على طاولة النقاش مهما كلف هذا الجمع من تنازلات أو جهود أو استحقاقات.

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٨)

جامعات تتهاون في متابعة قضايا الشهادات والوثائق المزورة وأخرى تنفق أقل من نصف موازنتها الاستثمارية

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تصحى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

18 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أصدرت عنها التقارير التالية:-

مهام	تدقيق	زيارات	تقوم	تقرير	تقرير	مجموع
تدقيق	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع
٢٤	١٠٩	١٧	١٠	٩٣	١١٩	٤٢٢

وأثناء المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

أ- نشاط الجامعات

أولاً- عدم وجود نظام معلومات إحصائي مركزي في الجامعة المستنصرية يساعد في الحصول على المعلومات الإحصائية المتعلقة بنشاط الجامعة بشكل دقيق حيث يتم الاعتماد على المعلومات الواردة من الكليات على الرغم من تأكيدا على ذلك في تقاريرنا للسنوات السابقة، مما يتطلب ضرورة توفير قاعدة معلومات ونظام إحصائي دقيق يمكن الاعتماد عليه.

ثانياً استمرار تعليق الدراسة في بعض الاختصاصات الطبية في المجلس العراقي للاختصاصات الطبية لعدم توفر الكادر التدريسي وقلة المستلزمات الضرورية لاستمرار الدراسة في الاختصاصات الطبية التالية:

الاختصاصات	سنة التعليق
الطب المهني والبيئي	٢٠٠٣
طب الطيران	٢٠٠٣
أمراض الفم والأسنان والتأهيل الطبي	٢٠٠٧
الأشعة التشخيصية	٢٠٠٥

ثالثاً- تجاوز أعداد الطلبة المقبولين فعلا للسنة الدراسية (٢٠٠٩-٢٠١٠) عن المخطط في بعض كليات جامعة بابل حيث بلغت أدنى وأعلى نسبة للقبول (١٠٢٪) و(٢٢٧٪) نتيجة لعدم الالتزام بخطة القبول التي تعدها الجامعة واعتماد توزيع الوزارة لخريجي طلبة الإعدادية على الكليات مركزياً وبالاعداد التي تقترحها إضافة إلى قرارات الوزارة بنقل الطلبة والاستثناءات من شروط القبول، مما يتطلب وضع الخطة بالتنسيق مع الوزارة لتلافي حصول تجاوز في أعداد المقبولين على ما هو مخطط.

ب- الطاقة الاستيعابية

ارتفاع معدل عدد الطلبة في جامعة بغداد قياساً بالطاقة الاستيعابية للقاعة الواحدة لكليات (طب الأسنان، التربية/ ابن رشد، علوم سياسية، صيدلة، الإدارة والاقتصاد، علوم نبات، الإعلام، التمريض) وينسب ارتفاع (١٦٧٪) و(١٤٦٪)، ١٤٠، ١٣٤، ١٣٧، ١٢٧، ١١٢، ١١٩ على التوالي الأمر الذي يؤثر على المستوى العلمية، مما يتطلب دراسة سبب ذلك ومعالجته.

ج- الوضع القانوني لدار ابن الأثير للطباعة والنشر/ جامعة الموصل

جرى ضم دار الأثير التابعة لجامعة الموصل إلى الدار الجامعية للطباعة والنشر بموجب القانون رقم (٢٩) لسنة/٢٠٠١ ولعدم قانونية دمج الدار بجامعة الموصل لم تقم الجامعة بدمج حسابات الدار مع حساباتها ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الوضع القانوني والارتباط الإداري والمالي لدار ابن الأثير حيث تم إلغاء الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة وإلحاق المطابع العائدة لدار بجامعات

بغداد والموصل والبصرة بموجب كتاب جهاز الإشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم (٩) في ٢٢/٩/٢٠٠٣.

د- الألقاب العلمية

أولاً- انخفاض نسبة الألقاب العلمية سنة/٢٠١٠ من حصة لقب أستاذ وأستاذ مساعد لبعض الجامعات قياساً بعدد التدريسيين الأمر الذي يؤثر قلة الاختصاصات العلمية وكما في الأمثلة أدناه:

اسم الجهة	اللقب العلمي	نسبة الانخفاض٪
جامعة بابل	أستاذ وأستاذ مساعد	٢١,٥
هيئة التعليم التقني	أستاذ أستاذ مساعد	١٤
المعهد الطبي التقني/ بغداد	أستاذ	٢

مما يتطلب تعزيز الكادر التدريسي.

ثانياً- عدم اتخاذ جامعة بابل الإجراءات اللازمة بحق (٢٥) مدرسا مساعدا لم يتم ترقيتهم خلالاً لقانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم (٤٠) لسنة/١٩٨٨ الفقرة (٢) والتي نصت (إذا لم يرق المدرس المساعد إلى مرتبة أعلى خلال مدة (٦) سنوات من تاريخ تعيينه ينقل إلى خارج الوزارة) مما يتطلب اتخاذ إجراءات تنفيذ القرار أعلاه.

هـ- الوثائق الدراسية

وجود عدد من حالات النزوير في الوثائق الطلبة المقبولين في الكليات وكما لم تقم البعض منها بإرسال وثائق الطلبة المقبولين للتحقق من صحة صدورهم وكما موضح في الأمثلة أدناه:-

اسم الجهة	الملاحظات
كلية التربية الأساسية وكلية العلوم/الجامعة المستنصرية للدراسة السبائية	عدد الوثائق المزورة (٣٨) و(٦٦) وثيقة وقد لوحظ بأن إجراءات الكلية اقتصرت على إلغاء قبولهم في سجلات الكلية دون اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم
كلية الآداب/الجامعة/بغداد	تم إرسال وثائق الحراسة الإعدابية للطلبة المقبولين للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (٢٠١٠-٢٠٠٩) إلى جهات مختلفة ولم ترد الإجابة.
كلية القانون/جامعة البصرة	لم تقم الكلية باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الطلبة المزورين والبالغ عددهم (٣) طلاب.
جامعة الموصل	لم يتم تدقيق وثائق الطلبة المقبولين للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وكما لم تقم الجامعة بالتحقق من صحة صدور الوثائق والبالغ عددها (٢١٢) وثيقة.
مدينة العلم الجامعة/ بغداد	تم إرسال الوثائق الدراسية للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠١١) (٢٠١١-٢٠١٠) و(٩٨٩) وثيقة وبلغ عدد الوثائق المزورة وتم الاكتشاف بترغيب فهد الطلبة المزورين.
جامعة الفادسية	بلغ عدد الوثائق المزورة في (٥) وثائق حيث قامت الجامعة بإعلام مكتب الفتح العام في الوزارة دون القيام باستكمال الإجراءات القانونية.
رئاسة جامعة بغداد وتشكيلاتها	بلغ عدد حالات النزوير في وثائق العينيين (٧٣) حالة منها (٢٧) حالة تمت إحالتها إلى المحاكم (٢٥) حالة تم إصدار أمر وراي بالاعزل أو الإقصاء ولم يتم إحالة الموضوع إلى المحاكم (٢١) حالة لم يتم حسم التحقيق فيها
الجامعة التكنولوجية	نؤكد ملاحظتنا الواردة في تقريرنا المرقم (٧٤٦) في (٢٠٠٨/٨/٢٠) الخاص بالبيانات المالية للجامعة وجود (٣٣٥) وثيقة مزورة ومماثلة مبنية الزائمة لإعلانها بالإجراءات المتخذة بصدها إلا أنه لم ترد الإجابة وكما لم تقم الجامعة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق مقصي الوثائق الزورة المكتشفة خلال سنة/٢٠١٠ والبالغ عددهم (١٠٥) طالب واكتفت بإلغاء قبول (١٦) طالبا منهم إضافة إلى عدم قيام الجامعة بتابعة الوثائق الخاصة بالطلبة المقبولين من خارج العراق المرسله إلى الوزارة والبالغ عددها (٢٨) وثيقة والى هيئة الزائمة وعددها (١٧٤) وثيقة.

و- الموازنة الاستثمارية

أولاً- تدني نسب تنفيذ الموازنة الاستثمارية مقارنة للتخصيصات المرصدة لبعض الجامعات لسنة/٢٠١٠ وكما يلي:

اسم الجامعة	إجمالي التخصيص/ مليون دينار	إجمالي المصروف/ مليون دينار	نسبة التنفيذ٪
جامعة بابل	١٣٧٢٧	٤٥٧٠	٣٣
جامعة المنثن	٢٧٠٦٥	١٢٣٤٠	٤٦

وقد طلب ديوان الرقابة المالية اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد المبلغ المتدني.

ثانياً- قامت بعض تشكيلات هيئة التعليم التقني بإقامة مشاريع على أرض تعود إلى جهات أخرى الأمر الذي سيؤدي إلى مجابهة الهيئة لمشاكل قانونية بسبب قيامها بإنشاء مشاريع على أرض تعود للغير، خلافا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ المادة (٣-أولاً-هـ) ومن أمثلة ذلك:

اسم المشروع	اسم التشكيل	عقيدة أرض المشروع
إنشاء مختبرات	كلية التقنيات الصحية والطبية	ديوان الوقف السني
بناءية الأقسام العلمية	المعهد التقني/ الموصل	إعدادية زعامة العور/ مديرية تربية صلاح الدين/ التعليم المهني
تأهيل مختبر وتطوير بنىة قسم الشؤون الهندسية	المعهد الطبي التقني/المصور	وزارة الصحة

مما يتطلب ضرورة التقيد بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية.

ثالثاً- جامعة المنثن

(١) تم التعاقد على تنفيذ مشروع إعداد دراسات وتصاميم كلية التربية الرياضية مع مكتب ميسان للاستشارات الهندسية بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٥ بالبعد رقم (٣) إلا أن الجامعة قامت بإصدار الأمر الجامعي المرقم (١٦٣٧) في ٢٠١٠/٣/٣ بالمباشرة بالمشروع اعتباراً من ٢٠١٠/١/٥ قبل تاريخ توقيع العقد، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة الأسباب ومحاسبة المقصرين.

(٢) لم تقم الجامعة بسحب العمل من الما قول مشروع مركز البحوث والدراسات بالرغم من صدور عدة مذكرات من المهندس والمؤرخة في (٥/٤/٢٠١٠، ١٦/٩/٢٠١٠، ٦/١٠/٢٠١٠) والتي بينت عدم جدية الشركة المنفذة بإنجاز العمل وفق المخططات والجداول الزمنية للمشروع والإنذار النهائي بسحب العمل من الما قول بالأم الجامعي المرقم (٨٦٠٤) في ٢٠١٠/١١/١١، خلافا للمادة (٦٥-ط) من شروط الما قولة لأعمال الهندسية المدنية والتي نصت على انه (إذا أيد المهندس المشرف لصاحب العمل تحرييراً أن الما قول غير قائم بتنفيذ الأعمال طبقاً لشروط الما قولة وأنه متعمد الإهمال وعدم المبالاة في تنفيذ الزماتاته يتم سحب العمل من الما قول)، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لسحب العمل وتشكيل لجنة لإسراع تنفيذ العمل.

رابعاً- من خلال مقارنة الكلفة التخمينية المحددة لبعض المشاريع والمدة من قبل جامعة ذي قار مع مبالغ العطاءات المقدمة من قبل الما قولين لاحظنا المغالاة في إعداد الكلفة التخمينية حيث قامت الجامعة بتدقيق الكشوفات التخمينية وإحالة المشاريع على الشركات الما قولة بمبالغ العطاءات المقدمة من تلك الشركات هي أقل من مبالغ الكلفة التخمينية خلافا لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء لجنة الشؤون الاقتصادية ذي العدد (١١٠٩) في ٢٠٠٧/٨/٢ بشأن تحديد الكلف التخمينية وجعلها أقرب إلى الواقع وبدقة عالية مما يتطلب توخي الدقة في إعداد الكشوفات

التخمينية الواردة بموجب جدول الكميات والأسعار (التنذر) بدلاً من رفض تلك الأعدال وإلزام تلك الجهات المتعاقدة بتنفيذها، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بحصر الحالات المماثلة والتحقق ومساءلة المقصرين للحالات التي تم قبولها خلافا للأصول.

ز- مشاريع تنمية الأقاليم

جامعة بغداد

أولاً- بلغ عدد المشاريع المنفذة من قبل الجامعة على حساب تنمية الأقاليم، المتوقفة منذ سنوات سابقة (٥) مشاريع وبيتت الجامعة في إجابتها بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٠ بأن سبب توقف تلك المشاريع يعود إلى عدم الكفاءة المالية للمقا ولين ولا تتوفر لدى الجامعات المعلومات الكافية عن الإجراءات المتخذة من قبل مجلس المحافظة بخصوص تلك المشاريع وأدناه كشف بتلك المشاريع:-

اسم المشروع	الشركة المنفذة
إنشاء قاعات دراسية وتمهيمات في كلية التربية الرياضية للبنات	شركة الدعم للمقاولات
تأهيل أبنية كلية الآداب	شركة ذروة الصمود للمقاولات
تأهيل أبنية كلية الطب	شركة بيع السلام للمقاولات
تأهيل السطوح والأعمال المدنية والكهربائية لكلية الهندسة	شركة الدعم للمقاولات
مشروع تنفيذ بنىة كلية الهندسة خوارزمي جامعة بغداد	شركة الاكحيل للمقاولات

مما يتطلب متابعة المشاريع مع مجلس المحافظة.

ثانياً- تم انجاز (٢٦) مشروع على حساب تنمية الاقليم خلال سنة/٢٠١٠ لم يتم استلامها لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي ولم تحدد الجامعة اسباب عدم استلامها من قبل قسم الشؤون الهندسية في الجامعة بغداد بالرغم من طلب ذلك في ٢٠١٠/٩/٣٠.

ح- الرواتب

أولاً- ديوان الوزارة

(١) تعتمد الوزارة على البحث العلمي والشهادة ومدة الخدمة كأساس في تحديد الدرجة الوظيفية ومن ثم الفصل بين اللقب العلمي والنعوان الوظيفي موظفي الخدمة الجامعية وذلك يعد مخالفاً لأحكام قانون رواتب موظفي الدولة رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨ والضوابط التي أصدرتها وزارة المالية بهذا الخصوص وقد تم إبلاغ وزارة التعليم العالي بذلك بموجب كتاب الديوان المرقم (٤٩٣٣/٢/١٨/٦) في ٢٠١١/٤/٦.

(٢) عدم التزام الوزارة بضمون كتاب ديوان الرقابة المالية المرقم (٤١٧٧/٢/٦/٣) في ٢٠١٠/٤/٧ الموجه إلى مكتب الوزير وكتاب التأيد المرقم (٩٧٦٧/٢/٦/٣) في ٢٠١٠/٨/١ بخصوص عدم وجود سند قانوني لقيام مركز الوزارة بتكليف العاملين فيها من حملة الألقاب العلمية بالعمل أثناء العطلة الصيفية وتعويضهم عنها استناداً لنص المادة (١٠-ثالثاً) من قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة/٢٠٠٨ وبالرغم من تعويضاً عن فترة العمل لشهري (تموز وأب) لسنة/٢٠١٠ والبالغة (٨٣٠) مليون دينار) فماتماً وثلاثون مليون دينار) مما يتطلب الالتزام بالقوانين النافذة واسترداد المبالغ المصروفة خلافاً للقانون.

(٣) قيام الوزارة بشمول ذوي الدرجات الخاصة والمدراء



العامين في الوزارة بمخصصات الخدمة الجامعية على أساس الراتب الشهري وليس على أساس ما يتقاضاه أقرانهم حسب مراتبهم العلمية وكما كان معمولاً به سابقاً، وتم صرف الفروقات بأثر رجعي من تاريخ نفاذ قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة/٢٠٠٨ حيث بلغ مجموع الفروقات المصروفة (٢٩٩) مليون دينار (مائتان وتسعة وتسعون مليون دينار) للفترة من ٢٠٠٨/١/٢٠ ولغاية ٢٠٠٨/١٢/٣١ مما يتطلب حصر المبالغ المصروفة خلافاً للتعليمات واستردادها. لم يقم رئيس الجامعة بتنفيذ أمر الإحالة على التقاعد لبلوغه السن القانوني والصادر بموجب الأمر الوزاري رقم (م،و،١٠٦٥) في ١٦/٨/٢٠٠٩.

ط- الأقسام الداخلية/ جامعة البصرة

أولاً- قيام معاونة مدير الأقسام الداخلية بسحب الصولات والسجلات من تلك الأقسام قبل زيارة هيئتنا الرقابية إلى تلك الأقسام وقامت بمسح الصولات التي ترد على عد ومبالغ الصولات المرسله إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من السجلات لإظهارها تطابق السجلات مع قوائم الصولات المرسله إلى الوزارة وإخفاء الفرق وعدم كشفه من قبل هيئتنا الرقابية.

ثانياً- قدم ملاحظو الأقسام الداخلية قوائم بعدد الساكنين البالغ عددهم (٣٨٢٦) في تلك الأقسام البالغ عددها (٢٣) بنىة حيث بلغت المبالغ المستحصلة بموجب تلك القوائم (١٩٩) مليون دينار (مئة وتسعة وتسعون مليون دينار) في حين بلغ مجموع المبالغ المرسله إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (صندوق دعم الأقسام الداخلية) بموجب كتاب جامعة البصرة المرقم (٧٥٠٨) في ٢٠١١/٤/١٨ (١٧٢) مليون دينار (مئة واثنان وسبعون مليون دينار) بفرق مقداره (٢٧) مليون دينار (سبعة وعشرون مليون دينار) ولم تبين لنا مديرية الأقسام الداخلية مصير المبلغ المتبقى أو كيفية التصرف به.

ثالثاً- قيام هيئتنا الرقابية بزيارة قسم كرمه على القديم وتبين ان الأعداد الفعلية والوصولات قد تم تسجيلها من جديد في السجلات علماً أن هذه الحالة تكررت في الأقسام اعلاه.

رابعاً- على الرغم من قيام المديرية بصرف مبلغ (١٩٧) مليون دينار (مئة وسبعة وتسعين مليون دينار) على تأهيل المجاميع الصحية لموقع قسم كرمه على في الربع الأخير من سنة/٢٠١٠ الا ان الجامعة قامت بصرف مبلغ (١٢) مليون دينار (اثني عشر مليون دينار) في نفس الفترة بموجب العقد رقم (١٣) في ٢٠١٠/١٠/١٤ الفقرة (١٧) لتنظيف وتسليك منظومة شبكة المجاري الداخلية ومعالجة كافة النضوحات الموجودة والتي تم تنفيذها من قبل المديرية ضمن المبلغ أعلاه وقد طلب ديوان الرقابة المالية بإجراء التحقيق في جميع الفقرات أعلاه وتحميل المقصر مسؤولية ذلك.

ي- العقود

تعاقبت جامعة القادسية مع شركة نمور البراري للمقاولات العامة بخصوص (تجهيز مولدات ٢٥٠ كمي في عدد (٥) مع الخزانات) بمبلغ (٢٢١) مليون دينار (مائتين وواحد وعشرين مليون دينار) ولديها بخصوص ذلك الملاحظات الآتية:

(١) تمت المباشرة بتنفيذ العقد بتاريخ ٢٠١١/٧/٢١ بموجب الأمر الجامعي (١٠٣١٧) في ٢٠١١/٧/٢٧ وقامت الشركة بتسليم المولدات إلى مديرية الأقسام الداخلية وعددها خمسة مولدات بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٢ أي بعد يوم واحد من تاريخ المباشرة أعلاه مما يؤثر توفر المواد لدى الما قول في العراق بدلاً من استيرادها.

(٢) خلافاً لكتاب وزارة التخطيط/ دائرة العقود الحكومية المرقم (٢٣٩٨/٧/٤) في ٢٠٠٩/٤/١٤ تمت إحالة المناقصة إلى شركة (نفور البراري) والتي حصلت على نسب الترخيص على (٢٧,٥) بالمقارنة مع شركة (هندسة ظل الوطن) بنسبة (٥٤,٢٢) ودون بيان الأسباب ذلك رغم طلب ذلك ولم ترد الإجابة لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

لقاء لتوطيد العلاقة بين البرلمان والحكومة في الإقليم



رئيس البرلمان خلال لقاءه رئيس الحكومة

جرائم النظام السابق تؤرشفها حكومة الإقليم

□ أربيل / المدى

استقبل د. ديندار زيباري مساعد مسؤول العلاقات الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، في حكومة إقليم كردستان العراق الفريق الجديد لمكتب حقوق الإنسان في اليونامي بالإقليم بهدف مناقشة آخر التطورات في مجال حقوق الإنسان على المستويات المختلفة في الإقليم.

وفي مستهل اللقاء عبر الوفد الضيف عن سعادته للتطور الكبير الذي شهده الإقليم في مجال حقوق الإنسان حسب التقارير التي نفذوها وأنهم أعدوا برامج جيدة بهدف متابعة المواضيع المتعلقة، منها مساعدة السجناء والمرأة و مراقبة تنفيذ خطة العمل الإقليمية لحقوق الإنسان.

من جانبه قال د. ديندار زيباري إن إقليم كردستان بلد جميع الكردستانيين ويؤمن دائماً بالتعاون السلمي والتسامح بين مكوناته، وأشار إلى التنسيق بين الإقليم ومكتبهم في السنوات المنصرمة وقال إن مثل هذا التعاون سوف يستمر مستقبلاً أيضاً.

وفي سياق حديثه قال زيباري إنهم سيعملون خلال هذه المرحلة في مجالين لحقوق الإنسان، منها حماية حقوق الإنسان والمكاسب التي تحققت لحد الآن، ومن جانب آخر محاولة أرشفة الجرائم التي ارتكبتها النظام العراقي السابق ضد الكرد وتعريفها بالمجتمع الدولي، كما قال زيباري إن تغييرات ملفتة للنظر طرأت على هذا المجال والإنجازات معروفة، منها تشكيل الهيئة العليا المستقلة لحقوق الإنسان وسيادة العدالة وحماية المدنيين وتشكيل مجموعة لجان لمتابعة النواقص، ولكن في الوقت نفسه أن حكومة الإقليم تطمح إلى تحقيق المزيد لأن النواقص ما زالت موجودة وهدف حكومة الإقليم من تنفيذ خطة العمل الإقليمية بالتنسيق مع المكتب المذكور محاولة منها لرفع مستوى مواطني الإقليم في القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وتطوير هذا الوضع إلى مستوى الدول المتطورة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أهمية مشاركة موظفي وفريق وزارات الإقليم في ورشات العمل والندوات المتعلقة بحقوق الإنسان في داخل وخارج الإقليم بهدف رفع مستوى وعيهم في هذا المجال والحديث عن تشكيل لجنة للعمل العليا الإقليمي لحقوق الإنسان. وقال مساعد مسؤول العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم إن الخطوات في مراحلها الأخيرة وإنه تم تحديد ممثلي الوزارات وقريبا سوف تعلن اللجنة ذلك.

وفي محور آخر أكد الاجتماع أهمية التعاون والتنسيق بين لجان البرلمان والوزارات وخاصة في ما يتعلق بالاجابة عن أسئلة واستفسارات اللجان البرلمانية من قبل الوزارات، وبهذا الصدد أعرب رئيس حكومة الإقليم عن استعداد الحكومة الكامل لتفعيل هذا الجانب، وأعلن: أن رئاسة

حكومة الإقليم قررت عقد اجتماعات دورية بين الوزارات واللجان ذات العلاقة بتلك الوزارات، لأن اللجان لها لسلطة إعداد الميزانية لهذا العام نسبة للأعوام الماضية. وبخصوص موعد بدء المباحثات حول الميزانية أعلن رئيس البرلمان أنه في يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري ستبدأ هذه المباحثات.

وفرت أحمد سكرتير البرلمان بحث الاجتماع سبل تنمية العلاقات بين رئاستي الحكومة والبرلمان. وفي السياق نفسه تقرر عقد اجتماعات دورية شهرية بين الرئاستين ووضع برنامج الاجتماعات مسبقاً من قبل سكرتير البرلمان ووزير الإقليم لشؤون البرلمان.

□ أربيل / المدى

استقبل الدكتور أرسلان بايز رئيس برلمان كردستان نيجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان والوفد المرافق له. وخلال الاجتماع الذي حضره د. حسن سوره نائب رئيس برلمان كردستان

مساعدات الإقليم وصلت إلى مواطني سوريا

□ أربيل / المدى

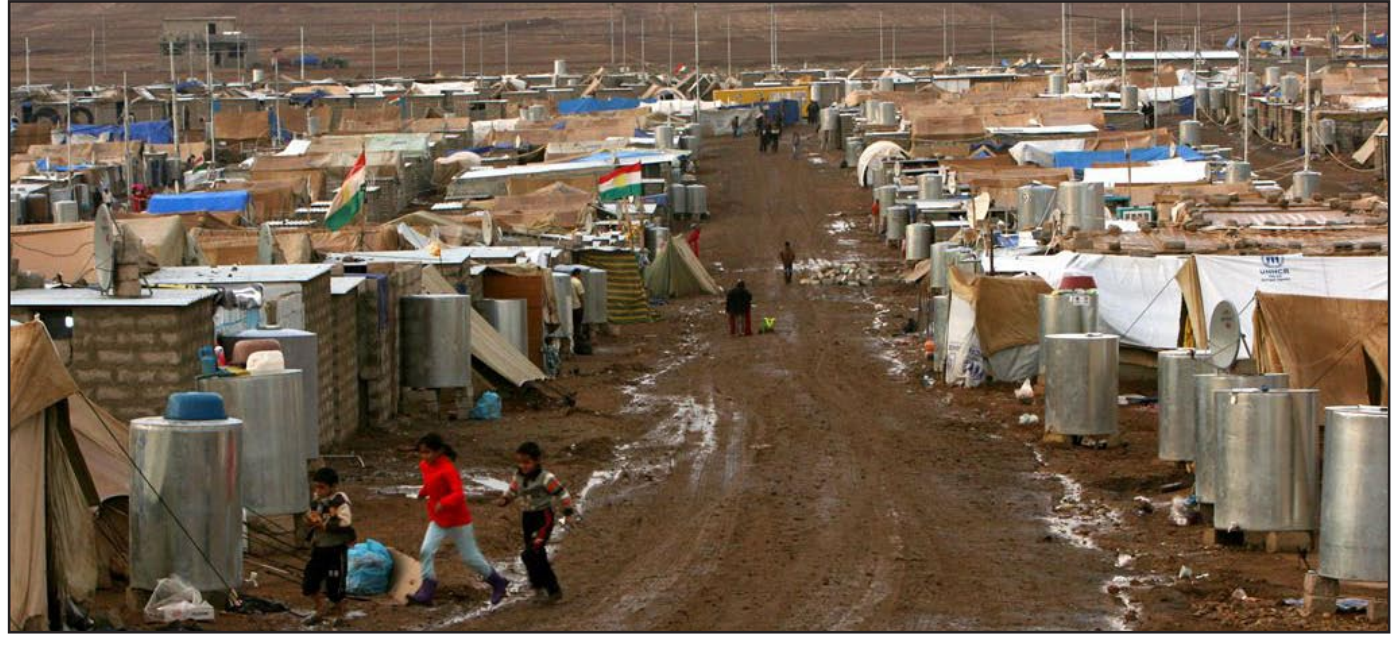
بعد فتح معبر "سيمالكا" ووصول المساعدات المقدمة من رئاسة إقليم كردستان، بدأت اللجان المختصة بتوزيعها على المواطنين.

وعبر المواطنون عن سرورهم وأبدوا شكرهم وامتنانهم للرئيس مسعود بارزاني وإقليم كردستان على الموقف النبيل والمعبر عن أخلاق الكرد.

الشاعر "كوني رش" من جانبه عبر عن سعادته لهذه الخطوة، وقال "ليس بغريب على الرئيس مسعود بارزاني القيام بهذا خطوة، لأنها تعبر عن قيم وأخلاق البارزانيين وهي دليل على وحدة وتلاحم الشعب الكردي".

وأبدى استغرابه من صمت الشعب الكردي في شمال كردستان، قائلاً "شعبنا في غربي كردستان أوحج ما يكون اليوم إلى التفاتة من إخوانه في الأجزاء الأخرى، مع الأسف هناك صمت غريب من جانب أختوتنا في شمال كردستان ونحن على تماس مباشر معهم على مدى مئات الكيلومترات". كما أشار الكاتب برزو محمود إلى "الحالة الاقتصادية السيئة التي تتعرض لها المناطق الكردية

بعد تسلمه حصته من المساعدات قال "نشكر الله ونشكر رئيس كردستان على هذه المساعدات التي جاءت بلسماً لجروحنا، لن نحاف بعد اليوم لأن هناك صفوراً تحمي ظهورنا، وتمدنا بالعزيمة والقوة".



تأهيل الكوادر العاملة في مخيم دوميز للاجئين السوريين

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

التي يمر بها اللاجئون، وقد ركزت في محاضراتي على إبراز الجوانب الفكرية والنفسية التي يحتاج إليها كل اللاجئين والمهجريين الذين يتكثرون بلدانهم خوفاً أو هرباً من الظروف السياسية أو الاقتصادية. إن بنبغي أن تكون هناك جهود علمية حديثة في كيفية استقبال هؤلاء الناس

يذكر أن مخيم دوميز للاجئين السوريين الواقع جنوب غرب مدينة دهوك يضم حوالي ٦٠ ألف لاجئ سوري، حيث بدأ باستقبال اللاجئين منذ منتصف شهر آذار في العام ٢٠١٢ ومازال اللاجئون يتدفقون إليه بشكل مستمر وبأعداد كبيرة تصل إلى ١٠٠ شخص في اليوم الواحد.

تقوم منظمة النجدة الشعبية في محافظة دهوك بتنظيم دورة تأهيلية لكوادر مديرية الهجرة والمهجريين في محافظة دهوك التي تعمل في تماس مع المهجرين الذين نزحوا إلى مخيم دوميز خلال الفترة الماضية وذلك بهدف تقديم خدمات أفضل لهم بحسب قول نعيم صادق الذي ألقى محاضرات عن كيفية التعامل مع اللاجئين والمهجريين، والذي أضاف "تنظيم مثل هذه الدورات ضروري للكوادر التي تعمل في مجال الإغاثة والمهجريين، إذ ينبغي أن تكون هذه الكوادر على دراية كبيرة بالمسائل النفسية والظروف الاجتماعية

أصحاب مكاتب الدلالية يطالبون بتخفيض الضرائب

□ السليمانية / هيفي خالد

طالب أصحاب محال الدلالية في مكرمة تضمنت توابع العشرات منهم حكومة الإقليم بتخفيض الضرائب والرسوم على مهنتهم. وقال أحد أصحاب محال الدلالية شالو محمود في حديث للمدى: وقع العشرات من أصحاب

مكاتب الدلالية في محافظة السليمانية على مذكرة قدمناها إلى غرفة تجارة السليمانية لرفعها إلى الحكومة نطلب فيها تخفيض الضرائب على مهنة الدلالية مضيفاً "إن الضرائب ازدادت علينا بنسبة ١٤٪ مقارنة بالعام الماضي". وطالب أصحاب تلك المكاتب في مذكرتهم حكومة الإقليم بدراسة الأوضاع المعيشية لأصحاب محال



اعلان

قدم المستدعي (صدام جواد حسن) طلباً يطلب فيه تبديل اسمه وجعله (احسين) بدلاً من (صدام) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعكسه فسوف تنظر المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٢ المعدل.

اللواء **تصوين عبد الرزاق فليح**
مدير الجنسية العام / وكالة

اعلان

قدم المدعي (محمد حسين علي) طلباً يروم فيه تبديل (اسم ابنه) من (سفيان) الى (سيف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة أيام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء **تصوين عبد الرزاق فليح**
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٢/١/٢٢

تبليغ

الى / السيد علي موسى جاسم

اني المواطنة (بنار معروف قادر) شريكتك بالمنقصة في تمام العقار المرقم ٩٥٦/١٣ أرجو حضورك لمديرية بلدية كركوك لغرض موافقتك على استخراج اجازة بناء للقطعة اعلاه وذلك لقيامي ببناء الجزء المخصص لي وبعكسه سوف أقوم بالبناء دون الرجوع اليك.

فقدان

فقدت مني هوية اتحاد الصناعات العراقي باسم (إبراهيم جابر حسين) على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.

صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "أفرو" إن المياه التي توفرها الحكومة للمواطنين أفضل من المياه المعدنية التي نتج من قبل الشركات التجارية، وتقول الصحيفة على لسان نداء شهاب وزير البلديات والسياحة في إقليم كردستان قوله "إننا سنقوم خلال هذا العام بتنفيذ ٦٠٣ مشاريع بتكلفة تصل إلى ترليون دينار عراقي، وأكبر هذه المشاريع هو مشروع مجرى نهر (هشكرو) في دهوك، إضافة إلى مشاريع أخرى تصب في خدمة المجاري وتنظيف الشوارع، حيث أن ٧٠٪ من هذه الميزانية ستذهب إلى إنشاء مشاريع خاصة بالمجاري.

■ ونقلت صحيفة "ميديا" عن النائب الكردي في مجلس النواب لطيف الشيخ مصطفى قوله إن التظاهرات والاحتجاجات في المناطق السنية هي بداية لتقسيم العراق، وأن السنة يتمنعون الآن بدعم الدول العربية لتشكيل إقليمهم السني أو ينصلوا عن العراق، وأضاف مصطفى أن حديثاً يتداول بين أعضاء البرلمان من العراقية دولة القانون بهذا الشأن، ولكنهم لا يجروون على المطالبة بالتقسيم.

■ تناولت صحيفة "ناويته" في لقائها مع نائب رئيس الجمهورية المتهم بفضايا إرهاب طارق الهاشمي تأكيده أن هناك شخصيات كردية عديدة مؤهلة لتسلم منصب رئيس الجمهورية، وأن النظام الفيدرالي هو الأفضل للعراق. وأشار الهاشمي إلى أنه كان أحد أشد المعارضين للمواد الدستورية التي تتعلق بالأقاليم ولكن التجربة أثبتت أن أفضل نظام للحكم في مجتمع تعددي مثل العراق هو النظام الفيدرالي. وتمنى الهاشمي أن يتوقف الكرد في اختيار الأفضل والأكثر خبرة وتجربة لمنصب رئيس الجمهورية ليتابع مع المرحلة الحالية للعراق.

■ من جهتها فقد كتبت صحيفة "وار" اليومية أن محافظي دهوك والسليمانية وأربيل سيجتمعون مع رئيس وزراء تركيا خلال الزيارة التي يقومون بها إلى تركيا في هذه الأيام، وتقول الصحيفة على لسان نوزاد هادي محافظ أربيل أن الهدف من الزيارة هذه للاستفادة من التجربة التركية في المجال الصناعي والتجاري وتطوير العلاقة بينها وبين إقليم كردستان، موضحاً أن الوفد ضم أيضاً وزير الصناعة والتجارة وخبراء في هذا المجال وستستمر الزيارة مدة أربعة أيام متتالية.

■ وفي خبر آخر تنقل الصحيفة أن وزير التربية في إقليم كردستان قد اجتمع مع مندوبي ست منظمات من التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة في إقليم كردستان وأنهم سيبدلون جهودهم لتوفير مبان وملاكات ومناهج خاصة لفتح مدارس مختصة بذوي الاحتياجات الخاصة في الإقليم.

نص رذن



علاء حسن

تشريب حصو

في مسرحية بعنوان "شوف تاليها" للكاتب والناقد المسرحي عباس لطيف ، قدم في زمن عرض مسرحيته منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نصيحة لواجهة العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراقيين بطبخ "تشريب الحصو" وتناوله ساخنا مع وحش الطاوة "الباننجان" لتوفير وجبة غذائية لجميع الأعمار ، لدر "الحصار الجائر" وإجباط المخططات الإمبريالية بطبخ الحصو من نوع "الصلابيخ" مع الملح المدعوم بمادة اليود لتفادي الإصابة بأمراض سوء التغذية .

للحصو استخدامات كثيرة في حياة العراقيين، فقديمًا استخدم بإضرار النار ، ، وأثناء النزاعات ، والشجار تنم الاستعانة به لرشق العدو سواء بواسطة اليد أو المحجال ، واستخدم من قبل السحرة وفتاحي الغال من كلا الجنسين لكشف الغيب ، وهناك من يدعي بأن للحصى القدرة على جلب الرزق بتسخير الجن لصالح شخص عطل بطل ، بتوفير دخله اليومي من دون القيام بأي عمل ، وهذا الشخص يوصف بأنه نائم وحظه يبيع ويشترى ، وكل ذلك بفضل "صلبوع" مجرب لا يقدر بأي ثمن ، ويقال لمن يعمل بلا جدوى أو تحقيق هدف ، بأنه يطبخ حصو ، والوصف قد يصلح ليشمل أفرادا وجماعات ، وربما تنظيمات سياسية تشغل مقاعد في مجلس النواب الحالي ، منتهمة من قبل خصومها بأنها تمارس المظالم والتسويق ، لتحقيق المزيد من المكاسب ، في وقت أعلنت حرصها على تنفيذ الكثير من المطالب الشروعة وتعدت بأن يكون ذلك في سقف زمني محدد لا يتجاوز ٧٢ ساعة .

بعد اندلاع التظاهرات الاحتجاجية في العديد من المحافظات ، أعلنت كتل نيابية تنتهي إلى تحالف يقود الحكومة أنها سوف تنفذ مطالب المتظاهرين ، ومنذ نهاية الشهر الماضي وحتى الآن لم تتحقق خطوات جديدا باستثناء إطلاق سراح موقوفين ، انهاء محكوماتهم ، وتعطل الإفراج عنهم لأسباب تتعلق بأمر إدارية ، بحسب تصريحات مسؤولين في الحكومة ، فأعطوا دليلا واضحا على حرص جهات رسمية على طبخ الحصو للتعبير عن الإيمان بتراث الأجداد الأوائل . وترغوا الخوض بمفاوضات ماراثونية مع الشركاء للتوصل إلى اتفاق لتزوير مشروع العفو العام ، وتعديل قانون المساءلة والعدالة .

وأكدت رئيسة لجنة الاستثمار في المجلس نداء محمود ، في مؤتمر صحفي حضرته "المدى" ، أن المصفي موضوع العقد ، أسند إلى شركة عراقية لديها مشاريع مماثلة ، بعد أن أخيل من محافظة نينوى ، وتمت دراسته من قبل المجلس دراسة مستفيضة ، بواسطة لجان الاستثمار ، والطاقة والخدمات ، والتخطيط الستراتيجي ، مع اشتراط أن يكون المشروع ضمن ضوابط وزارة النفط العراقية .

واعتبرت محمود أن المشروع سيسهم في تزويد محافظة نينوى بـ (١٠٠-٢٠٠) ألف برميل من المشتقات النفطية يوميا ، الأمر الذي سيسد جانبا كبيرا من حاجتها ، والقضاء على أزمات الوقود ، وتزويد المناطق المحيطة بالمشروع وربما أبعد من ذلك بالطاقة الكهربائية ، كما يمكن في المستقبل القريب تزويد المحافظات المجاورة لنينوى باحتياجاتها من المنتجات النفطية .

من جانبه حمل رئيس لجنة الطاقة

بسبب انسحاب أعضاء يمثلون حركة العدل والإصلاح

مجلس نينوى يفشل في التصويت على إنشاء مصرف استثماري



اجتماع مجلس محافظة نينوى... أرشيف

الموصل / نورت شمدين

أخفق مجلس محافظة نينوى في التصويت على مشروع كانت محافظة نينوى قد تقدمت به ، لإنشاء مصرف نفطي شرق مدينة الموصل بطاقة تزيد على 100 ألف برميل من المنتجات النفطية يوميا ، وذلك بعد انسحاب عدد من أعضاء المجلس الممثلين عن حركة العدل والإصلاح ، من الجلسة الدورية 173 للمجلس ، مما أدى إلى عدم اكتمال التصاب ، وبالتالي لم يتم إقرار المشروع .

والخدمات في المجلس درمان خدر ختاري ، الأعضاء الذين لم يكملوا نصاب الجلسة ، "مسؤولية عدم تنفيذ مصرفي في نينوى ، أو تأخير تنفيذه، لأنهم يقفون في طريق تطوير البنى التحتية لنينوى ، ويعيقون حركة الاستثمار فيها ، على حد قوله . وانتقدت لمياء الدباغ عضو مجلس محافظة نينوى المنسحين ، وقالت بان هدفهم هو عدم إقرار المشروع بحجج واهية" . وأشار ختاري إلى أن تنفيذ مشروع مصرفي في نينوى ، له أهمية كبرى من نواح عدة ، بدءا من القضاء على الأزمات المتلاحقة المتعلقة بالمنتجات النفطية ، إضافة إلى التخفيف من البطالة ، لكون المشروع سيعتمد على أيد عاملة محلية" .

وبدورها انتقدت عضو المجلس سفي بابا شيخ، عدم تصويت المجلس على مشروع مصرفي ، وذكرت أن نينوى تقع على بحر من النفط ، دون وجود استثمار حقيقي ، مقابل وجود مستويات قياسية من الفقر فيها .

وتخضع لسيطرةتها . وتابع الطه " في حين أن مجلس المحافظة كان قد صوت قبل أشهر على إنشاء مصرفي في منطقة حمام العليل جنوب مدينة الموصل ، بطاقة 1٥٠ ألف برميل يوميا ، وهذا المشروع مازال يراوح في مكانه في وزارة النفط ، لحين إقرار قانون النفط والغاز" . وأكد الطه ، أن كتابا ورد من وزارة النفط ، يشير إلى توقيعها مذكرة تفاهم مع شركة (القلعة) المصرية ، لإنشاء مصرفي نينوى ، بطاقة 1٥٠ ألف برميل يوميا في ناحية القيارة ، متوائمة مع حقول النفط هناك (نجمة والقيارة) ، وهو الخيار الأفضل لنينوى في الوقت الراهن .

وفي وقت كان الخلاف محتدما بين الأعضاء في المجلس ، بشأن مشروع المصرفي ، كان المئات من المحتجين على تردى الخدمات وسياسات حكومية أخرى ، منخرطين في اعتصامهم لليوم الخامس والعشرين على التوالي ، وذلك في ساحة الأحرار على بعد كيلو متر واحد فقط من مقر مجلس المحافظة .

وفي تلك الأثناء أيضا ، وفي الشارع الرئيسي المقابل لساحة الأحرار ، كانت العشرات من المركبات ، تقف منذ ساعات في طابور طويل أمام محطة تعبئة وقود الغزلاني ، ومؤشرة أزمة متكررة من سنوات دون حل .

الديوانية توقع عقدين مع كردستان لبناء 562 وحدة سكنية

الديوانية ، بأسعار تتراوح بين (٣٠-٦٠) مليون دينار ، حسب نوع ومساحة الوحدات في المجمع . وبين أمين أن "الوحدات السكنية ستقسم إلى ثلاثة أصناف هي : (A,B,C) وستعلن مبالغ التقسيط خلال الفترة المقبلة ، بعد أن يتم الاتفاق النهائي مع المصارف المحلية الممولة للمشاريع" .

وكانت هيئة استثمار الديوانية قد أعلنت نهاية العام الماضي ، أنها منحت ٤١ إجازة استثمارية ، ثماني منها لتنفيذ مشاريع سكنية على مساحة نحو ١٢٠٠ دونم ، بكلفة إجمالية قاربت الـ ٩٢٥ مليون دولار ، تم تخصيص خمسة مشاريع منها إلى مركز مدينة الديوانية .

وتعد الديوانية ، من أفقر المحافظات العراقية ، وتعاني عدم وجود مشاريع استراتيجية تساهم برفع مستوى الخدمات وتوفر فرص عمل للعاطلين فيها والبالغ عددهم ١٥٠ ألفا من بين سكانها البالغ تعدادهم نحو مليون و ٢٠٠ ألف نسمة رغم امتلاكها مقومات استثمارية جيدة ، كالموقع الاستراتيجي وسط المحافظات الجنوبية وتوفر الأيدي العاملة والطرق الرئيسية للتنقل .

وأقر البرلمان العراقي في (تشرين الأول ٢٠٠٦) قانون الاستثمار العراقي ، الذي قيل عنه في حينه إنه سيفتح الأبواب على مصراعها أمام الاستثمار الأجنبي ، بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب ، إلا أن العديد من الشركات الأجنبية ما تزال مترددة بسبب خوفها من الواقع الأمني غير المستقر في العراق ، إضافة إلى أن القانون لم يكن يمنح المستثمرين حق ملكية العقار الخاص بالمشروع ، وساوى بين المستثمر العراقي والأجنبي في كل الامتيازات ، باستثناء تملك العقار ، إذ يمكن المستثمر الأجنبي من استثمار الأراض لمدة ٥٠ سنة قابلة للتجديد ، بحسب الفترة ١١ من قانون الاستثمار . ويتوجب على المستثمرين أن يقدموا مشاريعهم للهيئة الوطنية للاستثمار ، أو هيئة استثمار الإقليم ، أو المحافظة ، للحصول على إجازات الاستثمار ، ويمكنهم أن يقدموا بطلب إجازة الاستثمار إلى " دائرة النافذة الواحدة" ، التي استحدثتها الهيئة الوطنية للاستثمار ، خلال ٤٥ يوما للقضاء على الروتين الإداري في منح الإجازة الاستثمارية .

الديوانية / المدى برس

أعلنت هيئة استثمار الديوانية ، أنها وقعت عقدين استثماريين مع شركتين كردستانيتين لبناء (٥٦٢) وحدة سكنية بكلفة تقوق الـ (٨٤) مليون دولار في المحافظة ، فيما أكدت الشركتان أن طموحهما بناء أبراج سكنية في المحافظة وسبق دول الجوار في مجال الإعمار .

وقال المتحدث باسم هيئة استثمار الديوانية ماجد المحنة ، في حديث إلى (المدى برس) ، إن "الهيئة وقعت عقدين مع شركة إعمار بغداد ، التي حصلت مطلع العام الماضي على الإجازة الاستثمارية المرقمة (٣٨) لبناء مجمع سكني في قضاء الشامامية (٤٠) كم غرب مدينة الديوانية ، الذي يتألف من (٣٠٢) وحدة سكنية ، بطريقة البناء الأفقي وبكلفة (٤٨) مليون دولار" .

وأضاف المحنة أن "العقد الثاني تم توقيعه مع شركة الدانوب الحاصلة في العام الماضي على الإجازة الاستثمارية المرقمة (٣٩) ، لبناء (٢٦٠) وحدة سكنية بطريقة البناء العمودي ، وبكلفة (٣٦) مليون دولار ، في ناحية الشافعية" .

وبين المحنة أن "الشركتين مختصتان في مجال الإسكان والإعمار ، وتمتلكان من الخبرة والأعمال المماثلة في محافظات كردستان العراق ، ما جعلهما مؤهلتين لتنفيذ المشاريع" ، مشيرا إلى أن "الشركتين باشرتا اليوم الأعمال الأولية ، في تحضير الأرض وصب الأسس ، إيذانا بمباشرتها تنفيذ المشروعين" . من جهته ، قال المدير المفوض لمجموعة شركات الدانوب الكردية سوران محمود ، في حديث إلى (المدى برس) ، إن "لدى حكومة الديوانية وهيئة الاستثمار ، رغبة حقيقية وجدية في العمل ، هذا ما لسناه من خلال تسهيل جميع المعاملات بصورة قانونية ، الأمر الذي ولد لدينا الرغبة الحقيقية في العمل بالمحافظة" ، مبينا أن "الشروعين بداية مشاريع سكنية أكبر مقبلة حيث نعتزم تنفيذ أبراج سكنية في مركز مدينة الديوانية ، لنسحب ركب الدول المتقدمة وليس الاكتفاء بالالحاق بها" .

وبدوره ، قال المدير المفوض لشركة إعمار بغداد الكردية أسعد مجيد أمين ، في حديث إلى (المدى برس) ، إن "الشركة ستبيع الوحدات السكنية في مجمع الشافعية الاستثماري ، بالتقسيم إلى الموظفين في

المرور العامة تنهي ظاهرة السيارات (المنفست) وتدعو أصحابها لمراجعتها

يشار إلى أن مديرية المرور العامة قامت في وقت سابق بمخاطبات مستمرة مع الجهات المعنية حول إمكانية تسجيل السيارات التي سجلت بشكل مؤقت (المنفست) أو تسقيطها . يذكر أن العراق شهد بعد العام ٢٠٠٣ ، دخول آلاف السيارات التي تحمل صفة المنفست ذات الأرقام السوداء المسجلة ببطاقة العجلة بعنوان الملك والحائز التي سببت إرباكا في عاندية ملكية السيارات كونها تسير في الشوارع بوكالة صادرة من الكاتب العدل تحول آخر مالك للسيارة ببيعها أو توكيلها لأخر .

849 حالة عنف أسري في واسط . 20 منها لنساء عنفن أزواجهن

جمال العبودي العنف الأسري إلى "عوامل عديدة" ويقول إنه "بأشكال عديدة ومتنوعة ، وأهم أسبابه في الوقت الحاضر الجانب الاقتصادي وعدم تمكن الرجل من تحقيق متطلبات المرأة الكثيرة ما يؤدي إلى إحداث شرح في العلاقة الزوجية قد يتحول إلى العنف" .

ويلفت العبودي في حديث إلى (المدى برس) إلى أن "التباين الاجتماعي بين طرفي الأسرة ، الرجل والمرأة وكذلك الزواج المبكر يولد انقساماً بين الزوجين ويدفع بالتحول إلى العنف والعنف المضاد مما يعكر بالنتيجة حياتهما ويحولها إلى صراع وعراك يتطور إلى عنف بدني الذي يعد أشد أنواع العنف" .

ويلفت العبودي إلى أن "تزايد حالة العنف من قبل الزوجات تجاه أزواجهن في الفترة الأخيرة ناجم عن هذه الأسباب وغيرها ، كالتحول في المنظومة القيمية للمجتمع وشعور قسم من النساء بامتلاكهن مساحة من التحرر تشعرهن برفض الإساءة من الرجل وربما مقابلتها بالمثل" .

ويبين الباحث الاجتماعي أن ذلك "يولد أيضا عنفا مقابلا ، أي أن الزوجة هي التي تعنف زوجها بأساليب عديدة وليست بدنية فقط" ، عادا "وجود جهة حكومية تتبنى تفكيك الخلافات الأسرية الناتجة عن العنف أمرا جيدا بشرط أن يرتبط ذلك بالفهم المتبادل للحقوق والواجبات بين الزوجين وإفهامهما بالنتائج الكارثية للعنف التي قد تصل حد الطلاق والتفريق وتفكك الأسرة وضياع أفرادها خاصة الأطفال وربما تحولهم إلى أدوات ووسائل للجريمة" .

يذكر أن قسم رعاية الأسرة والطفل من العنف الأسري التابع إلى قيادة شرطة واسط قد شكل عام ٢٠٠٩ ، وينهض بمهام تسجيل القضايا الحقيقية الخاصة بالعنف الأسري بالتنسيق مع دار العدالة في واسط ، وله قاض مختص متابعة هذه الشؤون .

بلوحات دائمية" ، مؤكدا أن "مالك السيارة أو الحائز أو من لديه وكالة قانونية يمكنه ترويج المعاملة" .

وأضاف عبد جابر أنه "يتمكن صاحب السيارة تسقيطها والحصول على شهادة إيداع من قبل الممارك كي يتمكن من استيراد سيارة جديدة من دون لوحات" .

وكانت مديرية المرور العامة أعلنت ، مطلع نيسان ٢٠١٢ ، عن موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء تسقيط سيارات المنفست من موديل ٢٠٠٠ فما دون ، وتسجيل أخرى بدلا منها بأرقام دائمية .

بغداد / المدى برس

دعت مديرية المرور العامة ، أصحاب السيارات (المنفست) إلى تعديل لوحاتها بلوحات دائمية ، فيما أكدت أن مالك السيارة أو الحائز أو من لديه وكالة قانونية يمكنه ترويج المعاملة . وقال مدير التخطيط والمتابعة في المديرية المرور العامة العميد نجم عبد جابر ، في حديث إلى (المدى برس) ، أمس الثلاثاء ، إن "مديرية المرور تدعو مالكي السيارات المنفست ذات اللوحات الموقفة ، إلى مراجعة مديرية كمارك أبو غريب لغرض تعديلها

المدى برس / واسط

أعلن قسم حماية الأسرة والطفل في محافظة واسط ، عن تسجيل ٨٤٩ حالة عنف أسري في العام ٢٠١٢ ، منها ٢٠ حالة لنساء عنفن رجالهن ، في حين عزا باحثون تزايد حالات العنف الأسري إلى العامل الاقتصادي وعدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين ، إضافة إلى الزواج المبكر .

وقال مدير قسم حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري العقيد جليل نعمة الحسيني في حديث إلى (المدى برس) إن "القسم



مدرسة المستقبل وتغيير الواقع التربوي

ثمة علاقة بين الثورات العلمية التي شهدتها الإنسانية كما حددها توماس كون في كتابه المعنون "بنية الثورات العلمية" وهذه تمثل نقلة نوعية للبشرية للانتقال من مرحلة إلى أخرى أرقى منها ولتحقيق ذلك يجب توفر شروط المشاركة المجتمعية في بلورة المهارات والمعارف والخبرات والقيم مما يعني رفع نصيب الفرد من قوة المعرفة وقوة الإقناع وإذا كنا نريد تحقيق مستقبل عن طريق المدارس يجب توفير الشروط الضرورية العلمية والمنطقية لبناء تصور مستقبلي يجعل من المدرسة الدور الأساس في تحقيق وإنجاز التغيير المطلوب لبناء المدرسة "المستقبل" وهي التي ستقود الشعب بالطبع نحو الأفضل والتقدم والرفق وهذا يتطلب من الجهات المتخصصة التربوية وضع خطط وأساليب تخطيطية ملائمة لقيام المدرسة بتغيير الواقع القائم واعتماد منهجية الدراسة وأدواتها التي تعتمد التحليل للواقع التربوي وهذا ما يحتاجه بكل واقعية التعليم في العراق والكشف عمّا يعترى واقعنا التربوي من عقبات تحول من أداء الدور المستقبلي للمدرسة التي بدأ المجتمع يبتعد عنها تدريجياً، وأصبحت عبارة عن جسر مقطوع الأوصال إن صحّت تسميته، فالواقع التربوي في العراق أصبح في وادٍ والمجتمع بما يضمه من تلاميذ وأساتذة في وادٍ آخر، فالغاية أصبحت من الحصول على العلم فقط الشهادة لا تغيير الواقع والمشاركة في البناء والاستكشاف الجديد لبناء بيئة تساهم في تنمية ودفع الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي نحو الأفضل بالإضافة لتغيير واقع التربية والمجتمع على حد سواء، كل شيء تغير الدراسة والكوارس التدريسية والتلاميذ والعوائل حتى الأبنية تغيرت وأصبحت مجرد مكان لا يترك ولا يحرك مشاعرهم لدى تركه، بالعكس ينتظرون الرحيل والابتعاد عنها بأسرع وقت، لأنها بدأت تمثل مرحلة عابرة للحصول على شهادة وليس العلم والاستفادة منها لمواجهة الصعاب في المستقبل وحسب تعبير أحد الكتاب الذي قال ينبغي أن يساعد الطلاب على فهم العلاقة بين الأشياء وأن يستند إلى إبداعية المشاركة في التغيير على نطاق واسع تغييراً يؤدي إلى نمط من المجتمع أكثر إبداعية، ونحن هنا نريد أن نقول إن الإبداع في الواقع التربوي التعليمي في العراق أصبح خالياً من الإبداعات العلمية، فهل الوقت الآن أصبح بحاجة لإنشاء "مدرسة المستقبل" يدخلها من يريد أن يكتشف ويبدع ويخترع شيئاً جديداً يساهم في دفع عجلة التقدم للواقع التربوي في العراق الذي عاد سنوات إلى الخلف بسبب انتشار الأمية والخلف بين أوساط المجتمع العراقي بكافة فئاته، وأن تكون الخطط التعليمية وفق مناهج جديد بعيد عن المحاصصة السياسية ليستثنى لطلابها الإبداع والاختراع دون الرجوع لقائمة الانتخابات والجهة التي تدعم مدرستهم مدرسة المستقبل".



تصوير.. محمود رؤوف محمود

إبارة

شاب يستغل الزحام المروري ويبيع "كماليات" لتزيين السيارات في أحد شوارع بغداد

إبارة

أطفال الشوارع ينتشرون قرب السيّارات الأمنية

بغداد/ إيناس طارق

الحارثية الواقعة قرب متنزه الزوراء يقف هناك وبصورة متفرقة خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثاني عشر؛ يبيعون الشاي بطريقة حضارية باستخدام أكواب بلاستيك وتبريد شاي بالهيل" سألنا الملازم مهند المسؤول عن السيطرة لماذا يسمحون لهؤلاء الأطفال بالتجول والبيع وأحياناً التسول، أجاب: أنهم مسؤولون عن عوائل ولا دخل للسيطرة الأمنية بذلك، فهي واجبة الوقوف وتفتيش السيارات لا القبض على المتسولين ونادى على أحدهم وسأله أماناً لماذا تباع الشاي ولا تذهب إلى المدرسة أجابه الطفل الذي يدعى سمرمد: يبيع الشاي يجعلني أحصل على مبلغ يومي يساعدني في توفير طلبات عائلتي

وإيجار بيتنا الصغير، وأخي أيضا يعمل في سيطرة منطقة العلاوي مع والدي يبيعان العلكة ونجني يومياً من المال ما يعادل راتب موظف يعمل طوال الشهر. يعاني أطفال الشوارع في العاصمة بغداد من صعوبة العيش كما يتعرضون للانحراف والاعتداء الجنسي في أغلب الأحيان من الشباب الأكبر منهم سناً من خلال سعيهم الدؤوب لتحقيق لقمة العيش في ظل انتشار الفقر المدقع وارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل، ويكسب الطفل عبد الله قوته اليومي من بيع علب الكليتكس في تقاطع وزارة الخارجية ويرتدي ملابس رثة ويجول بين السيارات المزدهمة بسبب وجود السيطرة الأمنية ويقف لندائهم

أمام شبك السيارات الحديثة محاولاً كسر خوارثهم لشراء علكة سعرها لا يتجاوز "١٠٠٠" دينار، يقول عبد الله أنه يبيع يومياً إلى كراج العلاوي واحصل على كيس كبير يضم ٣٠ علكة من العلب الصغيرة أقوم ببيعها بين السيارات وأعود بعد الانتهاء من بيعها إلى صاحب محل الجملة ليحاسبني ويعطيني كل على ٣٠٠ علكة ٣٠٠٠ دينار وأحياناً أحصل على ٦٠٠٠ أيام فصل الصيف.. فعاثتني تسكن في منطقة الشوكة ولكننا نعمل تقريبا حتى والدتي والذي قرب إشارات المرور ولم نذهب إلى المدارس والذي يقول إنها لا نتفعلنا بشيء بالعكس ننفق المال من أجل الحصول على الكتب والنجاح. وإننا نتعرض إلى الضرب من قبل بعض

استغاثة سكان حي أور محلة ٣٢٥

قدم مجموعة من أهالي محلة ٣٢٥ شكوى أرسلت عبر الإيديل الإلكتروني لصحيفة "المدى" عبروا فيها عن طلبهم الانتفاخ وتخفيف معاناتهم التي جعلتهم لا يحصدون من المسؤولين الذين انتخبوهم غير الوعود الكاذبة وطلبهم ليس بالشيء المستحيل ولا يمكن تطبيقه ألا وهو تخطيط مساحة صغيرة من الأرض لا تتجاوز الكيلو متر الواحد في زقاق ٩٠ والأزقة الأخرى المتفرقة للزقاق. المواطنون هناك يؤكدون أنهم قاموا بإرسال شكوى إلى أمانة بغداد عبر البريد الإلكتروني الخاص بالأمانة، إضافة إلى مراجعة المجلس البلدي في حي أور الذي قال إن الأمر لا يعود له بل إلى دائرة المشاريع الواقعة قرب أسواق الشعب المركزي، علماً أن المجلس البلدي قام بمد أنابيب المياه الثقيلة منذ ثلاث سنوات أي بعد مرور الفترة التجريبية لنجاحها والحال كما هو عليه منذ ذلك الوقت، والطامة الكبرى أن جميع الشوارع الرئيسية والفرعية قد تم قشطها واكساؤها لأكثر من مرة واضطر السكان في الزقاق المذكور أعلاه إلى شراء مخلفات القشط من المقاول ويسعر ٧٥٠٠٠ للسيارة الواحدة لنشره في شوارعهم مرة أخرى "السكان يقولون إنهم يسامحون المسؤولين فقط لينظروا إلى حال محلثهم".

أمانة بغداد مع التحية استغلال الساحات الفارغة وتحويلها إلى مرائب خاصة

توسعت ظاهرة المرائب وساحات السيارات بشكل ملحوظ جدا في العاصمة بغداد، في الأونة الأخيرة بحيث أصبحت شوارعنا لا تخلو منها، و نجد كل منطقة تحتوي على مرابين أو أكثر لدرجة أصبحت تتسبب في الكثير من الإزعاجات لسكان المنطقة التي يكون بها سواء كان مرخصا من قبل أمانة بغداد أو لا، يضاف إلى أن التسعيرة المقررة تزداد دون الرجوع إلى الجهة الرسمية، ولقد احتكرت تلك

تجارة الأرض فنة تنافس المولات



يبدو أن الكثير من خريجي الجامعات والمعاهد العراقية وجدوا الحل المثلي لمعاناتهم في الحصول على التعيين والجلوس على الرصيف، وأصبحت ظاهرة يمكن تسميتها تجارة الشوارع، التي انتشرت بشكل كبير في العراق بالخاص في الفترات الأخيرة فالتجارة بكيفية النشاطات ترتبط بقوانين وثوابت أخذت بها جميع الدول المتطورة إلا أننا اتبعنا تطورا جعلنا نعود إلى الوراء بدلا من الارتقاء إلى مراحل متطورة ففي وقت انتشرت فيه الأسواق المركزية "المولات" الصغيرة والكبيرة حتى في المدن الصغيرة وخضعت إلى ضوابط السيطرة النوعية نجد أن ظاهرة البيع على الأرصفة أصبحت تشكل لنا وإجهات محال أرضية؛ بحيث أن المرء لا يجد موطن قدم أو مجالا للسير عليه وإنما

أصبحت علما اقتصاديا بحد ذاته فهي من دون رقابة ووصل الأمر إلى تكليف كبار التجار، البعض من الباعة يبيع منتجاتهم بأسعار رمزية تنافسية لقاء أجور يومية إذ لم يكتفوا بالإرباح المائلة التي

إلى دائرة كهرباء بغداد الجديدة

تشكو محلة ٧١٣ زقاق ٢٦ في منطقة بغداد الجديدة حي الخليج من تكرر الأعطال في الأسلاك الناقله للطاقة الكهربائية، وذلك بسبب الحمل والضغط الشديد على الكابينة الرئيسية التي تغذي ثلاثة أزقة دفعة واحدة مما يتسبب بانقطاع دائم في الطاقة الكهربائية وحرمان السكان من الكهرباء الوطنية مما يدعو إلى تدخل الجهات المختصة في دائرة

الكهرباء التابعة لهذه المنطقة بين الحين والآخر، حيث سبق أن ناشد الأهالي المتخصصون في صفح عدة وقاموا بإصلاح الخلل ولم يدم ذلك طويلا، وينقطع السلك مرات عديدة وللسبب نفسه، وكان القائمون على التصليح يطيب لهم زيارة المحلة بين فترة وأخرى وهذه الزيارة كافية لان تحرم السكان من الكهرباء.

شط الحلة وإهمال المجالس البلدية

طلب عدد من المواطنين الساكنين في محافظة بابل "مدينة الحلة" ضرورة الاهتمام بمظهر وشكل شط الحلة الذي يعد المتفلس الوحيد لأهالي المدينة حيث أكد هؤلاء استغلال ضفاف النهر لصالح كراجات السيارات التي ترمي مخلفاتها من الزيوت وجعلوا منظر الشط في حالة يرثى لها، ليس بمقدور المجلس البلدي التابع للمدينة يرثى على حدائق خضراء كما كان سابقا كما أنهم استنكروا بعض أعمال البلدية التي تفتقر إلى شروط حماية البيئة في المدينة وخاصة موافقتها بإنشاء كازينو عائم على نهر الحلة مما أعاق جريان النهر واستقطاع جزء كبير منه، فضلا عن رمي مخلفات الكازينو في النهر مباشرة؛

السيد وزير الكهرباء لطفاً

نحن سكنة منطقة البلديات حي ٩ نيسان محلة ٧٣٤ زقاق ٤٩.. نعاني خلا في محولة الكهرباء التي تغذي ٣٠ منزلا، حيث أنها لا تعمل بشكل مستمر، ونعاني انقطاع التيار الكهربائي في الوقت الذي نتمتع فيه ببقية المنطقة بالكهرباء الوطنية، ولأن الكهرباء الوطنية موجودة فإن المولدة الأهلية لا تعمل ما يعني بقاءنا بدون كهرباء!

ونود أن نقول إننا قمنا بكل السبل القانونية لعلاج هذه المسألة، وراجعنا المديرية المختصة ولم نجد أدانا صاغية، وحتى الحلول التي حصلنا عليها بعد الضغوط والمشاكل الكثيرة فإنها لا تتعدى كونها حلا لا ترقيعية، إذ لا تلبث أن تعود المشكلة بعد أيام قليلة، وهذا حالنا منذ أكثر من عام.

نرجو من سيادة الوزير النظر في مشكلتنا التي يرفض أصحاب الشأن حلها، ولم يبق سواكم لتنجي إليه. مع جزيل الشكر.

لغيف من سكنة
حي ٩ نيسان/ م/ ٧٣٤ ز/ ٤٩

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أهلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي تأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيم ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني: info@almada-group.com

تشويه سمعتي بعد خدمة طويلة بلغت (٢٧ سنة) والله الموفق.

أمام أنظار مدير المرور العام المحترم

متى تتم معالجة الزخم والازدحام الذي يبدأ من ساعات الصباح الأولى حتى الليل في تقاطع (سهم) حي العبيدي في الكرخ حتى نفق الشرطة في تقاطع حي الجامعة، حيث يقضي الراكب ساعات كثيرة كي يصل الى عمله أو محل سكنه. فهل من خروج من هذا المأزق الأليم الذي يعانیه المواطن يومياً.

لم أستطع ذكرها أمام المجتمع إلا أمام سيادتكم، وقد أغلقت جميع الأبواب أمامي حيث كلما تقدمت بشكوى تتلاشى وتختفي بأيد خفية من دون معرفة الأسباب، وأخرها الشكوى التي قمت بتقديمها إلى سيادتكم حول إعادة التحقيق، وحصلت موافقتكم الكريمة على إعادة التحقيق بتاريخ ٢٨/٨/٢٠١٢ والذي توقف فجأة رغم قناعة اللجنة التحقيقية ببرائتي، واليوم أوجه نداء لسيادتكم للمثول أمام معاليكم والاستماع إلي وإضافي، وكلي ثقة بعدالتكم ومهنتيكم وبغيرتكم العربية الأصيلة لرد اعتباري وإعادة حقوقي المادية والمعنوية بعد

بغداد العام الدراسي ٩٠/٩١. أرجو تدخلكم شخصيا لحسم موضوعي.

أمام أنظار وزير التربية

إني مديرة ثانوية (النعمان) للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في منطقة الأعظمية "هناك محمد كاطع"، تعرضت إلى مؤامرة كبيرة نتج عنها إخراجي من مدرستي ووظيفتي وقطع لقمة عيشي، فمضت عشرة أشهر وأنا متوقفة عن العمل، وليس لدي معيل سوى الله، وتم الاستيلاء على إدارة الثانوية وتسليمها إلى إحدى مدرساتي لأسباب

لتنكاوي المواطنين

أمام أنظار الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية

إني المواطن فؤاد خضير عبيد العبيدي، نقيب شرطة متقاعد، قدمت طلبا في عام ٢٠٠٥ لغرض إعادتي إلى الخدمة كوني من المفصولين السياسيين وسجينا سياسيا سابقا ومفصولا من الحزب بدرجة نصير منذ عام ١٩٨٦، ولدي أربعة إخوة شهداء، وقد قدمت في عام ٢٠١٠ عن طريق مكتب المفتش العام لغرض إعادتي، وتم تحويل طلبي إلى إدارة الضباط في وزارة الداخلية، وحتى الآن لم أتلق الرد... علما باني خريج كلية الشرطة دورة ٣٦ وخريج كلية الإعدام جامعة



أفراد من الدفاع المدني يقومون باستعراض في العاصمة دمشق (أ.ف.ب)

كي مون والإبراهيمي قلقان من مستويات القتل المريعة في سوريا

□ دبي / CNN

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، والبعوث الأممي، الأخضر الإبراهيمي، عن أسفهما "إزاء اتساع دائرة العنف في سوريا ولعجز المجتمع الدولي عن اتخاذ موقف موحد بشأن أزمة البلاد، ووضع حد لمعاناة الشعب السوري".

وأبدى المسؤولان الدوليان، خلال اجتماع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الإثنين، عن: "خيبة أمل وحنين عميقين إزاء اتساع دائرة العنف والقتل المتصاعد والدمار الذي خلفته المواجهات المسلحة بين الحكومة

والمعارضة وتغذية قوى خارجية بتزويد الطرفين بالسلح".

وتقرب الأزمة في سوريا من عاها الثاني وسط تصاعد أعمال العنف والتفجيرات وارتفاع وتيرة الاشتباكات بين القوات الموالية للنظام ومقاتلي المعارضة في عدد من المحافظات السورية وسط أوضاع إنسانية منهورة. كما أبدى كي مون والإبراهيمي قلقهما: "إزاء عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ موقف موحد قد يؤدي إلى تحول على النحو المتفق عليه في جنيف، في يونيو/حزيران الماضي، ووضع حد للمعاناة اليائسة للشعب السوري"، طبقاً لموقع الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن "العدد مرشح لارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة ووجود أشلاء".

وبث المرصد شريط فيديو التقط بعد الانفجار الذي نفذه انتحاري في السلمية يظهر فيه أشخاص منجمعون حول المبني المستهدف والذي دمر بشكل شبه كامل. ومسلات الأنقاض الطريق الممتد أمام المبني، بينما بدأ الناس في حالة ذهول ووجوم.

وقتل حوالي مئتا شخص في أعمال عنف في سوريا الإثنين، بحسب المرصد السوري الذي يقول إنه يعتقد على شبكة واسعة من المندوبين والمصادر الطبية في كل أنحاء سوريا للحصول على معلوماته.

إسلاميون لبيون قدموا مساعدة لوجستية لخاطفي الرهائن في الجزائر

□ طرابلس / ه ف ب

أكد مصدر إسلامي لبيبي الثلاثاء أن إسلاميين لبييون قدموا مساعدة لوجستية للمسلحين الذين هاجموا مجمع الغاز في الجزائر في عملية دامية أودت أيضا بحياة ٣٧ أجنبيا.

وقال المصدر المقرب من جماعات متطرفة في ليبيا لوكالة فرانس برس "تم تقديم مساعدة لوجستية انطلاقا من ليبيا".

ولم يحدد المصدر طبيعة تلك "المساعدة"

لكنه أقر بان إسلاميين لبييون طلبوا تأمين الاتصالات بين الخاطفين ووسائل الإعلام.

وتمكنت وسائل اعلام دولية بينها وكالة فرانس برس، من الحصول من جهات إسلامية مقرها شرق ليبيا، على ارقام هواتف للخاطفين الذين استولوا الإربعاء الماضي على منشأة ان اميناس في عمق الصحراء الجزائرية.

وقال المصدر "لم يكن في المجموعة التي قادت الهجوم لبييون". لكنه أقر بحصول

"اتصالات" بين الخاطفين وجهاديين لبييون.

وأضاف المصدر انه لم يكن هناك اي صلات تنظيمية لإسلاميين لبييون بمجموعة "الموقعون بالدم" التي قادت الهجوم على منشأة الغاز على مدى أربعة أيام. ويقود المجموعة مختار بلخمار احد مؤسسي تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي. وغادر بلخمار التنظيم في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ليؤسس مجموعته الخاصة.

ومنذ سقوط نظام الزعيم معمر القذافي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، تزايد نفوذ الإسلاميين وورثوا ترسانة أسلحة ضخمة عن النزاع الذي أطاح برجل ليبيا القوي سابقا.

وقال رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال الإثنين أن المسلحين الإسلاميين الذي شنوا الهجوم على مجمع الغاز قدموا من شمال مالي.

وقال ان المهاجمين خططوا للعملية منذ نحو شهرين قبل فترة طويلة من التدخل

الفرنسي في شمال مالي.

واكد سلال ان ٣٧ أجنبيا قتلوا في الهجوم على المجمع بعضهم قتل برصاصه في الرأس. واضاف ان ما مجموعه ٢٩ مسلحا قتلوا وتم أسر ثلاثة آخرين في الاعتداء على مجمع الغاز الذي أنهى السبت بعد اقتحام القوات الخاصة الجزائرية للمجمع. وقالت الجزائر ان قواتها الخاصة تمكنت من تحرير ٦٨٥ جزائريا و١٠٧ أجنبي، معظمهم الخميس في عملية الإنقاذ الأولى.

الإسرائيليون يدلون بأصواتهم في انتخابات يُرجح فوز نتنياهو فيها

□ القدس / رويترز

بدأ الإسرائيليون الإدلاء بأصواتهم يوم الثلاثاء في انتخابات برلمانية يتوقع كثيرون أن يفوز فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بولاية ثالثة في المنصب ويعزز قاعدة نفوذ الميديين مما يبعد الدولة اليهودية عن السلام مع الفلسطينيين ويقربها من مواجهة مع إيران.

لكن حزب ليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو والذي يخوض الانتخابات إلى جانب حزب إسرائيل بيتنا القومي المتطرف يقرب فيما يبدو من الحصول على مقاعد أقل من المقاعد التي حصل عليها في الكنيست السابق وتظهر استطلاعات الرأي تصاعدا في تأييد حزب البيت اليهودي المنتمي إلى أقصى اليمين.

وقالت مصادر سياسية إن نتنياهو الذي يساوره القلق من تراجع شعبيته ربما يقرب إلى احزاب يسار الوسط بعد الانتخابات في محاولة لتوسيع ائتلافه وتقديم وجه أكثر اعتدالا أمام واشنطن وحلفاء آخرين.

وقال بانتنياهو بعد أن أدى بصفوته ومعه زوجته وابناء "تريد نجاح إسرائيل اننا نصوت لصالح ليكود-إسرائيل بيتنا. كلما كان ذلك اكبر كلما نجحت إسرائيل".

ويحق لنحو ٥,٦٦ مليون اسرائيلي الإدلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع التي ستظل مفتوحة حتى الساعة العاشرة مساء(٢٠٠٠ بتوقيت جرينتش). ومن المقرر معرفة النتائج الكاملة صباح الأربعاء لتمهيد الطريق بذلك امام اجراء محادثات ائتلاف يمكن ان تستغرق عدة أسابيع.

ولم تركز الحملة الانتخابية التي اتسمت بالفنور على أي قضية يعينها ومع توقع كل استطلاعات الرأي فوز نتنياهو فإن الكتلتين الرئيسيتين تفضيان وقتا أطول في السجل عبر الإنترنت بدلا من مواجهة بعضهما بعضا.

وقالت المدرسة المتقاعد يهوديت شيبشي وهي تدلي بصوتها في وسط إسرائيل في يوم الخميس "هناك ملك يجلس على العرش في إسرائيل وأنا أريد عزله من العرش لكن يبدو أن ذلك لن يحدث".

ولم يفز أي حزب اسرائيلي قط بأغلبية مطلقة

مما يعني انه سيتعين على نتنياهو الذي يقول ان التعامل مع الطموحات النووية الإيرانية هي أهم أولوياته التحالف مع شركاء مختلفين للسيطرة على الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا.

ويتطلع نتنياهو عادة للتحالف مع الاحزاب الدينية المحافظة ومن المتوقع على نطاق واسع ان يجري محادثات مع المليونير نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي المنتمي إلى أقصى اليمين.

واستبعد بينيت أي معاهدة سلام مع الفلسطينيين ويدعو إلى ضم أغلب الضفة الغربية المحتلة.

ولاقت اساليب بينيت المليئة بالحيوية تجاوبا بين الإسرائيليين الذين لم يعد كثيرون منهم يؤمنون بإمكانية التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين كما أدت أيضا الى تآكل قاعدة تأييد نتنياهو.

وقال يوم الثلاثاء "حتى وإن كانت هناك

أحزاب تبدو أكثر جاذبية فإن هناك حزبا واحدا فقط له تاريخ معروف".

والذين يرفضون حل الدولت يتصدرون قوائم الحزب.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان حزب البيت اليهودي قد يحصل على ما يصل إلى ١٤ مقعدا معظمها على حساب تحالف ليكود-إسرائيل بيتنا الذي توقعته الجولة الأخيرة من استطلاعات الرأي التي نشرت يوم الجمعة حصوله على ٣٢ مقعدا وهو ما يقل ١٠ مقاعد عما حصل عليه الحزبان في ٢٠٠٩ عندما خاضا الانتخابات على قائمتين منفصلتين.

وإدراكا للتهديد الذي يمثله حزب البيت اليهودي ناشد يائير نجل نتنياهو الشبان الإسرائيليين عدم التخلي عن حزب ليكود القديم الراسخ.

وقال يوم الثلاثاء "حتى وإن كانت هناك

زال مفتوحا للمباحثات.

ويقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لن يعود إلى مائدة المفاوضات ما لم يتوقف البناء الاستيطاني.

لكن هذا غير مرجح فيما يبدو إذ وافق نتنياهو على بناء نحو ١١ ألف منزل للمستوطنين في ديسمبر كانون الأول وحده مما سبب المزيد من الضرر لعلاقاته التي يعرف عنها أنها متوترة أصلا مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أدى اليمين لتولي فترة جديدة يوم الإثنين.

وانتخابات يوم الثلاثاء هي الأولى التي تجرى في إسرائيل منذ قيام انتفاضات الربيع العربي في المنطقة قبل عامين والتي أعادت تشكيل منطقة الشرق الأوسط.

وقال نتنياهو إن الاضطرابات -التي دفعت بإسلاميين للحكم في عدة دول كانت تحكمها أنظمة علمانية مستبدة لزمن طويل بما في ذلك مصر- تظهر أهمية تعزيز الأمن القومي.

وإذا فاز سيسعى لجعل قضية إيران تنصدر مجددا الاهتمامات العالمية. ويقول نتنياهو إنه لن يسمح لظهران بتخصيب ما يكفي من اليورانيوم لصنع ولو قنبلة واحدة وهي الخطوة التي يقول خبراء إسرائيليون إنها ربما تتحقق في منتصف عام ٢٠١٣.

وتنفي إيران اعترافها صنع قنبلة وتقول إن إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع ملكيتها للترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط هي أكبر خطر على المنطقة. ولم يكن لقضية إيران وجود كبير في الحملات الانتخابية وأظهر استطلاع نشرته صحيفة هارترس يوم الجمعة أن ٤٧ في المئة من الإسرائيليين يرون أن القضايا الاجتماعية والاقتصادية هي الاهتمامات الأكثر إلحاحا في حين تحدث عشرة في المئة فقط عن القضية الإيرانية.

ومن أولى المشكلات التي ستواجه الحكومة القادمة والتي من غير المرجح أن تتولى السلطة قبل منتصف الشهر القادم على أقرب تقدير الاقتصاد.

وأظهرت بيانات في الأسبوع الماضي ارتفاع عجز الميزانية إلى ٤,٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٢ وهو ضعف التقدير الأولي مما يعني أن إجراءات مثل خفض النفقات ورفع الضرائب مؤكدة.



تشافيز يتبادل النكات مع وزير خارجيته ويصدر تعليمات

□ هافانا / ه ف ب

قال وزير الخارجية الفنزويلي الياس خاوا بعد لقاء مع الرئيس الفنزويلي مساء الإثنين، ان هوغو تشافيز الذي يعالج منذ ستة أسابيع في كوبا، يتبادل النكات معه واعطى تعليمات تمهيدا للقمة الالائنية الاميركية التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري في تشيلي.

وكتب الوزير الفنزويلي على تويتر "أبها مواطنون، خرجت للتو من اجتماع مع القائد والرئيس هوغو تشافيز. تبادلنا بعض النكات وضحكنا".

واضاف "اتخذ قرارات حول مشاركتنا في قمة مجموعة الدول الاميركية الالائنية والكاريني" في ٢٦ و٢٧ كانون الثاني/يناير في سانتياغو.

واضاف خاوا الذي يقوم برحلته الاولى الى الخارج منذ تعيينه الاربعاء الماضي وزيرا لخارجية فنزويلا بقرار من تشافيز "نقلت اليه تمنياتكم ومشاعركم".

وكان ابرز المعارضين الفنزويليين انريكي كابريليس دعا الرئيس تشافيز الذي لم يدل بأي تصريح او يظهر في مناسبة عامة، منذ ادخاله المستشفى في كوبا في ١٠ كانون الاول/ديسمبر، الى "أن يظهر على الملأ ويتحدث مع الفنزويليين".

وقال كابريليس بعيد نشر مرسوم تعيين وزير الخارجية الجديد الياس جوا في الجريدة الرسمية "إذا كان في استطاعة رئيس الجمهورية توقيع مرسوم، فاني ادعوه الى ان يظهر على الملأ ويخاطب فنزويلا".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
جنوب أفريقيا	18:00	إشبيلية	21:30
المغرب	21:00	فالنسيا	23:30
روما	22:45	سوانزي سيتي	22:45

اتحاد الكرة يحسم تسمية المدرب الجديد للأسود

□ بغداد / حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اليوم الاربعاء اجتماعاً مناقشة العديد من القضايا المطروحة على جدول أعماله في مقره الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي ويقف في مقدمتها حسم تسمية المدرب الجديد الذي سيقلد منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والادوار المقبلة من التصفيات الآسيوية المؤهلة من الدور الحاسم الى كأس العالم ٢٠١٤. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ل(المدى): إن اتحاد الكرة يسعى الى بقاء المدرب حكيم شاكر على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني بعد النجاحات الكبيرة التي حققها في بطولة غرب آسيا السابعة وكذلك دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي أختتمت في العاصمة البحرينية المنامة وكذلك الدور الكبير الذي اسهم في توليف تشكيلة متجانسة ضمت نجوم كأس آسيا ٢٠٠٧ وكذلك نجوم كأس آسيا ٢٠١٢ للشباب قدمت أداءً رفيعاً أشادت بها وسائل الإعلام العربية والخليجية، مبيناً ان المدرب حكيم شاكر سيحضر هذا الاجتماع لمناقشته بشأن استمراره من عدمه مع المنتخب الوطني، موضحاً ان اتحاد الكرة سيعمل لتسمية مدرب جديد في حالة عدم اتفاق شاكر مع الاتحاد. وأوضح: ان اتحاد الكرة يسمي وفد منتخبنا الوطني الذي سيدخل في معسكر تدريبي في مدينة دبي الاماراتية منتصف الاسبوع المقبل تحضيراً لمواجهة المنتخب الاندونيسي



يونس محمود ثقة كبيرة مع اسود الراقدين

به رئيس الوزراء نوري المالكي في توفير جميع المستلزمات الضرورية من خلال تخصيص ميزانية خاصة لإقامة المعسكرات الخارجية والمباريات الودية التي ستعمل على إعداد المنتخب الوطني بشكل أمثل للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره وخاصة في المراحل اللاحقة من الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية

استحقاقات مهمة خلال الفترة القادمة والتي نتأمل منها ان تحقق نتائج متميزة تعكس الصورة الطيبة التي وصلتها الكرة العراقية خلال الفترة الاخيرة وخاصة اننا نعمل على تذليل كل الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض مسيرة تلك المنتخبات. وأشاد زغير بالدعم الكبير الذي تعهد

في السادس من الشهر المقبل على ملعب نادي الأهلي بعد اعتماده رسمياً مكاناً في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي فضلاً عن مناقشة آخر التحضيرات للمنتخبات الوطنية العراقية (الشباب والنشئين والشباب) التي تنتظرها

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

لا تفرطوا بحكيم

المنطق تاج الحكمة للمفاضلة في خيارين كليهما يصبان في مصلحة الوطن ويهدفان الى رفعة وبلوغه المستوى المأمول بين دول تسعى هي الاخرى لتكون في مقدمة التنافس للفوز بالتاريخ أو لا قبل الكؤوس والميداليات.

انه ايجاز دقيق يعيه كل مواطن مخلص بعيداً عن مهنته واتجاهه وميوله، وهو ينظر لقضية المدرب حكيم شاكر من ثقب باب المنتخب الوطني الذي بات ضيقاً في الحلول ولا يسع لخيار ثالث، أما مواصلة المهمة الشريفة معه أملاً لرؤية حلم موندبالي برازيلي يطوف في حدقات ملايين العراقيين أو انتظار مشاركة غير مأمونة العواقب مع أسود صغار يسعون لإنجاح دراما كروية مثيرة في موندبالي ترحي مليء بالمفاجآت والصدمات في مشاهد الصراع العالمي الشرس.

الاحساس الذي تركه حكيم لدى متابعيه في دورة الخليج الأخيرة في المنامة كان ينيء عن ثقة مطلقة بأنه مدرب طوارئ لم يشخ على سمعته وهو يرمي بنفسه في خليجي غامض ومجهول المصير بعدما انتخى لعراقته، ولم يهرب من معسكر الدوحة، حاملاً آمال شعب استودع حقوقه المعنوية والاعتبارية والتاريخية في (برلمان المنتخب) خير من يمثله في دورة تكالبت جميع الظروف الصعبة عليه محاولة التأثير لتقليص فرص حضوره في ختامها، فكان العمل المنظم والانضام العالي بين الملاك التدريبي الذي انضم اليه الكابتن القدير حارس محمد مستشاره الصادق والكفء ومفتاح الظفر بالمكانة المتميزة التي وثقتها مشاركته في الدورة ٢١.

أما اليوم وبعد ان استراح المحارب حكيم من الجبهة الخليجية ، ليس من المنطقي ان يلوذ في خندق الصمت تاريخاً الآخرين يقررون مصير كتيبة الأسود التي تترقب مواجهتين ملتهمين في تصفيات أمم آسيا امام الصين ٢٢ / ٣ والسعودية ١٥ / ١٠ المقبلين ، فضلاً عن المراكز الفاصلة امام عُمان ٤ / ٦ واليابان ٦ / ١١ واستراليا ١٨ / ٦، أي هناك خمس مباريات لن يجرؤ اي مدرب عالمي مهما كانت سيرته وانجازاته على تقديم ضمانا حسمها لدواع نفسية قبل ان تكون فنية ، فالمدرب حكيم اصبح جزءاً من كيان المنتخب الاول وشريكاً حيوياً يحرك اوصال مراكزه بألفته مع اللاعبين وحسن تديره لهم في اوقات الضغوط ، انها عوامل مهمة في معايير اكتمال البناء الانساني في منتخبنا بتشكيلته الحالية.

واعتقد ان اتحاد الكرة ليس ببعيد عن ظروف تعايش حكيم مع اللاعبين ، وكيف انه بلغ نروة اللحمة الفكرية والوطنية معهم استقطبت اهتمام المراقبين في التجمع الخليجي الابرز على م تاريخ الدورة ، وآتمنى ان يتخذ قرار حاسم اليوم بتسميته رسمياً لقيادة المنتخب لتحقيق الهدف الكبير في أجندة الكرة العراقية هذا العام لن يعادله أي إنجاز يحاول المنتخب الشبابي التطلع اليه في موندبالي حزيران الذي لا يعدو سوى استراحة قصيرة للعب كما شاهدنا في بطولات سابقة باستثناء فترات نادرة الى دور الثمانية نتيجة قناعة متجزئة من قديم الأزل " لا مكان للعب في مقصورة كأس العالم "!

وإن ننصح بجدي استمرار (المدرب الأب) حكيم شاكر مع أسودنا في مهامهم المقبلة ، فاننا نحذر اتحاد الكرة من فتح ملف مدرب أجنبي جديد من احتفظ بسيرهم لخلافة زكيو في حينه ، فالوقت غير مناسب ابداً للانطلاق من الصفر وإعداد برنامج تدريبي مختلف ، وانتقاء عناصر لم ترتد الفانيلة الدولية بحاجة الى التجريب في (يوم فيفا) ناهيك عن المشكلات الادارية والتداخل الاتحادي في قضايا فنية فضلاً عن تعارض دوري النخبة مع استحقاقات المنتخب ، كل ذلك يحتاج الى مناخ هادئ لاحتواء أية أزمة تطيح باستقرار الفريق ، ووجود حكيم سيكون خير عون لبطس الانضباط والتأخي والتوحد ، فلا تفرطوا به ولا تلتعنوا لعواطفه مع الشباب!

يدعو الإعلام للتفاعل مع مباراة اعتزاله

أحمد خضير: نسعى لحسم جولة البياضوي في أربيل

□ بغداد / طه كمر

أكد المدرب المساعد لفريق القوة الجوية بكره القدم أحمد خضير ان فريقه استقطب لاعبين محترفين جدد للانضمام الى صفوف الفريق الجوي وتمثيله خلال الاستحقاقات المقبلة بعد اجتيازهم الاختبارات التي يخضعون لها من قبل الملاك التدريبي للفريق بقيادة المدرب أيوب أوديشو. وقال خضير ل(المدى): ان ادارة نادينا استقطبت العديد من اللاعبين وتم اختبارهم بنجاح لكن للأسف لم تتم الموافقة عليهم بسبب عدم قناعة الملاك التدريبي بمستواهم الفني، فيما تم الاتفاق على لاعب نيجيري نجح في الاختبار وسيمثل الفريق الجوي في الاستحقاقات القادمة ، فضلاً عن ان هناك بعض اللاعبين الاجانب في

طريقهم الى العراق خلال الايام المقبلة لاسيما ان فريقنا ينتظره عدد من الاستحقاقات خلال الموسم الحالي التي أهمها مباراة الإياب للدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي التي ستجمعه بفريق الرجاء البياضوي الغربي يوم الثامن من شباط المقبل على ملعب فرانسو حريزي في مدينة أربيل.

وأشار خضير الى ان هناك معوقات تعترض عملنا منها منح تأشيرة الدخول لدى اللاعبين المحترفين الذين دائماً ما يتأخرون في وصولهم لنا ومن ثم اجراء الاختبارات وقد لا يتم الاتفاق ثم نعود للبحث مجدداً وهكذا في الوقت الذي يحتم علينا ارسال اسماء الفريق في موعد اقضاء يوم ٣١ كانون الثاني الحالي الى الاتحاد العربي ليتسنى لنا خوض المباراة امام الرجاء البياضوي ، مبيناً في الوقت ذاته اننا تمكننا من الحصول على بعض اشربة مباريات الفريق

المغربي للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه والتركيز جيداً على مكامن الخلل كونه يضم لاعبين ضمن قائمة المنتخب المغربي خصوصاً اننا نسعى لتحقيق الفوز في مباراة الذهاب بحصيلة جيدة من الاهداف التي تمكننا من حسم مباراة الإياب التي ستقام في المغرب يوم ٢٧ شباط المقبل.

(فيضا) يحدد موعد قرعة موندبالي الشباب

□ بغداد / المدى

وقال أمين سرّ الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد ل(المدى): ان اتحاد الكرة سيسمي ممثله لحضور هذه القرعة التي يشارك فيها منتخبنا الشبابي الى جانب ٢٣ ممثلاً من منتخبات الشباب التي حجزت مقعداً من تلك النهائيات ، موضحاً ان منتخبات

كوريا الجنوبية وأوزبكستان واستراليا الى جانب منتخبنا قد تأهلت عن القارة الآسيوية الى موندبالي الشباب ، مبيناً انه سيتم توزيع تلك المنتخبات على شكل اربع مجاميع يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى جانب أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث الى دور الـ١٢ من

منتخب الشاطئية يواجه إيران في تصفيات آسيا

□ بغداد / المدى

يخوض منتخبنا الوطني للكرة الشاطئية في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاربعاء مباراته الثانية امام نظيره الإيراني على ملعب شاطئ كتارا بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الرابعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٣ التي ستقام في هايتي في ايلول المقبل لاسيما بعد ان أوقعت القرعة الى جانب منتخبات الصين وإيران والفلبين.

واعترف عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم يحيى زغير في اتصال مع (المدى) بصعوبة هذه المباراة نظراً لأن المنتخب الإيراني يحتل مركز الصدارة بين المنتخبات الآسيوية على صعيد هذه اللعبة فضلاً عن رغبته في خطف احدى بطاقات التأهل الثلاث عن القارة الصفراء الى كأس العالم ٢٠١٣ لاسيما بعد ان تم ترشيحه من قبل النقاد والمتابعين

البطولة. وأوضح ان اتحاد الكرة سيعمل على توفير إعداد متميز لمنتخب الشباب بعد الدعم الكبير الذي استلهم من قبل الجهات العليا في توفير مستلزمات اعداده حتى يقدم مستوى متميزاً لكون هذا المنتخب يضم بين صفوفه العديد من اللاعبين الذين لفت الانتباه إليهم في

الخبرة لكون عدداً أكبر منهم يلعبون للمرة الاولى في هذه التصفيات الى جانب اللاعبين الآخرين تحت قيادة المدرب كاظم فليح الذي راقب المباراة الاولى للمنتخب الإيراني مع

المنتخب الفلبيني ودون العديد من نقاط تكتيكي عن طريق اللاعبين الذين سيشاركون في التشكيلة الأساسية منذ بداية المباراة.

ويختتم منتخبنا الوطني للكرة الشاطئية مبارياته ضمن الجولة الاخيرة من الدور الاول امام المنتخب الفلبيني في الساعة الثانية من ظهر غد الخميس ، ويتأهل منتخب واحد من كل مجموعة من المجاميع الاربعة الى الدور نصف نهائي المنافسة على موندبالي كأس العالم التي ستقام في هايتي في ايلول المقبل بينما تلعب المنتخبات الثلاثة الاخرى على تحديد المراكز من الخامس الى السادس عشر يومي الجمعة والسبت المقبلين.



منتخبنا يواجه صراعاً ساخناً في الدرجة

رشيد يؤكد عودة شنيشل قبل

مباراة الصقور



□ بغداد / المدى

أكد عضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد ان مدرب الفريق الاول لكرة القدم راضي شنيشل يشارك في دورة تدريبية آسيوية (A) يقبها الاتحاد القطري باللعبية تحت إشراف الاتحاد الآسيوي .

واضاف رشيد ل(المدى): ان ادارة النادي وافقت على منح المدرب شنيشل اجازة من اجل المشاركة في المرحلة الثانية من الدورة التدريبية الآسيوية المتطورة التي تتيح للمدرب الاشراف على الاندية التي تشارك في البطولات الآسيوية خلال المرحلة المقبلة ، متوقعا ان يعود شنيشل الى العاصمة بغداد قبل مباراة القوة الجوية التي ستقام في المرحلة الحادية عشرة من الدور الاول لدوري النخبة للموسم الحالي. وأشار رشيد الى ان المدرب صباح عبد الحسن قاد الفريق في المباراة الاخيرة التي خاضها امام فريق زاخو التي انتهت بالتعادل السلبي ضمن منافسات الدور المرحلة العاشرة من دوري النخبة ، مشيداً بالروح الايجابية التي قابل بها جمهور زاخو لاعبي فريق الزوراء في تلك المباراة التي استطعنا فيها ان نكسب نقطة ثمينة تسهم في تعزيز اماننا في التقدم نحو المراكز الاولى والمنافسة على اللقب.

12 **لوف يعد غوارديولا قيمة كبيرة للألمان**

11 **فليح حسن نجم الحقبة الذهبية برفقة الثعلب**

10 **مشاهدات من خليجي ٢١ برؤية منصفة**

■ **فَعَلَت** اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية موقعها الإلكتروني الجديد الذي تزامن مع التغيير الناتج في إدارة المكتب الإعلامي للجنة إثر تسلم الزميل ضياء حسين المسؤولية بمنتهى المهنية والموضوعية اللتين وفرتا لوسائل الإعلام حزمًا من أخبار الاتحادات المركزية وأراء عدد من أعضاء المكتب التنفيذي في محاور رياضية مهمة لإطلاع الرأي العام وتناغم الصحفيين والإعلاميين الرياضيين مع الافكار والمقترحات ومعالجة السبلات المؤثرة على مجمل الحراك الرياضي ، علماً أنه كانت كل تلك الاخبار والفعاليات موجهة لسلة صحفية أو وكالة بعينها من دون غيرها !



علي جهاد

■ **أكد** رئيس الاتحاد العراقي المركزي للاسكواش علي جهاد ان اتحاده سينتاق في اجتماعه المقبل مشاركة منتخب الناشئين في منافسات بطولة آسيا التي من المقرر ان تقام فعاليتها في جمهورية كوريا الجنوبية خلال المدة من الرابع والعشرين ولغاية الثامن والعشرين من شباط المقبل وبمشاركة عدد كبير من افضل المنتخبات القارية التي لها باع طويل في رياضة الاسكواش. وقال جهاد : في حال الموافقة على مشاركة العراق في البطولة الآسيوية فإن الاتحاد سيختار اربعة لاعبين لتمثيله في منافسات البطولة القارية على ان يكون هناك معسكر تدريبي خارجي للمنتخب الوطني قبل البطولة اما في دولة الكويت او مملكة الاربن يستمر لمدة اسبوعين تحضيريا للبطولة الآسيوية، حيث نأمل ان يكون المعسكر التدريبي الخارجي ذا فائدة للاعبين الاربعة الذين سيتم اختيارهم بالاتفان مع الملك التدريبي للمنتخب بغية الظهور بصورة مشرفة في فعاليات البطولة القارية برغم قوة المنافسة نتيجة مشاركة افضل منتخبات القارة.



يونس محمود

■ **قاد** قائد المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود فريق الوكرة القومى على نظيره السيلية بعد إحرازه لهدفين خلال المباراة التي أقيمت بين الفريقين في الجولة الـ ١٣ بدوري نجوم قطر. وتقدم بارو صديقي للسيلية في الدقيقة ١٥ بهدف مشكوك في صحته حيث حول اللاعب كرة عرضية بيده الى مرمرى الوكرة، ثم ضاعف البرازيلي كينيدي دا سيلفا تقدم السيلية في الدقيقة ٤٩.

وفي الدقيقة ٥١ أحرز المهاجم يونس محمود الهدف الأول للوكرة من كرة عرضية لعبها علي رحيمية، ونجح للفوز خلال المباراة التي أقيمت بين الفريقين في الجولة الـ ١٣ بدوري نجوم قطر. ومن قذيفة صاروخية نجح السفاح المتألق بشدة في الفترة الأخيرة في تسجيل هدف الفوز للوكرة في الدقيقة ٦٧. ويهذه النتيجة ارتفع رصيد الوكرة لـ ١٥ نقطة، بينما ظل السيلية عند ٥ نقاط في المركز الأخير.

المحلي

مشاهدات منصفة لخليجي ٢١

الأسود وحكيمها يعودون إلى زمن انتصارات الكرة العراقية

□ بغداد/ المدى

المباراة الاولى لمنتخبنا الوطني في خليجي ٢١ امام المنتخب السعودي اسود الراقدين لتحقيق النتائج الرائعة، سبقت تلك المباراة مخاوف ومشاعر الحذر التي سادت اجواء بعثة المنتخب كون المنتخب سيواجه مهمة صعبة امام منتخب يقوده مدرب ينتمي الى المدرسة الهولندية وجاء الى البحرين لاستعادة توازن الاخضر السعودي واعادته الى منصات التتويج والعصر الذهبي لكرة السعودية لكن الصدمة كانت كبيرة امام اسود الراقدين الذين فاجأوا انفسهم بالعرض المذهل والأداء الطيب الذي عكس مجريات امور كانت خافية على كل متابعي المنتخب وهو يخرج من لقاء السعودية بفوز باهر وثمين اكثر مما كان منتظرا بفضل حسن التعامل مع تلك المباراة وما سبقها وبقدر ما تعاطى معها لاعبونا بجدية وهم يقدمون فنونا كروية واعدة لمستقبل جديد للمنتخب. وفعلا كانت تلك البداية هي جس الانذار امام الكويت ، واعلنوا فيها فوزا كبيرا بمرحلة اولى من الدور الثاني من البطولة بعد ان تغلبنا وبجدارة وفي مباراة كانت مثيرة بكل شيء، على الكويت بهدف من دون رد. وهذا الفوز طبعيا خلط اوراق مجموعتنا الثانية واشعل فتيل الصراع بين السعودية والكويت على بطاقة التأهل الى الدور الثاني من البطولة خصوصا بعد تعثر اليمن وخروجها المبكر من دائرة الصراع لتفتتح باب المنافسة الشرسة بين الازرق الكويتي والاخضر السعودي واشتدت معه حرب التصريحات والوعيد بين مسؤولي المنتخبين وجهازيهما التدريبي واصبح بعد ذلك منتخبا في مأمن عن تلك الاجواء وحمى الحرب الاعلامية بعد ان ضمن الاسود بلوغ الدور الثاني.



ريكارد



لقطة من احدى مباريات منتخبنا في خليجي ٢١



مدرب قطر اتوري مع لاعبيه قبل اقلته

اذا كانت الالغاب العراقية الثلاثة التي تحققت لنا على صعيد تاريخ مشاركات الكرة العراقية في دورات كأس الخليج منذ مشاركتنا الاولى فيها عام ١٩٧٦ في النسخة الرابعة التي اقيمت في قطر في العام المذكور قد وضعت منتخبنا الوطني في واجهة أحداث بطولات ودورات كأس الخليج الى الحد الذي اصبح فيه ابرز فرسان الدورات واقوى منتخباتها قبل ان نخادر تلك الدورات قسريا بسبب الظروف السياسية آنذاك وما واجهته البلاد لتلك الظروف التي كان لها انعكاسات على الكرة العراقية التي غابت عن مسرح دورات كأس الخليج منذ الدورة العاشرة عام ١٩٩٠ في الكويت فان خليجي ٢١ اختتمت في البحرين قبل ايام كانت هذه الدورة الايدان الرسمي بعودة الكرة العراقية الى زمن الانتصارات التي حفلت بها مشاركاتنا السابقة وما تمخضت عنها في ظهور اسماء كروية لامعة والى جنبها اسم المدرب الراحل عمو بابا صاحب تلك الالغاب الثلاثة .. حفرت نفسها في الذاكرة الكروية العراقية الخليجية.

وعندما نقول ان خليجي ٢١ هو الموعد الرسمي لعودة الكرة العراقية وانتصارها وعشاقها الى زمن الانتصارات وتعيد الى الانهان حقبة ذهبية عاشتها ومرت بها كرتنا في دورات الخليج التي اختلفت فيها مشاركة اسود الراقدين عن تلك المشاركات التي أسناتها منتخبنا منذ خليجي قطر ٢٠٠٤ وما تلتها من دورات كأس الخليج في خليجي ١٨ في ابو ظبي وخليجي ١٩ بمسقط ثم خليجي ٢٠ في اليمن وصولا الى خليجي ٢١ في البحرين مرحلة او بورة عودة زمن الانتصارات العراقية لان منتخبا استحق في هذه الدورة كل شيء حتى لقبها الذي كنا على بُعد امتار منه ليس بشهادتنا ، بل بشهادة كل اوساط الدورة ، بل بشهادة لاعبي الاسرارات انفسهم وبشهادة نجم المنتخب الاماراتي اسماعيل مطر الذي همس في أذن كل من كان قريبا منهم بعد انتهاء المباراة الختامية بانه ليس مصدقا بان اللقاء قد انتهى وانه تنفس الصعداء بعد تلك المباراة الماراتونية التي حبست انفاس عشرات الالاف في الاماراتيين وتفاخر بها جمهورنا الكروي واستأنس بها سواء من كان داخل ملعب البحرين الوطني او الذين تابعوا منتخبتهم من خارج اسوار الملعب الذي تحول الى ملعب بصيغة اماراتية في تلك المباراة التي كنا فيها فائزين بكل شيء.

٢١ التي تميز بها عن بقية المناسبات الكروية التي ظهر بها سواء في دورات كأس الخليج او غيرها من البطولات والصورات والمهام التي تواجهها عندما ظهر هذا المنتخب الشاب الواعد في نسج متكامل متفرد ومثالي ، بل ومنضبط تماما في ظل جهاز تدريبي يقوده رجل عرف كيف يسك بتلابيب العمل الصحيح والمنهجية التدريبية والتعاطي مع تفاصيل المهمة بمستوى قل نظيره في رحلة خليجي ٢١ تحول هذا المدرب الى احد ابرز اسباب وعوامل نجاح منتخبنا الوطني.

دورة المدربين المحليين

مثملا قدمت دورات كأس الخليج منذ انطلاقها اول مرة في البحرين عام ١٩٧٠، اسماء كروية ما زالت راسخة في الانهان وتركت بصماتها على امتداد تاريخ تلك الدورات ، فان خليجي ٢١ التي اسدل الستار على فصولها الجعقة الماضية في العاصمة المنامة قدمت هي الاخرى اسماء تدريبية لفتت الانتظار واستطاعت ان تكون في دائرة الضوء والاهتمام ولطبيعة الحال كان للاعلام وللصحافة الدور الكبير في اظهارهم وتقديمهم كمدربين وطنيين تمكنوا من تحقيق النتائج الجيدة مع

منتخباتهم في خليجي المنامة. وفي المقابل أخفقت بعض المدارس التدريبية الكروية العالمية في تحقيق ما حققه المدربون الوطنيون وخروجوا من الباب الضيق في هذه الدورة التي كان فيها ابرز الفائزين هي البحرين التي حققت نجاحا فاق كل مستويات النجاح في الدورات الماضية. فقد خرج المدرب الهولندي فرانك ريكارد مخذولا من الدور الاول بعد ان كان الاتحاد السعودي ينتظر منه ان يضع منتخبه على اعتاب مرحلة جديدة وان يقوم ببناؤه بطريقة تعيد الاخضر السعودي الى امجاد الزمن الغابر وان ينفض عنه غبار التراجع في الفترة الماضية وتحديدا منذ نتائجه الهزيلة في نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ في قطر. ولكن الاحداث عكست عدم قدرة ريكارد على انتشال الاخضر السعودي وعدم قدرته على استعادة توازنه وتصحيح مساره لاسيما وانه اخفق في رحلة تصفيات مونديال ٢٠١٤ وغادر الازوار الاولى من التصفيات وجاء الدور لخليجي ٢١ لتتأكد وبشكل قاطع ان المنتخب السعودي يحتاج الى ثورة حقيقية أخذ الاتحاد السعودي يقتنع يوما بعد آخر ان هذا التغيير لا يمكن ان يأتي ما لم يكن هناك منظور قريب

حكيم شاكر ومدرب المنتخب الاماراتي مهدي علي كانا واجهتا أحداث خليجي ٢١ وابرز عناوين الانتصار فيها. فقد ذهب المدرب حكيم شاكر الى ابعد مما كان يتوقع له في هذه المشاركة واثبت قدرة المدرب المحلي الوطني في قيادة منتخب بلاده الى النتائج الجيدة التي يتوقع ان ترغم الاتحاد العراقي للتمسك بخدماته على الرغم من تاكيداته المستمرة لمغادرة منصبه لأسباب كثيرة منها ما متداول والاخرى بقي شاكر يحتفظ بها لنفسه لكنها مفهومة بالنسبة للاوساط المقربة من واقع المنتخب والكرة العراقية .

محاولات الإقناع

من جهته لم يخف شاكر محاولات الإقناع التي يخوضها بها الاتحاد العراقي له من اجل الاستمرار، فقد ذكر شاكر عشية اللقاء النهائي مع الامارات بان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود باستطاعته ان يقنع جبلا في اشارة الى امكانية الرضوخ لتلك التوجهات في الفترة الحالية على اقل تقدير التي يستعد فيها المنتخب لاستهلال تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ إن لم يبتق وقت كاف للقاء اندونيسيا في السادس من شباط المقبل. وفي المقابل أكد حمود ان المهمة الوطنية لا يمكن لشاكر ان يتنصل منها ومن الممكن ان يكلف بأي واجب وطني تدريبي آخر .

الخاسر والرايح الأكبر

عُدت الاوساط الكروية في خليجي ٢١ ان المنتخب السعودي لكرة القدم هو الخاسر الاكبر في هذه الدورة بالنظر لنتائجه المخيبة وعروضه المتواضعة التي أدت به لكي يخرج ويودع البطولة برأس منخفض مع مرده بعد ان اظهر عجزا واضحا في الدفاع عن الوان الكرة السعودية وما تميزت به من عنفوان القوة وبراعة نجومها . بينما عُدت تلك الاوساط وكل المتابعين لخليجي ٢١ الذين حضروا وعاشوا فصولها على امتداد خمسة عشر يوما بان البحرين كانت هي الراجح الاكبر في البطولة نظراً للاحترام العالي الذي حظيت به لما قدم لكل الاعلاميين والرياضيين والاربيين ولكل من حضر الى المنامة من اشكال المساندة الشخصية والمعنوية وتقديم كل التسهيلات للجميع من دون استثناء وكذلك جمهورها الذي عبر عن روحه الرياضية بشكل عام واحترامه لمنتخبنا الوطني وعجابه به ايضا الى ابعد الحدود خصوصا وان منتخبا بقي يتنوا اماكن الاهتمام في الاعلام البحريني كصحف وقنوات تلفزيونية .

حمودي يُشيد بموقف الفهد في ضيافة البصرة لدورة ٢٢

□ بغداد/ المدى

وأعرب حمودي عن ثقته الكبيرة في قدرة الاخوة بوزارة الشباب والرياضة على اكمال جميع متطلبات تصفيف الدورة الخليجية المقبلة بشكل يفوق ما شهدته جميع الدورات السابقة ، وبالتالي اثبتت حق العراق الطبيعي في احتضان ابنا الخليج على ارض البصرة الفحاء ، كما بارك حمودي ما قدمه المنتخب الوطني بكرة القدم من اداء طيب في خليجي ٢١ ، لافتا الى ان خسارته للمباراة النهائية امام المنتخب الاماراتي الشقيق لم تقلل من مشاعر الفرح العارمة التي انابت الشارع الرياضي . ووعد حمودي بتقديم مقترح في اجتماع المكتب التنفيذي في الاسبوع المقبل يتضمن تكريم المنتخب الوطني بشكل يتناسب مع ما حققه من انجاز في خليجي ٢١ مباركا للمنتخب الاماراتي الشاب احرازه للقب البطولة وما قدمه من اداء متميز في جميع مبارياته .

ويتملك دهوك الذي حقق خمسة انتصارات حتى الان مقابل خسارة واحدة وثلاثة تعادلات ١٨ نقطة بينما يبلغ رصيد المصافي الذي خاض تسع مباريات حقق فيها اربعة انتصارات وتعادلين وخسر مرتين ١٤ نقطة. سجل دهوك ١٨ هدفا ودخلت مرماة ثمانية اهداف وفي المقابل سجل المصافي ١١ هدفا واهزت شباهة سبع مرات ما يعني تشابه الفريقين في امكانياتها الدفاعية مع تفوق نسبي في الهجوم لحساب صاحب الارض دهوك.

مدرب دهوك جمال علي من جهة لم يخف حجم اهمية هذه المباراة ومستوى تطالع فريقه لحسمها امام فريق يتطلع هو الآخر للفوز واثبات جدارته. وقال ستواجه فريقا قادما برغبة الفوز لانه يتمتع بموقع ومركز تنافسي جيد في الالاحة ويطلع الى تعزيز هذا المركز والارتقاء الى المراكز الثلاثة الاولى وعلينا ان نواجه مثل هذا الفريق بمزيد من الجهد والتركيز لحسم المباراة المهمة لكونها تشكل فرصة طيبة لاستثمار عالمي الارض والجمهور. و اشار الى ان المنافسات دخلت مراحل حساسة لا يمكن التفريط بها بأية نقطة مع اشتداد الصراع على مركز الصدارة الذي يتطلع اليه اكثر من فريق سواء الشرطة او الجوية أو أربيل والحال ذاته لنقط الجنوب والمصافي والزوراء.



لقاء مهم للمتصدر دهوك على ملعبه

□ بغداد/ المدى

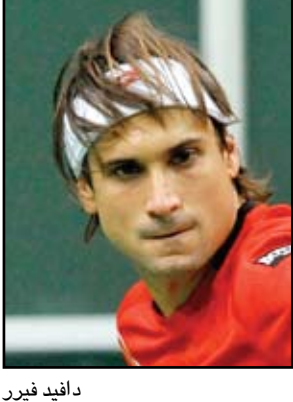
سيواجه حامل اللقب أربيل مهمة صعبة في ملعب مضيئة كربلاء عندما يلتقيها اليوم الأربعاء في اختتام مباريات الجولة العاشرة من منافسات دوري النخبة ، ويلتقي في الوقت ذاته دهوك الذي يسعى للانفراد بالصدارة مع ضيفه المصافي. ويبدو ان أربيل وكما يتوقع له ان يصطدم بانفداع وحماسة لاعبي كربلاء المتطلعين الى استمرار ارضهم وموازرة جمهورهم في تحطى الاول الذي ما زال بعيدا عن اجواء السباق والمنافسة لابتعاده عن خمس جولات بسبب ارتباط لاعبيه مع المنتخب الوطني في مهام خارجية سابقة وخلال الفترة الماضية التي تزامنت مع منافسات دوري النخبة. وفي مقابل ذلك يتطلع كربلاء رابع القائمة الى مواصلة عروضه اللامعة ونتائجه المتحققة قبل توقف المسابقة ، ويأمل بعودة قوية للمحافظة على مسيرته في المسابقة. ويمتلك كربلاء في رصيده ١٥ نقطة بينما يحتفظ أربيل في سلحه ٦ نقاط فقط في المركز السادس عشر مع احتفاظه بخمسة لقاءات مؤجلة سيتم تحديدها لاحقا. وسيعول أربيل كثيرا في مواجهة اليوم على عودة

■ وصلت المفاوضات بين نادي ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني بشأن صفقة النجم البرازيلي ريكاردو كاكّا إلى طريق مسدود، لتفشل مهمة إعادة أفضل لاعب في العالم ٢٠٠٧ إلى ناديه السابق. وأوضح أدريانو غالياني نائب رئيس النادي اللومباردي في تصريحات صحفية "لم نصل إلى اتفاق بشأن كاكّا، وبالتالي ننسحب من الصفقة". وأشار غالياني إلى أن المفاوضات شهدت تعقيدات كثيرة برغم التضحيات التي قدمها كاكّا، وأن ريال مدريد لم يستجب لاقتراحاتنا وقرر إيقاف التفاوض.



ريكاردو كاكّا

■ تأهل الإسباني دافيد فيرير المصنف رابعا الى الدور نصف النهائي من بطولة استراليا المفتوحة لكرة التنس، اولى بطولات الغراند سلام الاربع الكبرى، بفوزه على مواطنه نيكولاس الماغرو الحادي عشر ٦-٤ و ٧-٥ و ٧-٦ (٤-٧) و ٦-٢ امس الثلاثاء على ملاعب ملبورن. وهي المرة الخامسة التي يبلغ فيها فيرير هذا الدور في بطولات الغراند سلام، والثانية في ملبورن بعد ٢٠١١. خاض الإسبانيان مباراة ماراتونية استمرت ٣ ساعات و ٤٤ دقيقة وأفلت فيها فيرير من الخسارة إذ أن الماغرو تقدم في المجموعتين الاولييتين وكان يرسل للفوز بالثالثة ويتأهل الى نصف نهائي احدى البطولات الكبرى للمرة الاولى في ٣٤ مشاركة، قبل ان يتقدّم الاول الموقوف ويعود من بعيد ويحقق فوزه الثالث عشر على التوالي على الماغرو في المواجهات التي جمعت بينهما حتى الآن.



دافيد فيرير

■ اقترب فريق ملقا الإسباني من الإعلان عن ثاني صفقاته الشتوية متمثلة في استعارة قائد منتخب أوروغواي وقلب دفاعه دييغو لوغانو من صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي حتى نهاية الموسم. ونكرت مصادر من النادي الأندلسي لوكالة أن لوغانو (٣٢ عاما) وصل امس الثلاثاء إلى ملقا لإجراء فحص طبي روتيني وتوقيع عقد الإعارة. ويحق للمقا قيد لوغانو في قائمته المشاركة بدوري الأبطال الأوروبي الذي يستأنف الشهر المقبل بقاء الفريق الإسباني مع بورتو البرتغالي في الدور ثمن النهائي. ويمتلك لوغانو خبرة دولية كبيرة حيث مثل منتخب أوروغواي في ٧٢ مباراة وسبق له اللعب مع فنتاربخشة التركي وساو باولو البرازيلي.



دييغو لوغانو

فليح حسن . . حكاية جميلة في سفر الكرة العراقية

نجوم في الذاكرة
الحلقة 157

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن ، لكونهم تركوا أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي .

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقي السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسما منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى .

□ كتب/ زيدان الربيعي



زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في الحلقة ١٥٧ مسيرة لاعب فريق البريد والمنتخبات الوطنية السابق فليح حسن الذي لعب أكثر من ٢٠٠ مباراة دولية حيث سجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريقة.



فلاح حسن وفليح حسن وفلاح عبد حاجم

"المواصلات" الذي أصبح فيما بعد نادي الزوراء صاحب الجماهيرية الكبيرة والسمة العريضة. ويضيف : بعد إلغاء نادي البريد

المواصفات الجيدة. وقد مثل اللاعب فليح حسن المنتخب العراقي في بطولات عدة أبرزها كأس فلسطين الثانية في ليبيا عام ١٩٧٣ وقبلها بطولة معرض دمشق الدولي في سوريا كما شارك في تصفيات دورة ميونيخ الاولمبية في بيروت عام ١٩٧١.

ويقول فليح حسن عن مسيرته مع المنتخب الوطنية: إن فرصتي مع المنتخب الوطني اعتقد أنها صودرت بحيث لم احصل على فرصتي التي استحقها في المنتخب الوطني . وقد تعرضت للظلم كثيرا لأسباب لا أريد التطرق إليها في الوقت الراهن، لكن مع ذلك استطاع القول إنني تمكنت من فرض نفسي على التشكيلة الدولية في وقت كانت فيه المنتخب العراقية تعج بالأسماء البارزة.

هو الزوراء

يؤكد اللاعب فليح حسن على أنه قد مثل نادي البريد في البداية وبعد ذلك تم دمج الفريق المذكور مع فريق السكك وتم تشكيل فريق جديد اسمه

إلا أنني رفضت ذلك اعتزازاً بفريقي الذي نشأت وترعرعت بين صفوفه وقد كانت آخر مباريات المحلية ضد نادي القوة الجوية جرت في ملعب الشعب الدولي، أما آخر مبارياتي الدولية فكانت مع المنتخب الوطني ضد المنتخب الليبي في بطولة كأس فلسطين الثانية التي جرت في ليبيا. ويشير فليح حسن إلى أنه كان يرتاح كثيرا للعب إلى جانب النجمين الكبيرين فلاح حسن وعلي كازم، لأنهما يفهمان تحركاته عن ظهر قلب، فضلا عن حرصهما على التعاون داخل المستطيل الأخضر. ويشدد فليح حسن على أنه طوال مسيرته الرياضية لم يخاشن مدافعا، لأنه كان قادراً على تجاوز أي مدافع مهما كان شأنه وهذا الأمر ناجم من ثقته العالية بقدراته الفنية والبدنية.

الضوايح الثلاثة

من الظواهر الجميلة في تاريخ الكرة العراقية في بداية سبعينيات القرن المنصرم ظاهرة "الضوايح الثلاثة" التي كانت تجمع نجوم نادي البريد



فليح مع المنتخب في بطولة دمشق عام ١٩٧٢

أبرز المدربين

عبد الرحمن القيسي "أبو عوف" ، شامر محسن، واثق ناجي، يوري، عمو بابا، جرجيس إلياس وغيرهم. ويكشف اللاعب فليح حسن أن المدربين الراحلين عبد الرحمن "أبو عوف" وعمو بابا هما صاحبا الفضل عليه، لأن الأول منحه فرصة اللعب مع نادي البريد واهتم بموهبته كثيرا وقام بصقلها، بينما الثاني كان قد حرص على ضمه إلى المنتخب الوطنية برغم أنه كان مدرباً مساعداً للمدربين الأجانب في ذلك الوقت.

كثيراً.. فحقق روسي ورفاقه الدوري والكأس ، وفي عام ١٩٨٥ حقق روسي وزملاؤه في البينانكونيري بطولة الإتحاد الأوروبي.. وانتقل باوليتو إلى نادي أي سي ميلان في عام ١٩٨٦ بعد تألق كبير مع اليوفنتوس.



يعرض كتاب حياته

اعلامية كبيرة واستغراب الوسط الكروي الإيطالي وهذا التوقيع سهل قرار المدرب الإيطالي بيرتو استدعائه للمنتخب .. وكان مع اليوفنتوس في ذلك الوقت ميشيل بلاتيني وانطونيو كابريني وغيرهم من الأسماء الكبيرة .. وحقق روسي الكالتشيو مع اليوفنتوس.. وفي عام ١٩٨٤ تألق مع البينانكونيري

ملك الأهداف

روسي . . سقط ضحية المراهنات ونهض في مونديال العمر

□ إعداد/ المدى

ولد روسي سنة ١٩٥٦.. وفي بدايات حياته لعب مع أحد الأندية وعانى من الألم في ركبته وبسبب كثرة إصاباته فضل ناديه إن يعيره إلى نادي كومي الذي كان يلعب في السيريا B ، وكان روسي يقضي معظم وقته في نادي كومي في عيادة النادي ولم يحقق معه شيئا يذكر



روسي هزم البرازيل بالثلاثة

مع كومي.. ومن بعدها انتقل إلى نادي فياتشينزا ومدرب نادي فياتشينزا في ذلك الوقت غير مكان باوليتو من خط الوسط إلى خط الهجوم. لعب روسي مع فياتشينزا ٣٦ مباراة موسم ١٩٧٦-١٩٧٧.. وسجل فيها ٢١ هدفاً.. وكان عمره في ذلك الوقت ٢١ ربيعاً.. وفي شباط ١٩٨٠ كان عمر روسي ٢٣ عاماً اندلعت القضية المعروفة باسم "توتونيرو" الخاصة بالمراهنات الرياضية التي تورطت فيها شركتان وأحد أكبر المراهنين، ما جعل الدوري الإيطالي يمر بأخطر أزمة في تاريخه، وكان من بين الأندية المتهمه بالتواطؤ بترتيب النتائج في هذه القضية ميلان

مونديال ١٩٨٢

إنتهت فترة توقيف اللاعب الكبير روسي في نيسان ١٩٨٢.. واستدعي فوراً روسي لتمثيل منتخب بلاده.. وبدأ المنتخب الإيطالي في كأس العالم بروسى لكنه لم يحرز أي هدف.. ما دعى المدرب أنزو بيرزوت إعطاء روسي فرصة أخيرة أمام المنتخب البرازيلي وكانت هذه المباراة بين الأزوري والسامبا بمثابة مباراة العمر لباولو روسي ، وتألق وأبدع وسجل روسي في تلك المباراة أمام البرازيل ٣ أهداف.. لكي تتأهل إيطاليا لدور قبل النهائي ليلتقي الأزوري المنتخب البولندي ويحرز روسي هدفاً له ويحسم اللقاء.. ومن ثم إلى المباراة النهائية ويفوز الأزوري بكأس العالم.. بفضل روسي ورفاقه.. وقد فاز روسي بجائزة هدف البطولة ب ٦ أهداف.

مع اليوفنتوس

لقد وقع اليوفي مع باولو قبل أن ينهي عقوبته من السجن، مما أحدث ضجة



نجم اليوفي

المغرب يسعى للتعويض أمام الرأس الأخضر.. ومواجهة مثيرة لجنوب أفريقيا مع أنغولا

□ دوربان / أف ب

يتجدد أمل المنتخب المغربي بالتعويض بعد التعادل السلبي في الجولة الأولى مع أنغولا، عندما يلتقي مع الرأس الأخضر اليوم الأربعاء في دوربان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في نهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٣ لكرة القدم المقامة في جنوب أفريقيا حتى ١٠ شباط المقبل.

من جانبها، تواجه جنوب أفريقيا المضيفة التي اكتفت أيضا بتعادل سلبي مع الرأس الأخضر، منتخبا صعبا هو الأنغولي الذي بدا امام المغرب الأكثر استعدادا وقدرة في هذه المجموعة على خطف احدى بطاقتي التأهل الى ربع النهائي.

المغرب - الرأس الأخضر

وعد المدرب المغربي رشيد الطاوسي أن يقدم "أسود الأطلس" نتيجة افضل في المباراتين الاخيرتين لكنه لم يكن قاطعا في وعده حين قال "سنحاول تحقيق نتائج طيبة في المباراتين المقبلتين وان تكون اكثر فعالية امام المرمى".

وكان المنتخب المغربي في الشوط الاول مع أنغولا يملك الطموح الذي عكسته تحركات اللاعبين والسيطرة وإن كانت نسبية على الميدان مع الهجوم بخمسة لاعبين احبائنا والارتداد السريع للدفاع بكامل المجموعة، لكن زمام الأمور أفلتت من يده في الشوط الثاني بعدما تحسن مستوى المنافس بشكل واضح وشكل تهديدا مباشرا للحارس نادر مياغري الذي ارتكب خطأ قاتلا قبل دقائق من نهاية اللقاء كاد يدفع ثمنه.

ويتعين على الطاوسي ومساعديه ان يستخلصوا العبر من الجولة الأولى خصوصا في التركيز واختلال التوازن اللذين تحدث عنهما بنفسه، في المباراة مع الرأس الأخضر التي لم تواجه سابقا المغرب، بطل ١٩٧٦ في اثيوبيا، لا في كأس الأمم الإفريقية التي تأهلت اليها للمرة

الأولى، ولا في غيرها رسمياً او ودياً. ويرى المحيطون بالمدرب الطاوسي انه برغم التعادل الذي عده هو نفسه نتيجة ايجابية، لا يزال

الطموح كبيرا امام هذا المنتخب الشاب الذي لا يتجاوز متوسط اعمار لاعبيه ٢٤ عاما. ويقول احد المغربين من الطاوسي: ان المدرب المحلي الذي أهل المنتخب

الى النهائيات "بأعجوبة" بفوزه على موزامبيق (٤-٠) إيجابا بعدما تركه البلجيكي اريك غيريتس خاسرا (٢-٠) في الذهاب، يرى في امم افريقيا ٢٠١٣، برغم الطموح المشروع

بالمنافسة، محطة لبناء منتخب قادر على إحراز اللقب في النسخة الثلاثين التي تقام في المغرب عام ٢٠١٥. ويضيف المصدر ذاته "لقد كان (الطاوسي) مصيبا في استبعاد بعض

لبناء منتخب منسجم ولأنه ايضا سيكون مسؤولا امام الجماهير المغربية اذا لم يحرز اللقب الثاني لبلاده على أرضها بعد عامين". وعلى غرار جميع المدربين، لم يفقد مدرب الرأس الأخضر لويس انطونيس الأمل عندما عد "أن المباراة مع جنوب افريقيا أصبحت من الماضي كما كان اقضاء الكامبيون في التصفيات، واذا كنا لم ننجح فيها ولم يتحقق هدفنا فيها، لكننا سنحاول الاستعداد للقاء المغرب والحصول على نقاط اخرى وجلب السعادة لبلدنا الصغير (نصف مليون نسمة) وأن تبقى رأسنا مرفوعة".

جنوب أفريقيا - أنغولا

تواجه جنوب أفريقيا في الجولة الثانية خصما عنيدا وقويا واكثر تنظيما وسرعة من المنتخب الثلاثي الاخرى، وعلى المدرب غوردون ايفسوند توجيهه واستغلال من وصفهم ب"الموهب" لتجاوز العقبة الانغولية.

ويؤكد ايفسوند بلسانته "علينا الفوز في المباراتين المقبلتين بعد ان حولنا الضغط على كاهلنا، لكننا ما زلنا متفائلين لجهة التأهل الى ربع النهائي".

ويفتقد المنتخب الجنوب افريقي عموما الى الاسماء الكبيرة باستثناء القائد كوماو يونغاني الذي أخذ على عاتقه عبء المباراة الأولى، فيما كان الإبداع غائبا خصوصا عن خط الوسط وكان واضحا الاعتماد على التميريات الطوال من الدفاع الى الهجوم من دون المرور بهذا الخط الذي يجب ان يؤمن الربط بين الخططين الآخرين.

واظهر منتخب أنغولا في اللقاء الاول مع المغرب شجاعة كبيرة وخطف نقطة غير محسوبة لدى الكثيرين وكان قاب قوسين او ادنى من خطف الفوز من رجال المدرب الطاوسي، وطأن الى حد كبير مدربه الاوروغوياني غوستافو فيرين، ويبدو انه الأوفر حظا لخطف النقاط الثلاث في مباراة اليوم.

الفيصلي يستعيد نفمة الفوز في الدوري الأردني

□ عمان / أف ب



الفيصلي يهزم العربي بنتيجة نظيفة

(٧٢ من ركلة جزاء)، وللمنشبة عمر غازي (٧٩)، ورفع الرمثا رصيده الى ٢١ نقطة، بينما تجمد رصيده المنشبة عند ١٦ نقطة وتراجع الى المركز الرابع. وفي مباراة مؤجلة مع ذات راس، بينما تجمد رصيده شباب الحسين عند ٥ نقاط في المركز الأخير.

وفي مباراة أخرى على ملعب الملك عبد الله الثاني بعمان، عقق الجزيرة جراح شباب الحسين وفاز عليه بثلاثية

استعاد الفيصلي حامل اللقب نفمة الفوز بتغلبه على العربي (٢-٠) على ملعب عمان الدولي في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الأردن لكرة القدم، وحسم الفيصلي المواجهة في الشوط الثاني بهدي في عبد الهادي الحارمة (٧٦) وخليل بني عطية (٩٠).

ورفع الفيصلي الذي كان قد خسر امام الرمثا ٣-١ في المرحلة الماضية، رصيده الى ٢٠ نقطة معززا موقعه في المركز الخامس، بينما تجمد رصيده العربي عند ٢٤ نقطة في المركز الثالث وهو الذي كان يعني النفس بتحقيق الفوز ومزاحمة شباب الأردن والوحدات على القبة.

من جهته حافظ الرمثا على المركز الرابع بعد فوزه الثمين على منشبة بني حسن ١-٢ على ملعب الأمير محمد بالرزقاء.

وجاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني حيث سجل للرمثا مصعب اللحام (٤٩) والبناني محمد الكصاص

خسارة خامسة لليكرز أمام تورونتو في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أف ب

وحمل كوبي براينت، صاحب ١٠ سلات من اصل ٢٢ محاولة و٣ ثلاثيات من اصل ١٢، نفسه مسؤولة الخسارة "يجب ان أريح ساقي، انا متعب وكانت التسديدات قصيرة، سأتحمل هذه الخسارة".

وفرض دالاس مافريكس، المهتم ايضا بعدم التأهل الى الاوراق الاقصائية للمرة الأولى منذ ٢٠٠١ نفسه على مضيفة اورلاندو ماجيك ١١١-١٠٥ على ملعب "امواي سنتر" امام ١٨١٩٢ متفرجا.

وبرز لدى الفائز شون ماريون مع ٢٠ نقطة و ١٠ متابعات و اضاف الألماني ديرك نوفيتسكي ١٢ نقطة و٧ متابعات، فيما سجل للخاسر غلان ديفيس ٢٤ نقطة وجامير نلسون ٢٠ نقطة والبديل جاي جاي ريبيك ١٨ نقطة. وبعد عودته من القارة الأوروبية حيث خسر امام نيويورك نيكس في لندن الخميس الماضي، فاز ديترويت ببيتونز على ضيفه يوسطن سلتيكس ١٠٣-٨٨ على ملعب "بالاس أوف أوبرن هيلز" امام ١٧٥٧٥ متفرجا.

مُني لوس انجليس ليكرز بخسارته الخامسة على التوالي خارج ارضه امام تورونتو رابترز ١٠٨-١٠٣ على ملعب "اير كندا سنتر" امام ١٩٨٠٠ متفرج. في دوري السلة الأمريكي، وحملت المباراة نكهة اسبانية بتسجيل عملاق ليكرز باو غاسول ٢٥ نقطة ومواطنه خوسيه كالديرون ٢٢ نقطة و٩ تمريرات حاسمة للفائز.

ووقع كوبي براينت (٢٦ نقطة) ورفاقه ضحية تاليف لاندري فيلدرز تحت السلة (١٨ نقطة و ١٠ متابعات). وطرده عملاق ليكرز دوايت هاورد قبل انتهاء الشوط الاول لنيله خطأ تقنيا ثانيا، عندما كان في رصيده ٥ نقاط ومتابعين فقط. يملك ليكرز، صاحب المركز الحادي عشر في المنطقة الشرقية ١٧ فوزا في ٤٠ مباراة، وبات مهددا بعدم التأهل الى البلاي أوف، إذ لم يحصل سوى مرتين منذ عام ١٩٧٦.



العلاق كوبي براينت

لوف يرحب بتدريب غوارديولا لبايرن ميونخ

□ برلين / أف ب



يوكيم لوف

رحب مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يوكيم لوف الإثنين الماضي بتعاقد بايرن ميونخ متصدر الدوري مع الاسباني جوزيب غوارديولا لتدريب فريقه بدءا من الموسم المقبل وعده "قيمة كبيرة لكرة القدم الألمانية". وقال لوف في مؤتمر صحفي في دوسلدورف (غرب)

ان المدرب السابق لبرشلونة "قيمة كبيرة لكرة القدم الألمانية، بإمكاننا الإبتهاج بمدرب مثله في البوندسليغا". و اضاف "أعتقد أنه سيحاول تطبيق رؤيته لكرة القدم، انه يجسد فلسفة واضحة تعلمها منذ سن مبكرة في برشلونة، سنرى ما اذا كان سيحقق الكثير من النجاحات هنا". وكان بايرن ميونخ قد أعلن الأربعاء الماضي تعاقد مع غوارديولا (٤٢ عاما) بدءا من الصيف المقبل خلفا ليوب هاينكس الذي ينتهي عقده في حزيران المقبل بعد عيد ميلاده الثامن والستين.

وكشفت النادي البافاري عن نواياه المستقبلية بكل وضوح من خلال التعاقد مع غوارديولا والهدف هو تزعم القارة هاينكس الذي ينتهي عقده في حزيران المقبل بعد عيد ميلاده الثامن والستين.

وكشفت النادي البافاري عن نواياه المستقبلية بكل وضوح من خلال التعاقد مع غوارديولا والهدف هو تزعم القارة هاينكس الذي ينتهي عقده في حزيران المقبل بعد عيد ميلاده الثامن والستين.

أزارانكا وسيرينا تتأملان تربع نهائي بطولتي أستراليا

□ ملبورن / أف ب

واصلت البيلاروسية فيكتوريا أزارانكا المصنفة أولى حملة الدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، بنجاح وبلغت الدور ربع النهائي بفوزها السهل جدا على الروسية يلينا فيسينينا ٦-١ و ٦-١ على ملاعب ملبورن، واحتاجت أزارانكا التي توجت الموسم الماضي بلقبها الاول والاخير في بطولات الغراند سلام على حساب الروسية الاخرى ماريا شارابوفا، الى اقل من ساعة لكي تحقق فوزها الرابع من اصل اربع مواجهات جمعتها بفيسينينا.

وضربت أزارانكا موعدا في ربع النهائي الثالث لها في ملبورن بعد ٢٠١٠ (خسرت امام الأميركية سيرينا وليامس) و٢٠١٢ والتاسع

في السطولات الاربع الكبرى (افضل نتيجة لها الفوز بلقب أستراليا ونهائي فلاشينغ ميدوز العام الماضي) مع الروسية الاخرى سفثالنا كورنتسوسفا التي اطاحت بدورها بالدنماركية كارولين فوزنياكي العاشرة بالفوز عليها ٢-٦ و ٦-٢ و ٥-٧ في ساعتين و٢٨ دقيقة، لتبلغ هذا الدور للمرة الأولى في ملبورن منذ عام ٢٠٠٩ (خسرت امام سيرينا وليامس) والثالثة في مسيرتها بعد ٢٠٠٥ (خسرت امام مواطنتها شارابوفا).

وهذا الفوز الثاني لكورنتسوسفا التي تراجعت الى المركز ٧٥ في تصنيف المحترفات بعد فشلها في احراز اي لقب منذ تتويجها بطلة لدورة سان دييغو الأميركية عام ٢٠١٠، على فوزنياكي في ٢٠١٣ بعد ان اطاحت بها من الدور الثاني لدورة سيدني، والرابع من اصل ٩ مواجهات بينها.



فيكتوريا أزارانكا

سيرينا وليامس

ومن المتوقع ان تكون المواجهة بين أزارانكا وكورنتسوسفا قوية، خصوصا ان الاخيرة تسعى الى العودة مجددا لساحة المنافسة من خلال تتويجها الثالث في بطولات الغراند سلام لانه سبق لها ان احرزت لقب فلاشينغ ميدوز عام ٢٠٠٤ وولان غاروس عام ٢٠٠٩ اضافة الى وصولها الى نهائي هاتين البطولتين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٦.

وتتفوق كورنتسوسفا على أزارانكا في المواجهات بينها وبينها باربعة انتصارات مقابل ثلاث هزائم، بينها مواجهتان في البطولات الكبرى عامي ٢٠٠٧ في الدور الرابع من فلاشينغ ميدوز و٢٠٠٨ في الدور الرابع ايضا من رولان غاروس، وخرجت الروسية فائزة في المناسبتين.

دُفنت تحت ثراها أجسادهم

مقبرة الحسن البصري

ما زالت كلمات ساكنيها طرية في ذاكرة الزمن



قبر الشاعر بدر شاكر السياب



مقبرة الزبير

ولد في الزبير، بالبصرة عام ١٩٣١ لأبوين نجديين. يعود نسبه إلى شمر، وكان والده تاجر قماش معروفاً في البصرة والكويت. للبريكان ستة إخوة ترتيبه الثاني بينهم. تأثر البريكان في صباه بجده لأمه واسمه أحمد الخال الذي كانت له مكتبة خاصة كبيرة تحتوي على مجلات ودوريات وكتب ومراجع مما جعل محمود يتأثر بهذه المكتبة وعرف طريق الكتاب من خلال تلك المكتبة الكبيرة. درس في كلية الحقوق وتخرج منها، عمل مدرساً للغة العربية في العراق والكويت. كان من الشعراء الرواد والمجددين في الشعر الحديث لكن انغزاله وزهده وبساطته وبعده عن النشر كانت سبباً في ابتعاده عن الأضواء، له ديوان بعنوان محمود البريكان. توفي البريكان مقتولاً بدافع السرقة عام ٢٠٠٢ وهو أعزل في بيته ودفن في مقبرة الحسن البصري في الزبير.

يوم بارد أمام قبر مؤلف رائحة الشتاء!

قد تكون المصادفة وحدها هي التي جاءت بنا في يوم بارد من كانون الثاني نقرأ الفاتحة على أحدث قبر من قبور العمالقة في الفكر والسياسة والتاريخ... انه قبر القاص والروائي محمود عبد الوهاب، قد يذكرنا بمجموعته الشعرية الرائعة (رائحة الشتاء). محمود عبد الوهاب قاص وروائي ومترجم وناقد عراقي يعتبر من رواد القصة القصيرة في العراق وُلد في بغداد عام ١٩٢٩ وتوفي في البصرة عام ٢٠١١. تخرج خلال الخمسينيات من كلية الآداب في جامعة بغداد وعمل في البصرة لسنوات كمدرس ومدير لمدرسة ثم مشرفاً تربوياً، وقد فصل من وظيفته أكثر من مرة وتعرض للسجن لأسباب سياسية.

ترجم عام ١٩٥٥ القصص الآتية: ١. للكاتبة إرنست همنغواي "قطعة في المطر، والمخيم الهندي"، و"العجوز على الجسر". ٢. للكاتبة إركسين كالدويل "ترجم القصص الآتية: "هروب"، و"سارق الحصان"، و"الصورة". ٣. للكاتبة ألفونس دوديه "ترجم قصة "الدرس الأخير". ٤. للكاتبة ألبرتو مورافيا "ترجم قصة "سائق عربة الشحن".

من أعماله المشهورة مجموعة قصصية بعنوان "رائحة الشتاء" وكتاب نقدي بعنوان "قريا النص" كثيراً ما يستشهد بهما كأعمال فريدة ومهمة مثلما فعلوا في مركز دراسات البصرة في كلية الآداب، جامعة البصرة حين تناولوا هذين العملين بالدراسة... فارق الحياة في مدينة البصرة، عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً.

أحمد نور الدين الأنصاري صاحب كتاب «النصرة في أخبار البصرة»، وهو موصل في الأصل أيضاً.

قبر الشاعر أبو معيشي!

ولد الشاعر الفطري أبو معيشي في منطقة (نجدة) عام ١٨٦٦م وهاجر مع عائلته من هناك إلى قضاء سوق الشيوخ، حيث استقر فيها وكان في عامه الرابع فعاش حياته في المدينة أمياً دون أن يتعلم القراءة والكتابة وبعد أن انشد أبياتته الأولى في بواكير شبابه أطلق عليه شعراء الأبداء وكان (الجوهرة السوداء) نسبة لبشرته السوداء وعاش عمرًا طويلاً تجاوز المائة عام، عاصر خلالها أكثر من جبل من الشعراء والأبداء وكان يحظى باحترام وتقدير واعتزاز الجميع وخاصة الشعراء الذين عاصروه وعاشوا معه وبالرغم من أنه لا يجيد القراءة والكتابة نهائيًا، إلا أنه كان يستخدم في شعره بعض المفردات الفصيحة نتيجة تأثره بالبيئة البدوية الصحراوية.

له مساجلات كثيرة مع الكثير من الشعراء ويعد واحداً من الأعلام البارزين في "الإبوذيه" التي اختلفت بها منفرداً عن سواه، وافاه الأجل عام ١٩٧٨م بعد أن ترك نتاجاً هائلاً من شعر "الإبوذيه".

البريكان الذي تنبأ بطريقة موته!!

قصيدة مدهشة كتبها الشاعر محمود البريكان قبل موته بأكثر من عشرين سنة وكأنه يضع سيناريو لعملية اغتياله المفجع حيث يقول في قصيدته (الطارق) التي كتبها عام ١٩٨٤:

على الباب نقر خفيف
على الباب نقر بصوت خفيف
ولكن شديد الوضوح
يعاود ليلاً... أرقبه، أتوقّه ليلاً بعد ليلة
أصيح إليه بأيقاعه المتماثل
يعلو قليلاً قليلاً
ويخفت
أفتح بابي
وليس هناك أحد
من الطارق المتخفي؟ ترى؟
شبح عائد من ظلام المقابر؟
ضحية ماضى مضى وحياة خلت
أنت تطلب النار؟
روح على الأفق هائمة أرققتها جريمتها
أقبلت تنشد الصفح والمغفرة؟
رسول من الغيب يحمل لي دعوة غامضة
وميراً لأجل الرحيل؟!
هو محمود داود سليمان البريكان،

ودفن في مقبرة الحسن البصري المسماة مقبرة الزبير في مدينة البصرة.

محمود عبد الوهاب كانت رائحة الشتاء تلسعنا ونحن نقرأ الفاتحة على روحه!!

مقبرة أول رئيس وزراء بعد سقوط الدولة العثمانية!!

السياب شاعر أنشودة المطر مات ودفن في يوم ممطر!!

البريكان حارس الفئان الذي كتب سيناريو لطريقة موته المفجع!!

أبو معيشي شاعر شعبي خلده أبو ذياته في قبره!!

وفي ركن من هذه المقبرة يوجد قبر وضريح الشيخ محمد النهاني، الذي قدم من البحرين واستقر فيها مع بعض أبناء أسرته، وهو صاحب كتاب «التحفة النبهانية»، وقد سميت إحدى المحلات الصغيرة في قضاء الزبير باسمه (النهبانية).

وهنا أشاهد قبر نائب البصرة سليمان فيضي صاحب كتاب «البصرة العظمى»، وهو من مواليد الموصل عام ١٨٨٥ وتوفي في البصرة عام ١٩٥١، وليس بعيد عنه قبر دارس اليوم هو للقاضي

العثماني علاء الدين الآي بيك، وهي عبارة عن حيث قبة من الأجر حين تدخلها تشاهد قبوراً مندرسة وقد تحولت إلى أكوام من الحجر الحزين الذي تخلى عن الرفات التي كانت يوماً تحته بفعل الزمن والإهمال.

ومحمود باشا آل عبد الواحد والسيد طالب النقيب. مطرب المقام القبانجي يحدد قبر «البصرة العظمى»، وهو من مواليد الموصل عام ١٨٨٥ وتوفي في البصرة عام ١٩٥١، وليس بعيد عنه قبر دارس اليوم هو للقاضي

المعروف الذي توفي عام ١١٠هـ / ٧٢٨م ودفن فيها، ثم توفي محمد بن سيرين مفسر الأحلام المشهور، فدفن إلى جانب الحسن البصري وقد أكد ذلك ابن حيان المتوفى ٢٣٠م / ٧٤٤م فقال: وأن قبر ابن سيرين إزاء قبر الحسن البصري). وهو مربع الشكل طول قاعدته ١٨-١٩ قدماً، وبني بالأجر وله قبة على شكل مخروط يزيناها في القمة، ويغطي المخروط ستة صفوف من المقرنصات..

مطر ...
مطر ...
أتلعين أي حُرْبٍ يبعث المطر؟
وكيف تنشق المزاريب إذا انهمر؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟
بلا انتهاء - كالمراق، كالجياح، كالحب، كالأطفال، كالموتى - انه المطر!

ومقلتناك تطوفان بي مع المطر.. يقول حارس المقبرة والدفان في نفس الوقت خالد عبد العزيز: أتذكر وفاة السياب عام ١٩٦٤ حيث كنت طفلاً في ذلك الوقت ووالدي تكفل بدفنه، كان يوماً شديد المطر مما أعاق عملية الدفن وتأخرنا في دفنه لحين توقف المطر، وكان المشيعون لا يتعدون أصابع اليد الواحدة، الذين رافقوه إلى المقبرة..

ويقول السيد خالد: يأتي للمقبرة العديد من الوفود من المغرب العربي والسودان والأوربية من روسيا والصين وفرنسا، يسألون عن قبر السياب، عن محمود البريكان، عن عبد الغفار الأخرس وغيرهم ومن رجالات الفكر والسياسة التي تضمهم هذه المقبرة.

مردق الحسن البصري



الحسن البصري الفقيه الزاهد المعروف الذي توفي عام ١١٠هـ / ٧٢٨م ودفن فيها، ثم توفي محمد بن سيرين مفسر الأحلام المشهور، فدفن إلى جانب الحسن البصري وقد أكد ذلك ابن حيان المتوفى ٢٣٠م / ٧٤٤م فقال: وأن قبر ابن سيرين إزاء قبر الحسن البصري). وهو مربع الشكل طول قاعدته ١٨-١٩ قدماً، وبني بالأجر وله قبة على شكل مخروط يزيناها في القمة، ويغطي المخروط ستة صفوف من المقرنصات..

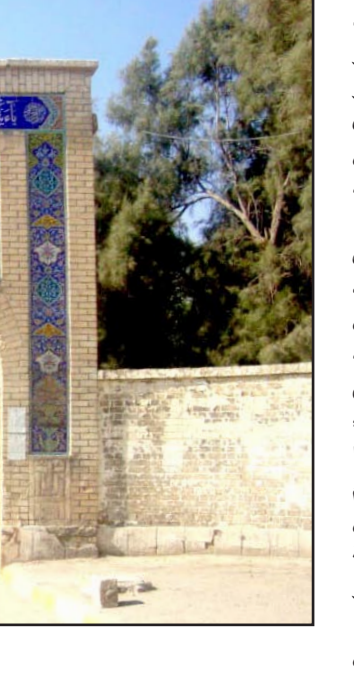
ذاكرة المطر

مطر ...
مطر ...
أتلعين أي حُرْبٍ يبعث المطر؟
وكيف تنشق المزاريب إذا انهمر؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟
بلا انتهاء - كالمراق، كالجياح، كالحب، كالأطفال، كالموتى - انه المطر!

ومقلتناك تطوفان بي مع المطر.. يقول حارس المقبرة والدفان في نفس الوقت خالد عبد العزيز: أتذكر وفاة السياب عام ١٩٦٤ حيث كنت طفلاً في ذلك الوقت ووالدي تكفل بدفنه، كان يوماً شديد المطر مما أعاق عملية الدفن وتأخرنا في دفنه لحين توقف المطر، وكان المشيعون لا يتعدون أصابع اليد الواحدة، الذين رافقوه إلى المقبرة..

ويقول السيد خالد: يأتي للمقبرة العديد من الوفود من المغرب العربي والسودان والأوربية من روسيا والصين وفرنسا، يسألون عن قبر السياب، عن محمود البريكان، عن عبد الغفار الأخرس وغيرهم ومن رجالات الفكر والسياسة التي تضمهم هذه المقبرة.

مردق الحسن البصري



الرابط بين الشرق والغرب كانت مدينة (الزبير) وما زالت محطة من محطات الخير فبحكم موقعها المهم أصبحت طريقاً ومركزاً تجارياً، يربط ما بين الشرق والغرب فكانت نقطة لانطلاق القوافل التجارية وسوقاً مهماً من أسواق البصرة التجارية عرف بسوق (المريد)..

أول حاكم حكم هذه المدينة هو (الشيخ إبراهيم بن محمد الجديد). وكان لهذه المدينة سور كبير لحمايتها، يتكون من أربعة أبواب تفتح في أوقات معينة مع وجود حراسة مشددة، بني هذا السور عام (١٧٧٧ هـ) في عهد حاكمه (يحيى الزهيري) وهدم في الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤) وبقيت آثاره قائمة حتى فترة متأخرة.

سميت هذه المدينة بعدة تسميات منها (وادي السباع ووادي النساء) وغيرها من التسميات حتى عرفت باسمها الحالي (قضاء الزبير) نسبة للزبير بن العوام المدفون في أرضها.

"متكلي شنو فلنك" سائق الناكسي الذي اقلني إلى الزبير من منطقة سكني وسط البصرة قطع ٢٥ كم تقريباً، حدثني عن الموت والمقابر وما سمعه من قصص أنارت رغبتي في المزيد من القصص التي كان يرويها له من يستأجرونه..

سألني هل لديك قريب تود زيارته؟ قلت له تقريباً: أدهشته إجابتي التي خلطت عليه أفكاره المتواضعة حيث انه لم يفهم هل هي نعم أم لا!!

سكت ثم نظرتني باستغراب وقالها باللهجة الشعبية الدارجة "ما تكلي شنو فلنك"!! قلت له قلني قبل أن تسيطر عليه ظنونه لنصل إلى أعلى مراحلها الجهنمية!!

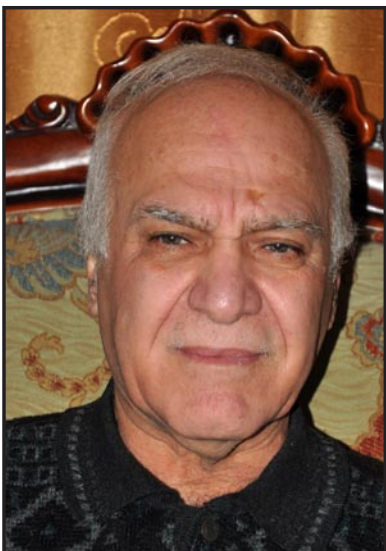
قد لا يشكل دخول أي مقبرة قضية مهمة بالنسبة للبعض، لكن دخول مقبرة الحسن البصري في الزبير يشكل قضية الأهمية، لا لتعلق زائد بالحياة وتفصيلها، ولا لرهبة في الموت.. لكن لشعور موجه يذكر بأن بين ذرات التراب التي تدوس عليها، وتتخطاها يبسر وغفلة أجساداً لعدد كبير من الصحابة والتابعين والأولياء والأمراء والسوالات والعلماء والشعراء.. تناوب الموت على طمرهم منذ سنة ١٤ هجرية حتى اليوم، هذا الكلام للأستاذ طالب عبد العزيز.

أقدم المقابر على ضريح الحسن البصري وابن سيرين قرأنا الفاتحة تقول كتب التاريخ: (تعد مقبرة الحسن البصري واحدة من أقدم المقابر الإسلامية، إذ يزيد عمرها على أربعة عشر قرناً، سميت باسم قبر

المدى تزوره بعد الإفراج عنه

صالح: البنك المركزي يسير بنفس الطريقة التي اعتقلنا من أجلها

حوار / احمد عبدربه



المركزي الريعي احدث معارك غير مفهومة فامشكلة بتركيبه الاقتصاد العراقي بشكل عام لأن العملة الاجنبية تدخل للبلاد عن طريق الموارد النفطية وترجم نفقات للموازنة وبعدها نسير بنظام لبيبرالي حر وهذا لا يناسب واقع الحال .

ونابغ صالح " المسألة محتاج إلى تقويم الوضع الاقتصادي لا بالعراق بشكل عام في ظل الظروف الحالية التي يعيشها البلد واقترح تأسيس مؤسسة لتمويل ومتابعة تجارة القطاع الخاص بحيث يكون البنك المركزي بعيدا عن التدخل السياسية التجارية وتقوم هذه المؤسسة بالتنسيق ما بين السياسات المالية والتقديرية والتجارية وأتمنى على الحكومة أن تدرس المقترح بشكل جيد للقضاء على الكثير من الجدل .

وتساءل صالح: هل أن خروج المال في العراق يسير بشكل حر، لا يوجد جواب، لأن قانون البنك المركزي والمصارف يبين حرية اقتصادية كاملة وهذا لا ينسجم داخل الاقتصاد الريعي. وطلب صالح الجهات المسؤولة بألا تخلط بين السياسات الاقتصادية الخاطئة وبين نزاهة الأشخاص.

وأطلقت السلطات الحكومية مساء أمس الأول سراح الدكتور نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح على خلفية اتهامات بالفساد.

ووجهت كفاءات عراقية في مختلف الاختصاصات نداء لإطلاق سراح نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح، مطالبة بسرعة الإفراج عنه والإنتهاء من ملفه القضائي وعدم تركه في السجن، وإعادة الاعتدال له تعويضاً عن "الإساءة الكبيرة في حق".



بينما قانون البنك المركزي يعتبر عدم استقرار العملة هو هدر للمال العام، فكيف تحل مشكلتين في وقت واحد فتقليل حجم سيولة الدولار في السوق سوف يرفع أسعار السلع والمواد الغذائية.

وبخصوص عمل البنك المركزي بالوقت الحاضر بين صالح "إنهم يعملون بنفس الطريقة التي اعتقلنا من أجلها". وعن سؤال توجه العراق الاقتصادي، قال صالح "الموضوع شائك في بلاد مكوناتها الريعية قوية في وقت تتجه نحو ليبرالية وانفتاح للسوق بشكل كبير جداً وهذه التطور مبكر جداً ولا يناسب ظروف البلاد التي عانت طيلة ٣٠ سنة من الحروب والصراعات الداخلية. وأضاف "هذا التصادم بين الليبرالية والنظام

لم يجب صالح على معظم الأسئلة فكان جوابه تارة بالصمت وأخرى بكلمة تحسم جميع الأسئلة حول ملامسات اعتقاله (حسبي الله ونعم الوكيل). وعن أسباب التهمة التي وجهت إليه أجاب

لا يفرق بين المفكر والمجرم والمتسول على الرغم من تجاوز سنة ٦٠ عاماً وتدهور حالة الصحة والنفسية، المدى زارت الدكتور مظهر محمد صالح بمنزله واجرت معه حواراً بحضور أصدقائه المقربين.

في بيت متواضع ببغداد يسكن المفكر الاقتصادي ونائب محافظ البنك المركزي المقال مظهر محمد صالح المطلق سراحه للتو بكفالة بعد اتهامه بالفساد المالي والإداري . ٤٨ يوماً قضاه صالح في المعتقل الذي

أمانة بغداد تدعو الشركات العالمية لتقديم عروضها للمشاريع الخدمية

بغداد/ وكالات

كبير من المشاريع الخدمية فوق الأرض بعد اكتمال مشاريع البنى التحتية، داعياً الشركات العالمية إلى "الإسهام في تنفيذ بعضها". وطلب الكعبي تلك الشركات ب"تقديم عروضها للمشاريع التي تعلن عنها بشكل رسمي وإتباع لتنفيذ مشاريع خدمية مهمة. وقال وكيل الأمانة للشؤون البلدية نعيم الكعبي في بيان صحفي على هامش لقائه بعدد من الشركات التركية وتلقت "السومرية نيوز" نسخة منه إن "خطة أمانة بغداد للعام الحالي تتضمن تنفيذ عدد

المشاريع الخدمية وخصخصة قطاع النظافة في قطاعات ثلاث تنمية الأقاليم"، لافتاً إلى أن "مشاريع الأعمار ببغداد بحاجة إلى شركات عالمية رصينة ومنخفضة منها الشركات التركية التي سبق لها وأن نفذت مشاريع تخص أعمال البيئة وقطاع تدوير النفايات وتطوير الطرق ولديها أعمال مماثلة في عدد من دول العالم". وأكد أمانة بغداد، في الـ١٥ كانون الثاني ٢٠١٣، عن وجود خطة طموحة لتنفيذ عدد من

ثلاث ميزانيات منها التشغيلية والاستثمارية والثالثة ميزانية مشاريع الأعمار ببغداد بحاجة إلى شركات عالمية رصينة ومنخفضة منها الشركات التركية التي سبق لها وأن نفذت مشاريع تخص أعمال البيئة وقطاع تدوير النفايات وتطوير الطرق ولديها أعمال مماثلة في عدد من دول العالم". وأكد أمانة بغداد، في الـ١٥ كانون الثاني ٢٠١٣، عن وجود خطة طموحة لتنفيذ عدد من

شركة فيزا الإيطالية تباشر

بناء أكبر مدينة ألعاب

ب"مواصفات عالمية" في العمارة

ميسان / المدى برس

أعلن ديوان محافظة ميسان، امس الثلاثاء، عن مباشرة شركة (فيزا) الإيطالية بمشاركة شركة محلية ببناء أكبر مدينة ألعاب ترفيهية في المحافظة ب"مواصفات عالمية وألعاب حديثة مصنعة في إيطاليا"، فيما أكدت أن كلفة المشروع بلغت ١٧ مليار دينار، وفي حين رحب مواطنون بالخطوة دعوا إلى الاهتمام باستغلال المنطق الطبيعية في المحافظة لإنعاش السياحة.

وقال محافظ ميسان علي دواي في حديث إلى (المدى برس) إن "شركة فيزا الإيطالية وشريكها المحلي الشركة الذهبية، باشرت بإنشاء الركائز الأساسية الأولية للمدينة الترفيهية، استعداداً لعملية نصب الألعاب بعد وصولها من مصانع الشركة في إيطاليا".

وأضاف دواي أن "الجهة المنفذة للمشروع أنجزت تصنيع ١٢ لعبة في مصانعها من مجموع ٢٣ لعبة حديثة الصنع وبحسب المواصفات الفنية للمدن الترفيهية العالمية، وسيتم إنجاء المتبقي من الألعاب المتعاقد عليها خلال الفترة القليلة القادمة".

من جانبه، يقول المواطن سلام خير الله (٣٥ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "محافظة ميسان تشهد حملة أعمار وبناء في كافة المجالات"، مضيفاً أن "بناء مدينة ترفيهية تمثل خطوة جيدة وسابقة حضارية تجعل المحافظة أكثر ازدهاراً وتطوراً".

ويضيف خير الله الذي يعمل سائق سيارة أجرة "أنتمى أن تكون مدينة ألعاب العمارة كمدنية (البصرة لاند) السياحية كونها تضم العديد من الألعاب والقاعات والكازينوهات والحدائق الجميلة".

من جانبه، يقول الموظف طارق حوشي اللامي (٣٢ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، "لا توجد مدينة ألعاب متطورة في المحافظة، سوى جنة عدن الأهلية، والتي يصعب على بعض المواطنين دخولها لارتفاع أسعارها وقلّة الألعاب الموجود فيها"، مضيفاً "ولهذا أولادنا لا يجدون أمامهم سوى اللعب أمام المنزل أو أمام منزل الجيران".

ويؤكد اللامي إلى ان "السياحة تكون معدومة في المحافظة على الرغم من أنها تتمتع بطبيعة سياحية كالأهوار والحياة البرية فيها"، مبيّناً "أملنا ليس فقط وجود مدينة ألعاب نموذجية بل ان يتم الاهتمام بالكثير من المناطق الطبيعية المهملة والتي من الممكن أن يذهب إليها الفرد ليضي وقتاً طيباً مع أفراد عائلته والترفيه عنهم".

وتشهد محافظة ميسان ٣٩٠ كلم جنوب بغداد نقلة نوعية في مجال الإعمار والبناء ومشاريع البنى التحتية، وكانت أعلنت في وقت سابق عن تعاقدها مع شركة فيزا الإيطالية لإنشاء مدينة ميسان الترفيهية في موقع متنزه العمارة سابقا الواقع في حي الحسين الجديد على مساحة ١٠٠ دونم بكلفة ١٧ مليار دينار، وشمل المشروع تدريب كادر متخصص لغرض العمل على تشغيل وصيانة الألعاب.

يذكر أن شركة فيزا الإيطالية المنفذة لمشروع المدينة الترفيهية في العمارة هي من أكبر الشركات المتخصصة في صناعة الألعاب وإنشاء المدن الترفيهية في أوروبا.

بابل ترقم أكثر من 70 ألف رأس من الحيوانات وفقا

لنظام إلكتروني حديث

الحلة / المدى برس

اعلنت دائرة زراعة بابل، امس الثلاثاء، ترقيم أكثر من ٧٠ ألف رأس من الحيوانات في محافظة بابل خلال الحملة الوطنية الكبرى، ولفنت إلى أنها استخدمت نظاما إلكترونيا جديدا لإحصاء الحيوانات في بابل، داعية مربي الحيوانات للإبلاغ عن أي طارئ يلحق بالحيوانات.

وقال مسؤول الثروة الحيوانية في زراعة بابل، عمار محمد علي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من ٧٠ ألف رأس من الحيوانات تم ترقيمها خلال الحملة الوطنية الكبرى التي بدأت منذ نحو شهر وستستمر لمدة ستة أشهر لتغطي جميع

المحافظات"، داعياً "مربي الحيوانات إلى ضرورة الإبلاغ اي طارئ يلحق بحيواناته من جزر او موت الى الشعبة الزراعية التابعة اليه وبخلافه ستستخذ اجراءات منها قطع حصته من الاعلاف".

وأضاف علي أن الفرق العاملة في الحملة والبالغ عددها ٢٥ فرقة مزودة بأجهزة فنية إلكترونية متطورة وانتشرت على الشعب الزراعية التي تغطي المحافظة واستخدمت نظاما إلكترونيا للمرة الأولى يستطيع إحصاء الحيوانات الموجودة في بابل وعمل قاعدة بيانات بما تحتاجه المحافظة من أعلاف". وفي سياق آخر، بين مسؤول الثروة الحيوانية أن "نسبة ٤٠٪ من الثروة الحيوانية في العراق قد تم تهريبها بعد حرب ٢٠٠٣ إلى الدول المجاورة.

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ دينارا

اسعار المواد الانتشائية

٧٥٠ الف دينار	طابوق
١٥٠ الف دينار	سمنت
٨٥٠ الف طن	حديد تسليح
١٨٠ الف دينار	سمنت أبيض

اسعار المواد الغذائية

١٤,٠٠ الف دينار	لحم عراقي
٤٠٠٠ الف دينار	دجاج مستورد
١٠٠٠ الف دينار	برتقال
١٠٠٠ الف دينار	موز
١,٥٠٠ الف دينار	تفاح
٢٠٠ الف دينار	عنب
٢٠٠ الف دينار	تمر رطب
٢٠٠ الف دينار	بطاطة
٧٥٠ الف دينار	طماطة

حركة السوق

السياسة النقدية وتبعاتها على الدينار العراقي

□ د. عودت ناجي الحمداني



وبيعها وفقا لشروط قانونية تستلزم اقتران الحصول على العملة الاجنبية مقابل استيراد سلع ومنتجات اساسية تساهم في دعم النشاط الاقتصادي كوسائل انتاج مواد خام لا تتوفر في السوق العراقية والتي تدخل في نشاط الانتاج الصناعي والزراعي. فمئات ملايين الدولارات التي تتدفق بصورة رسمية الى الخارج لا يقابلها سوى مستوردات سلعية رديئة وكاسدة في اسواق البلدان المجاورة كوسيلة للتغطية على تهريب المبالغ الضخمة من العملة الصعبة التي تذهب الى جيوب مافيات السوق وسراق قوت الشعب . وهو نشاط مخطط ومدبر من قبل بعض القوى الاقليمية والدولية لاضعاف العملة العراقية و تدمير الاقتصاد الوطني وإدامة الازمات القائمة .

ومع التصاعد الحاد في الازمة السياسية الراهنة فمن المتوقع ان يشهد الدينار العراقي مزيدا من التذبذب في سعر صرفه مقابل الدولار وسوف ينعكس ذلك في صعود أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية و ايجارات المساكن والمحلات التجارية والاعمال الخدمية اليومية و سوف يؤدي الى تدهور القدرة الشرائية لدخول الفئات الفقيرة التي تعاني بالاساس من ضغوطات معيشية كثيرة.

ان الحكومة مطالبة بانتهاج سياسة مالية رشيدة قادرة على خلق التوازن الداخلي والخارجي لدعم السياسة النقدية . فالاقتصاد العراقي ما زال اقتصادا ريعيا تشكل و ايراداته

النقطية ٩٨% من دخله القومي، وان الاقتصاد المين لا يقياس بمدى ملكية الدولة من المياريات من الارصدة النقدية ، بل ان قوة الاقتصاد وضمان استقراره وثبات اسعار السوق تتحدد بمدى قوة وحيوية قطاعاته الانتاجية الصناعية والزراعية وقدرتها على الاكتفاء الذاتي .

ان ادارة الاحتياطات الأجنبية بكفاءة عالية تتطلب نظاما مصرفيا متطورا وقادر على حشد وتخصيص الموارد المالية بكفاءة عالية لخدمة الأغراض الانتاجية والتنمية والتصدير للازمات المالية والنقدية المحتملة. فالسياسة النقدية في العراق تواجه تحديات كبيرة كالتضخم وتذبذب الاسعار وعدم التنسيق بين السياسة النقدية والمالية و ظاهرة الدولار في الاقتصاد.

ان تأهيل المصانع والمعامل العراقية واعادة تشغيلها واقامة المجمععات الصناعية والزراعية الضخمة وتوفير المناخ الاستثماري الربح الجاذب للقطاع الخاص المحلي والاجنبي والتنهج لسياسة نقدية ومالية مستقلة عن دورة اقتصادية تساهم في زيادة الطلب على العملة العراقية وصعود الدينار العراقي امام العملات الاجنبية. فاستقرار قيمة العملة وقدرتها التنافسية احد المؤشرات الاساسية على فاعلية وصواب السياسة النقدية.

الخارجي وعجزه عن تلبية الطلب الكلي للسوق العراقية الى زيادة التضخم. وبذلك اصبح التضخم تضخما مستوردا ومرتبنا بارتفاع التكلفة وبتدهور الناتج المحلي الاجمالي .

ان البنك المركزي مطالب بتعزيز قيمة العملة العراقية وليس الى تقديم الميررات عن التدهور الذي اصاب قيمة العملة . فارتباط السياسة النقدية والمالية للعراق بمؤسسات التمويل الرأسمالية الدولية يثير التساؤل حول جدوى هذه السياسة ومدى قدرتها على تعزيز قيمة العملة الوطنية وتحقق الاستقرار النقدي . فمن تبعات الانفتاح على النظام الرأسمالي انتقال كافة امراض النظام الرأسمالي والمالية والنقدية الى الاقتصاد العراقي وان المحنة التي يعيشها الدينا العراقي ليست بمعزل عن تبعات الازمة النقدية والمالية التي تعصف بالنظام الرأسمالي الدولي .

ان البنك المركزي يستطيع اللجوء الى استخدام ادواته النقدية المتاحة كسعر الخصم والاحتياطات وغير ذلك من الالوات المتاحة لايقاف التضعد في العملة الوطنية وتداعياتها على الحياة المعيشية للفئات الفقيرة والمسحوقة وذوي الدخل المحدود من خلال التحكم في عرض النقود واتخاذ خطوات سريعة لتعزير قيمة عملتنا الوطنية وذلك بتشديد اجراءات ضخ العملة الاجنبية

ترتفع وقيمة الدينار في تدهور .

السياسة النقدية المتبعة للبنك المركزي تهدف الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي عن طريق الوصول الى سعر صرف ثابت ومستقر للدينار من خلال تراكم الاحتياطات النقدية من العملة الصعبة وبالتالي تحويل الدينار الى ما يقابله بالدولار و ان هذا التوجه لم يحقق الاستقرار الاقتصادي المنشود في بلد كالعراق الذي يعاني من اختلالات هيكلية في القطاعات الانتاجية ومن بطالة مستفحلة. فاستقرار سعر صرف العملة الوطنية مرتبط بعوامل كثيرة من بينها قوة النشاط الانتاجي في القطاعات السلعية الزراعية والصناعية و القطاعات الخدمية من كهرباء ومياه واسكان وصرف صحي وتعليم وصحة التي تولد دخولا نقدية تتناسب مع مخرجاتها مما يؤدي الى تحقيق التوازن .

ان تقلبات سعر صرف الدينار الذي يعكس القيمة الخارجية للنقود وعدم ثباته في السوق المحلية في الازمة الاخيرة ادى الى تبعات سلبية تمثلت في ارتفاع اسعار السلع والخدمات و اضعاف الثقة بالعملة العراقية وتآكل دخول الشرائح الفقيرة كنتيجة لارتفاع الاسعار وادولة الاقتصاد. كما ادى الى زيادة الطلب على العملات الأجنبية الامر عزز مكانة الدولار في السوق العراقية . وقد ادت الشحة في العرض السعلي المرتبط بالاستيراد

النمو الاقتصادي وغير ذلك من الاهداف التي يهدف الى تحقيقها.

ويتضح التلكا في عمل البنك المركزي في تحقيق هذه الاهداف بكونه ينفذ سياسات نقدية محكومة بتوجهات وسياسات مؤسسات التمويل الدولية مما افقده القدرة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف التسرب النقدي الى الخارج والمقدر باكثر من ٢٦٠ مليون دولار في اليوم وفقا للثلاثت اليومية التي يعلنها البنك المركزي . ويجب ان ندرك ان مئات الملايين من الدولارات التي تسرب الى الخارج هي جزء من الواردات النقضية التي ينبغي ان تستثمر في تطوير الاقتصاد الوطني و في تعزيز قيمة عملتنا الوطنية وصونها من التدهور والانهايار.

ان البنك المركزي مطالب بالتدخل للحفاظ على الاحتياطات النقدية ووقف التدهور الذي يتعرض له الدينار العراقي وتحديد قيمته التبادلية مقابل نظيراته من العملات الأجنبية بما يتناسب والارصدة الضخمة التي يجب ان تؤمن للعملة العراقية الاستقرار والثقة بها كعملة اساسية في التداولات المالية .

ورغم التطمينات التي يطلقها كبار مسؤولي البنك المركزي العراقي عن متانة الدينار العراقي بسبب حمايته بغطاء حصين من العملات الصعبة غير ان مؤشرات السوق تدحض هذه الادعاءات وتؤكد ان قيمة الدولار

البنك المركزي العراقي التي تشكل غطاءا متينا للعملة العراقية فان الدينار العراقي يتعرض لضغوطات شديدة . فانخفضت قيمته النقدية في الازمة الاخيره من ١١٧٠ الى ١٣٢٠ دينار للدولار الواحد ولم يرتق الى مستوى العملات ذات القدرة التنافسية . اما الاستقرار النسبي الذي سجله سعر صرف الدينار في بعض السنوات فقد كان على حساب استنزاف كميات غير قليلة من الاحتياطات الأجنبية وليس بفضل كفاءة وصواب السياسة النقدية التي حولت البنك المركزي الى مجرد صراف آلي .

وحسب ما يؤكد البنك المركزي العراقي فان احتياطاته النقدية قد بلغت في عام ٢٠١٢ نحو ٧٠ مليار دولار و ٣١.٥ طن من الذهب ووفقا لهذه الارصدة الضخمة فمن المفترض ان يتمتع الدينار العراقي بقدرات تنافسية كبيرة في سوق الصرف الاجنبي وتتجاوز قيمته النقدية قيمة الدولار. والسؤال هنا لماذا تنحدر قيمة الدينار نحو المزيد من التدهور مع هذا الكم الضخم من الاحتياطات ؟

ان التحول نحو اقتصاد السوق والانفتاح على الغرب الرأسمالي فرض على البنك المركزي مواكبة هذا التحول وانتهاج سياسة مستقلة عن التوجه الحكومي والتحول نحو الادوات النقدية غير المباشرة من اجل تحقيق الاستقرار النقدي ومعالجة التضخم وتحفيز

شهدت السياسة النقدية والمالية منذ عام ٢٠٠٣ تحولا كبيرا في القطاع المصرفي وقد اتخذت الحكومة العراقية بعض الاجراءات الضرورية كالغاء الرقابة على النقد الاجنبي ورفع القيود على حركة التجارة ورؤوس الاموال ودعم وتشجيع الشركات الخاصة في القطاع المصرفي للانتقال من نظام الرقابة على النقد الى نظام السوق المفتوحة باعتبارها احد متطلبات اقتصاد السوق . و البنك المركزي العراقي باعتباره مصرف الدولة العراقية الذي يرسم السياسة النقدية فعليه التعامل مع هذه السياسة . وبموجب هذا التوجه الرأسمالي المنفتح على الغرب فان السياسة النقدية تفترض تعويم العملة العراقية واخضاعها لقانون الطلب والعرض وعدم التدخل في تحديد القيمة التبادلية للدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية ومنها الدولار . فالعملات النقدية تعرض في الاسواق كما تعرض أي سلعة من السلع الاخرى مما يؤدي عمليا الى عدم الاستقرار النقدي. فالطلب والعرض هو الذي يحدد قيمة العملة . ووفقا لذلك فمن المتوقع ان تتعرض العملة العراقية الى مزيد من الضغوط بسبب الازمة السياسية المتهبة وعدم الاستقرار الامني الذي يؤدي الى ارباك الاسواق و ارتفاع اسعار السلع والخدمات والتوجه نحو طلب المزيد من الدولار. فبالرغم من تراكم الارصدة النقدية الضخمة

الإجراءات الروتينية والتطبيقات غير المتكاملة من أهم أسباب الدعوات إلى تعديل قانون الاستثمار

توفير المناخات الجاذبة للمستثمرين الاجانب يتطلب جملة من الاجراءات التي تتخطى البقاء عند اصدار قانون للاستثمار لا تستوفي بنوده ومواده كل مفاصل العمل الاستثماري وابعاد الخطط الاقتصادية التي يسعى العراق الى تحقيقها خلال الفترة الراهنة والمرحلة المستقبلية ، اذ ستصبح بعض بنوده في حال عدم مواهمتها مع المتطلبات الحديثة للاستثمار في البلاد معوقات جديدة تضاف الى سابقها من الفساد المستشري والبطالة المتفاقمة في العراق منذ عقود من السنين .



للحصول على الموافقات الاصولية والاجازات التي تتيح له العمل الاستثماري بمشروع ما . و اضافة ان تخصيص الاراضي يبقى ضمن صلاحيات هيئة الاستثمار وهي معاملات تتطلب وقتا طويلا من الاجراءات الروتينية بحسب المواد المدرجة في قانون الاستثمار ضمن فقراته العروقة .

وكان سامي الاعرجي رئيس هيئة الاستثمار قد دعا في وقت سابق الى السعي الى وضع آليات جديدة لتشجيع الاستثمار ومعالجة البطالة من خلال توفير فرص العمل عبر القيام بتعديلات لقانون الاستثمار الحالي، لاسيما ان القطاع الخاص لا يزال يعاني من عدد من المشكلات الكبيرة بما فيها مشكلة البطالة التي تتطلب ايجاد الحلول المناسبة لها، كما اننا بحاجة الى اعادة الاقتصاد العراقي الى موقعه الريادي السابق عبر مشاركة القطاعات الاقتصادية المشتركة في البلاد من خلال توفير فرص العمل المطلوبة والنهوض بالقطاع الخاص وذلك ان يتم الامن خلال تعديل بعض بنود قانون الاستثمار لسنة ٢٠٠٦ .

وتابع الاعرجي ان من اهم تلك التعديلات تمليك الاراضي للمستثمر الاجنبي بما يتيح ذلك لهم من حرية وحركة اكبر في العمل الاستثماري بنحو اكثر مما هو عليه الان ، حيث تمكننا من الحصول على موافقة مجلس النواب بان يكون التمليك فقط لمشايخ السكن كاشفا عن وضع بند خاص في قانون الاستثمار يقضي بان تأخذ هيئات الاستثمار في المحافظات دورها الرئيس في الاستثمارات بشكل مستقل .

صلاحيات الاستثمارات المحلية في المحافظات بالشكل الذي يسهم في النهوض بالواقع الاستثماري وتحقيق النمو الاقتصادي ، بما ينسجم مع مبدأ اللامركزية واسلوب عمل النافذة الواحدة التي يحصل المستثمر من خلالها على كل مايريد بما يسهل عمله بعيدا عن الاجراءات الروتينية ومراجعة الدوائر الحكومية



والوزارات وعدم وجود ترويج سليم للاستثمار وغيرها من المعوقات، وكل هذه الاسباب تشكل أسباب ومبررات حقيقية لعدم التطور في مجال الاستثمار . فيما قال الخبير الاقتصادي علاء البهائي ان قانون الاستثمار الحالي بحاجة الى القيام ببعض الاجراءات والتعديلات عليه ، لاسيما في موضوع توسيع

البيسطة للسنوات الماضية.

ولفت انه ومع كل ذلك تبقى المشكلة الرئيسية في عملية الاستثمار هي الاجراءات التنفيذية المعقدة البيروقراطية المعقدة والكم الهائل من القوانين النافذة من المرحلة السابقة وغياب الثقافة الاستثمارية وقلة الخبرة وغياب التنسيق بين المركز والمحافظات

□ بغداد / علي الكاتب

وقال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عبد العباس شياع لـ (المدى) ان قانون الاستثمار الذي صدر بالرقم ١٣/٢٠٠٦ في سنة ٢٠٠٦ ، فيما لم يبدأ تشكيل الهيئة الوطنية للاستثمار الا في سنة ٢٠٠٨ وللمشكل بعد ذلك فروع اخرى للاستثمار في بقية المحافظات بعد تشكيل الهيئة علما بان احدى المحافظات لا تزال لم تشكل فرع للاستثمار فيها لحد الان.

واضاف ما نريد الوصول اليه في حديثنا هذا أننا لا نزال في الخطوات الاولى في عملية الاستثمار على الرغم من صدور القانون سنة ٢٠٠٦ ، لاسيما ان هذا القانون بحاجة الى التعديل حاليا ، حيث اكتشفنا وجود بعض القصور في عدد من بنوده عند تطبيق القانون ، بالرغم من ان القانون يشمل على بعض الجوانب الإيجابية فيه.

وشدد شياع على ان لجنة الاقتصاد والاستثمار بدورها عقدت مؤتمرا للاستثمار في مجلس النواب وشكلت لجنة بأمر نيابي ضمت جميع الأطراف من الهيئة ومجلس النواب والقطاع الخاص للوقوف على مواطن الخلل التي حالت دون النهوض بواقع الاستثمار في العراق . وكانت الخطوة الاولى لعمل لجننتها في إجراء التعديلات الضرورية على القانون من أجل أن تكون أمام قانون يقوم بنهضة الأطار التشريعي والقانوني للاستثمار ، خاصة مع التجربة

الشرطة.. ظالمية ومظالم

□ حسين عبدالرازق



وزارة الداخلية هي واحدة من أربع وزارات يطلق عليها «وزارات سيادية»، أي تخضع مباشرة لرئيس الجمهورية ويختار هو وزيرها، وليس لرئيس الوزراء عادة أي هيمنة على وزراء الوزارات السيادية، فعلاقتهم مباشرة برئيس الجمهورية ويقدمون تقاريرهم إليه ويتلقون تعليماتهم منه، حتى وإن خضعوا شكلا لرئيس مجلس الوزراء، وحضروا اجتماعات مجلس الوزراء كغيرهم من الوزراء.

وتأسيسا على هذه الحقيقة فأية ممارسات للشرطة - ورغم مسؤولية وزير الداخلية المباشرة عنها - يتحمل مسؤوليتها في النهاية رئيس الجمهورية.



وتولى وزارة الداخلية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعد الثورة في ظل جمال عبد الناصر والسادات ومبارك وبعد ثورة ٢٥ يناير، عدد من ضباط الشرطة وضباط القوات المسلحة ومدني واحد تركوا أثارا مهمة في تاريخ الشرطة.. منهم فؤاد سراج الدين سكرتير عام حزب الوفد «قبل الثورة، وجمال عبدالناصر وركريا محيي الدين (أعضاء مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢) وممدوح سالم «الذي تولى رئاسة مجلس الوزراء في عهد الرئيس السادات، وهو أول ضابط شرطة يتولى هذا المنصب» واللواء أحمد رشدي الذي حظي بتقدير واسع وغير مسبوقة خلال فترة توليه الوزارة من ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦ وأثار تركه منصبه مستقلا بعد تمرد قوات الأمن المركزي أسف الراي العام لنجاحه في تحقيق الانضباط في الشارع المصري وخوضه معارك ناجحة ضد إمبراطورية تجار المخدرات، واعتباره من الوطن وليس أمن الحاكم واجبه

الأول. وتاريخ الشرطة المصرية يحمل صفحات سوداء كثيرة وصفحات بيضاء كثيرة أيضا. ومازالت الذاكرة تعني إضراب الشرطة في أكتوبر ١٩٤٧ ثم في ١٥ أبريل ١٩٤٨ وتضامن الطلبة والعمال وتظاهروا بتأييد الإضراب الشرطة، وبعد رفضهم تسليم أسلحتهم للقوات من ضباط وجنود الشرطة يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ بعد إطلاق قوات الاحتلال البريطاني نيران مدافعها لمدة ٦ ساعات على قوات الشرطة بمدينة الإسمايلية في العهود المختلفة، خاصة أعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٩ و١٩٦٥ وسقوط أكثر من ٢٠١١ قتيل من ضحايا التعذيب من الإخوان المسلمين والشيوعيين، منهم «شهيد

عطية ومحمد عثمان ولويس إسحاق وإسماعيل الفيومي ومحمد عودا..» وأصبح التعذيب في عهد الرئيس السابق حسني مبارك سياسة منهجية معتمدة للحكم أعوام ١٩٨١ و١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٠ وطوال التسعينات وحتى نهاية حكمه. وبالطبع لم تكن أجهزة الشرطة كلها متورطة في هذه الجريمة - جريمة التنصت على المواطنين واعتقال الخصوم السياسيين للحكم وملاحقتهم - وإنما مارست أجهزة محددة هذه الجريمة، خاصة جهاز الأمن السياسي، سواء عندما كان يسمى القلم السياسي والقسم المخصوص أو المباحث العامة أو مباحث أمن الدولة، وكذلك بعض ضباط السجون والمعقلات، ولعبت بلوكات النظام في الماضي وقوات الأمن المركزي منذ إنشائه وحتى الآن دورا رئيسيا في قمع المظاهرات والوفقات الاحتجاجية.

ومنذ قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والدور الذي لعبته الشرطة ضد الانتفاضة

والثورة في الأيام الأولى ومسؤوليتها عن سقوط ٨٤٦ شهيدا وأكثر من ٧ آلاف جريح وهروب ٢٣ ألف سجين، وانسحابها واختفائها بمجرد نزول القوات المسلحة للشوارع والميادين واستمرار غياب الشرطة التام فترة طويلة وما أدى إليه من غياب الأمن، ثم عودتها التدريجية وإن بدا للرأي العام لفترة ليست قصيرة أنها في حالة إضراب غير ملعن عن العمل.. وهناك انقسام في المجتمع حول تقييم دور الشرطة والموقف منها.

لقد قدمت الشرطة خلال عامين من الثورة ١٧٠ شهيدا و٥ آلاف مصاب، واجهت عددا من الظواهر السلبية بشجاعة وقوة رغم الهجوم عليها والحملة ضدها وتحميلها مسؤولية كل جرائم النظام. < أول هذه الظواهر هو شيوع العنف في المجتمع بصورة غير مسبوقة. < تدفق الأسلحة المهربة من خارج مصر وانتشارها في أيدي المواطنين، وتم تهريب السلاح إلى مصر خلال

عامين من الحدود الغربية التي تحولت إلى مسرح كبير لممارسة عمليات تهريب السلاح والمتفجرات و«المخدرات» عبر ٢٩ ألف «مدق» وطريق فرعي في الصحراء يستخدمها المهربون في عمليات جلب السلاح والمواد المتفجرة من المدن الليبية المختلفة بعدما تعرضت مخازن أسلحة الجيش الليبي لعمليات سلب واسعة النطاق عقب سقوط نظام القذافي، والتقدير الأولي لكميات السلاح التي تم تهريبها إلى مصر يتعدى عشرة ملايين قطعة تنوعت من البنادق الكلاسيكوف والرشاشات الخفيفة والمبججات من طرازات مختلفة إلى الأسلحة الثقيلة من مدافع ثقيلة وصواريخ ورشاشات متوسطة «جريفوف».

< انتشار البلطجة والبلطجية وتنضم هذه الظاهرة التي تمت قبل الثورة في كنف الحزب الوطني ووزارة الداخلية وجرى استخدامها لصالح النظام الحاكم وحزبه في الانتخابات والتصدي للمظاهرات



والإضرابات العمالية والوفقات الاحتجاجية، ولعب البلطجة دورا رئيسيا في اقتحام أقسام الشرطة بعد الثورة وحرقتها وسرقة ما بها من سلاح استخدموه في إشاعة الرعب في البلاد في الأيام الأولى للثورة، وتقدر بعض التقارير عدد البلطجية في مصر بنصف مليون بلطجي.

< وجود ميليشيات تابعة للحزب الحاكم «جماعة الإخوان المسلمين» وظهورها بشكل سافر في أحداث الانتحارية، وحملات الهجوم على الشرطة من الإخوان وحازم أبوإسماعيل وهشام قنديل؛

ورغم هذه الظواهر السلبية فقد حاول أربعة من وزراء الداخلية منذ إزاحة اللواء حبيب العادلي تصحيح أوضاع الشرطة ودورها، ومواجهة التحديات الصعبة التي فرضت عليها، سواء خلال فترة اللواء منصور العيسوي أو اللواء محمد إبراهيم يوسف أو اللواء أحمد جمال الدين أو اللواء محمد إبراهيم نجيب، وجميعهم أتوا

من خارج جهاز مباحث أمن الدولة الذي كان وزراء الداخلية في عهد مبارك يأتون منه.. رغم أنهم لا يقضون في المنصب الوزاري إلا فترة قليلة نتيجة ضغوط سياسية من الإخوان أو السلفيين؛

لقد بدأ اللواء محمد إبراهيم يوسف عملية تغيير عقيدة الشرطة من توفير أمن الحاكم والحكومة، إلى توفير أمن المواطن وحياته والدفاع عن أمن الوطن ومثباته العامة والبحث عن الاستقرار، وتمت إقالته خضوعا لرغبة جماعة الإخوان؛ وواصل اللواء أحمد جمال الدين سياسة سلفه وسعى لحماية جهاز الشرطة من محاولات الأخوة باسم التطهير تارة وإعادة الهيكلة تارة أخرى، وإقامة جسور بين الشرطة والمواطنين ودفع كبار الضباط لترك مكاتبهم والانتشار في الشارع، وحقق نتائج معقولة خلال ٤ أشهر مضاهها في الوزارة، وواجه خلالها تحديات صعبة، مثل أحداث السفارة الأمريكية وحصار مدينة الإنتاج الإعلامي وأحداث الانتحارية وضبط الحارس الشخصي للشاطر يحمل سلاحا بدون ترخيص وضغوط الإخوان للحصول على تصريح بحمل السلاح لـ ٧٠٠ من كوادرهم ومطالبه الشرطة بحماية مقارهم، وخلال هذه الأحداث كلها رفض تورط الشرطة في إطلاق النار أو تفريق التحريات، ونجح مع الفريق السيسى في ضبط العلاقة بين الشرطة والقوات المسلحة بعد وقوع ثلاث مصادمات بينهما.

ولهذه الأسباب نفسها أطاحت جماعة الإخوان به وجاء اللواء محمد إبراهيم نجيب ليؤكد في تصريحاته الحرص على نفس المنهج والسياسات، وسواجه الاختبار الحقيقي يوم ٢٥ يناير القادم في الذكرى الثانية للثورة والذكرى الـ ٥٧ لاصود الشرطة في الإسمايلية «عيد الشرطة»، والحكم في قضية شهداء الألتراس في بورسعيد يوم ٢٦ يناير، لنرى هل تتطابق الأفعال مع الأقوال؟ وكل عيد شرطة ومصر بخير وشرطتها في خدمة المواطن والوطن.

جريمة باريس.. من المسؤول؟

□ شيرزاد عادل اليزيدي

واللافت أن هذه الجريمة وقعت بعيد الترحيب الكندي بالصور طريقا للحل السلمي العادل الذي كان الجانب التركي هو من يرفضه ويصر على الحل الأمني العسكري للقضية الكردية، الأمر الذي ما عاد يستقيم بتاتا مع مرحلة ربيع شعوب الشرق الأوسط ونهاوي نظم الاستبداد من حول تركيا .

ورغم أنه من المبكر الحكم على جدية الطرف التركي من عدنها فإن أنقرة لم تقدم بعد على خطوات ملموسة في سياق تأكيد جديتها كتصحيح شروط حبس أوجلان والشروع في بعض الإجراءات الأولية التي تزرع الثقة وتبديد المخاوف من كون المبادرة التركية قد تكون مجرد مناورة ، بل أن مواقف الحكومة التركية من جريمة اغتيال المناضلات الكرديات في باريس ذهبت الى حد محاولة تصوير الأمر وكأنه تصفية حسابات داخلية كردية في حين أن هذه الحكومة نفسها تبقى في موضع الاتهام المباشر بالوقوف وراء هذه الجريمة وحتى لو افترضنا أن ليس ثمة قرار سياسي من حكومة أنقرة بارتكاب هذه الجريمة .

على أن الفرضية الأقوى والأكثر منطقية أن جهات معينة متطرفة أو استخبارية وأمنية في تركيا تسندها مراكز قوى تقليدية في ما يعرف الدولة العميقة هي من تقف خلف هذه الجريمة لاجهاض جهود السلام وععليه التفاوض التي بدأت بين الطرفين التركي والكردية بغية انضاج حل سلمي عادل لقضية مزمنة لن تعرف تركيا الاستقرار دون الاقرار بوجودها ومعالجتها وفق مقاربة ديموقراطية حضارية قائمة على الاقرار بالتعدد وبشراكة الشعب الكردي مع نظيره الشعب التركي في وطن جامع يعترف دستوريا بالشعب الكردي وبحقه في ادارة مناطقه في كردستان تركيا في اطار اتحادي فيدرالي أو حتى في شكل حكم ذاتي وفق ما تسفر عنه المفاوضات، الأمر الذي سيعود بالنفع على تركيا ككل باكرادها وأتراكها وسيفتح أمامها أبواب النادي الأوروبي.

أيا كان المنفذ تبقى الحكومة التركية التي تعرقل الحل السلمي لقضيتها الكردية المتهمة الأولى في هذه الجريمة وهي من يتحمل المسؤولية عنها ولو بشكل غير مباشر إن افترضنا أن أطرافا عنصرية متطرفة في تركيا في دوائر الاستخبارات والأمن والجيش أو حتى خارجها هي الفاعلة.

★ كاتب كردي

فاشية الشمولية الدينية

□ فريدة النقاش



«ما نراه الآن في مصر هو إعادة للثورة الإيرانية 1979، إذ يسير الإسلاميون في بلادكم على خطى الإيرانيين من خلال السعي لضمان أن تكون كل القوانين وأشكال التعبير الثقافي مطابقة لتفسيرهم المتشدد للإسلام، مما سيؤدي إلى إفتاح قوانين تضمن أن يكون أي مرشح قادم للرئاسة خارجا من عباءتهم كما حدث في إيران».



هكذا قال الكاتب والمؤرخ البريطاني المتخصص في شؤون مصر والشرق الأوسط جون برادلي للزميل «محمد فودة» في جريدة «المصري اليوم» وقال «برادلي» أيضا: «لقد حل الإخوان المسلمون مكان نظام «مبارك»، لكنهم لا يختلفون عنه في القسوة، ولا يخدومون سوى جماعتهم فقط، وهناك خضوعهم الشديد للغرب، كما أن إسرائيل مازالت الحليف الرئيسي.. كذلك هناك صفقة جرى تدبيرها بليل بين المؤسسة العسكرية والإخوان والولايات المتحدة لاحتقيق هدف رئيسي، هو تهيش دور الثوار وتعميق مصالح هذه الأطراف مجتمعة».

ومنتخبًا قال «برادلي» «ستغرق البلاد في عصر من الشمولية الدينية». ولعلنا نحن المصريين الغارقين في تفاصيل ما يجري في بلادنا لا نجد من الوقت ولا الطاقة ما يساعدنا على وضع كل هذه التفاصيل في سياق بينما نجرى إلى الهاوية، وها قد جاءنا باحث يراقب ما يجري على البعد ليجمع لنا كل عناصر الصورة، ويضع أمامنا مرآة ترى فيها أنفسنا وأحوالنا. جادلت صديقتي الإيرانية عالمة الاجتماع التي تعيش في المهجر حين جرت المقارنة بين أوضاعنا وأوضاع إيران وقلت لها

جامة: مصر ليست إيران فالمجتمع المدني في مصر قوي ولدينا طبقة وسطى متعلمة وتراث ديمقراطي قديم فضلا عن التاريخ الأسود لجماعات الإسلام السياسي في القيام بالاعتقالات وإشغال الحرائق. وردت عليّ الصديقة بأسى: نحن كنا نقول كلاما مشابها قبل ثلاثين عاما، وكنا نقول أيضا إن المجتمع الإيراني أقوى منهم وسوف يلفظهم بسرعة ولدينا نحن أيضا طبقة وسطى كبيرة ومتعلمة وحديثة وتراث نضالي رائع من أجل الديمقراطية والعدالة وأحزاب الحركة التقدمية والتوحدات ذات طابع ديني في أوساط الجماهير العريضة، فالجماهير المؤمنة لم تعد تعتبرهم رجال الله خاصة بعد تراكم الانتهاكات الفاضحة للقانون حتى من قبل رئيس الجمهورية.

فضلا عن انغماس سلطتهم في مظاهر الترف والفسخرة دون مراعاة لتري

وحسبنا وهو ما لجأت إليه فعلا قوى الإسلام السياسي الحاكم في مصر الآن لا فحسب يقتل مواطنين أمام الاتحادية وإطلاق الرصاص عن قرب على الزميل الشهيد «الحسيني أبوصيف»، وآخرين لم نعرف أسماءهم، وإنما أيضا بالشبهات القوية حول تورطهم في أعمال القنص ضد متظاهري ٢٥ يناير، وشبهات أخرى حول تورطهم في حريق القاهرة عام ١٩٥٢.

أقول مع الإقرار بكل هذا فإن المجتمع المصري ليس مجتمعا ساكنا وكل واقع قائم ظاهريا يبدو وكأنه قائم إلى الأبد وثابت ونهائي لكننا نكتشف في داخله وخلف ثباته الوهمي حركة دائبة ملازمة له تدفعه هو نفسه لتجاوز ذاته في إطار الصراع الممتد على كل الأصعدة. وبوسعنا أن نتعرف على عمق هذه الحركة الخفية في المجتمع المصري في مواجهة الإسلام السياسي في شكل تراجع الأيديولوجيا الثلقائية ذات الطابع الديني في أوساط الجماهير العريضة، فالجماهير المؤمنة لم تعد كما سبق أن جرت هزيمتها في التجارب الأخرى هو جوهر حركة القوى الديمقراطية بكل تنوعها وغناها مهما طال الزمن وتعرج الطريق، ومهما تطلب من تضحيات.



إيليا إيرنبورغ - نقاط من سيرته الإبداعية

إيليا إيرنبورغ في سنة ١٩٦٧

إيليا إيرنبورغ في سنة ١٩٦٧

ولد إيليا غريغوريفيتش إيرنبورغ في مدينة كييف عام ١٨٩١ وتوفي في موسكو عام ١٩٦٧، وبدأ نشاطه بالمشاركة في الحركة السياسية الثورية الروسية عام ١٩٠٦، وتم اعتقاله عام ١٩٠٨ وبقي في السجن لمدة ستة أشهر وأطلقوا سراحه قبل المحاكمة، وفي نهاية تلك السنة أرسلته عائلته الى باريس، وعاش هناك حوالي تسع سنوات، وابتعد بالتدريج عن النشاط السياسي (رغم انه التقى ليتينين وآخرين من رجالات السياسة) وأصبح (فنانا حرا - حسب تعبيره) وأخذ يخطط بالشعراء والرسامين والفنانين (الذين اشتهروا في ما بعد) مثل بيكاسو وشاغال وابوليتير .. الخ، واصدر في باريس أول كتاب له عام ١٩١٠ وهو مجموعة شعرية بعنوان - (قصائد)، واصدر بعدها عدة مجاميع شعرية أخرى، وساهم في ترجمة الشعر الفرنسي إلى اللغة الروسية واصدر عام ١٩١٤ كتابا بعنوان - (شعراء فرنسا من ١٨٧٠ إلى ١٩١٣)، وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤ أصبح مراسلا لجريدتين روسيتين هما - (صباح روسيا) و(أخبار البورصة)، وصدرت له عام ١٩١٦ في موسكو مجموعة شعرية تناولت انطباعاته عن تلك الحرب، وصدر له لاحقا أيضا كتاب في صوفيا عام ١٩٢٠ تضمن مقالات عن تلك الحرب.

إلى ترجمة - أ.د. ضياء نافع

عاد إيليا إيرنبورغ إلى روسيا في صيف ١٩١٧، وكان في موسكو أثناء ثورة أكتوبر البلشفية عام ١٩١٧، وكما هو حال أكثرية المثقفين الروس، لم يتقبل إيرنبورغ استخدام القوة والعنف من قبل البلاشفة، والتي شاهدها آنذاك، واصدر عام ١٩١٨ مجموعة شعرية بعنوان - (صلاة حول روسيا) عكست موقفه هذا، وأخذ ينشر مقالات معادية للبلاشفة، ويعود عام ١٩١٨ إلى مدينته كييف وينشر هناك عام ١٩١٩ إصدارا موسعا لـ (صلاة حول روسيا) بعنوان - (في ساحة الموت)، ولكنه عندما يصبح شاهدا على المذابح وإعدام الأسرى والفظائع الأخرى، يعيد النظر بموقفه الفكري ويعود إلى موسكو عام ١٩٢١، ويتسلم هناك جواز سفر سوفييتيا ويسافر مرة أخرى إلى الخارج، ولا يعتبر سفرته (هجرة) كما حدث لكثير من مثقفي روسيا في حينه، بل (إيفاء إبداعي لكتابة رواية)، ويمكث فعلا في بلجيكا ويكتب رواية بعنوان - (مغامرة غير اعتيادية لخلويو خورينتو وتلامذته)،

وقد صدرت هذه الرواية في برلين عام ١٩٢٢، وفي موسكو عام ١٩٢٣، وكتب مقدمتها بوخارين في سنوات العمل الثوري السري آنذاك (تم إعدام بوخارين من قبل ستالين عام ١٩٣٧ كما هو معروف)، وكان البطل الرئيسي في تلك الرواية هو المكسيكي خورينتو، الذي عكس فيه إيرنبورغ نفاق سلطة الفاشية، وكان ضد القوى الميمينية في الرواية في الاتحاد السوفيتي في ما بعد لأكثر من ثلاثين سنة، وصدرت فقط في المؤلفات الكاملة له بتسعة أجزاء في موسكو (١٩٢٢ - ١٩٦٧)، وتم حذف فصل كامل منها.
لقد كان إيرنبورغ في تلك الرواية ضد المجتمع البرجوازي القديم طبعاً، ولكنه وجد هناك عناصر مضادة للإنسانية في المجتمع الجديد. كان وضع إيرنبورغ في العشرينيات

من إصدارات المدى

حدائق النساء . . في نقد الأصولية

إلى المدى الثقافي

عن دار المدى للنشر، صدر كتاب جديد للكاتبة والشخصية السياسية المعروفة فريدة النقاش حمل عنوان (حدائق النساء/ في نقد الأصولية). يقع الكتاب في ٣٦٨ صفحة من القطع المتوسط، فيما زينت لوحة الغلاف بريشة الفنانة التشكيلية ريم الجندي.

ضم الكتاب في فهرسته عنوانات عديدة، فيها من الدراية المعرفة بما يحيط بالمرأة والمجتمع النسوي؛ والكثير والبناء، وذلك تحت مسميات مختلفة منها؛ لحن لم يتم، إسلاميون وعلمانيون، الفقهي يتحكم، الواقع والقانون، مقبلات على الحياة.. عازقات عن السياسة، قوانين الأسرة: عبودية ورؤية مستقبلية للمساواة، قضايا المرأة والنوع في الإعلام العربي،



بشكل مباشر بالنظام السوفيتي آنذاك، وهكذا وافق أن يكون مراسلا لجريدة (إزفستيا) عام ١٩٢٢ من أجل الحصول على موافقة بنشر روايته - (اليوم الشائني)، والتي أرسلت الى ستالين وبعض أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي نسخا منها، وحصل على تقييم حماسي من النقد الأدبي الرسمي، الذي تحدث عن ميلاد (فنان جديد).

ساهم إيرنبورغ في المؤتمر الأول للأدباء السوفيت وأدى دوراً واضحاً فيه، وأرسل رأساً إلى ستالين بعد المؤتمر رسالة يقترح فيها توحيد أدباء أوروبا اليساريين على أساس معاداة الفاشية، وتأييد الاتحاد السوفيتي، وقد رحب ستالين بهذه الفكرة. إن هذه الأعمال قد أنقذت حياة إيرنبورغ في تلك السنوات الجفاف، ولكنها انعكست مع ذلك على إبداعه اللاحق وعلى سمعته. لقد تناول إيرنبورغ في أعماله تبرير سياسة التصنيع كما فعل شولوخوف في روايته - (الأرض البكر حرنثاها) التي برر فيها سياسة التجمعات الزراعية. أدى المديح الذي قدمه ستالين لأعمال إيرنبورغ إلى - (دوران الرأس) عند إيرنبورغ، وجعله ضمن من يؤيدون لكل ما كان يجري آنذاك، ولكن ما حدث في الثلاثينيات من تصفعات ضد بوخارين والآخرين، وضد الأدباء الروس بالذات، جعل إيرنبورغ يتأمل موقفه هذا، وبالتالي حاول أن ينتقل إلى الخارج، وهذا ما حصل، وهناك، من اسبانيا وفرنسا كتب مئات المقالات حول النضال ضد الفاشية، واصدر عام ١٩٤١ رواية - (سقوط باريس)، والتي حازت عام ١٩٤٢ جائزة ستالين، وعاد من باريس المحتلة إلى موسكو وكتب انطباعاته عن احتلال فرنسا وشجب هؤلاء الذين تعاونوا مع المحتلين وانحدر الديمقراطية الغربية، إلا انه بالطبع لم يستطع أن يكتب عن المعاهدة بين ستالين وهتلر ولا عن الاضطهادات

في الاتحاد السوفيتي آنذاك. وعند بدء الحرب ضد الاتحاد السوفيتي، كرس إيرنبورغ نفسه لكتابات مقالات صحفية مضادة للنازية الهتلرية وهجومها على الاتحاد السوفيتي، وقد نشر منذ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٩٤١- (تاريخ هجوم ألمانيا الهتلرية على الاتحاد السوفيتي) وطوال الحرب التي استمرت ١٤١٨ يوماً، أكثر من ٢٠٠٠ مقالة، وكانت تلك المقالات تنتشر في جريدة - (النجم الأحمر) الناطقة باسم الجيش السوفيتي، وفي جرائد الجبهة الأخرى، وقد نشرت وسائل الإعلام الغربية في أمريكا وانكلترا والسويد وفرنسا الكثير من هذه المقالات. ان عمل ونشاط إيرنبورغ هذا يعتبر (بطولية يومية تقف جنباً لجنب مع بطولات الجنود المقاتلين في جبهات الحرب). لقد انطلقت تلك المقالات من مفهوم محدد وواضح وهو - ان هذه حرب القضية العادلة، ولا يوجد مع تاريخ المقالات السياسية شيئا - ما مشابها لهذا العمل العملاق الذي قام به إيرنبورغ، ولا بالدور والتأثير لتلك المقالات على القراء و المقاتلين في آن واحد.

اعتقد المنتصرون عام ١٩٤٥، ان حياة أخرى تنتظرهم بعد الانتصار لا تشبه تلك التي كانت قبل الحرب، وهذا ما اعتقده إيرنبورغ أيضا، ولكن شهد عام ١٩٤٦ حملة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ضد مجلة (النجم) ومجلة (لينينغراد) الأبديتين، تلك الحملة التي قادها جدانوف، وهكذا اضطر إيرنبورغ إلى إيقاف إصدار كتابه الموسوم - (الكتاب الأسود)، والذي أراد نشره آنذاك.

صدرت رواية - (العاصفة) عام ١٩٤٧، التي أعجبت ستالين شخصيا، وتم منحه جائزة ستالين للدولة على تلك الرواية (كتب عنها إيرنبورغ في ما بعد أنها كانت ضعيفة). استمرت حملة الإعدامات لأناس قريبين للكتاب، إلا أنهم لم يمساو إيرنبورغ بسوء لأنه حازن على جائزة ستالين. نشرت جريدة برافدا في عام ١٩٤٩ مقالة إيرنبورغ المعارضين ومحاكمات الكاتيين دانييل وسينيافسكي، وقد كان إيرنبورغ ضمن الذين وقعوا على الرسالة دفاعا عنهم، وأشار ذلك حفيظة القيادة الحزبية، وبعد سنة، عندما توفي إيرنبورغ، لم تكن هناك توقع بعض قادة الاتحاد السوفيتي على نعيه، كما كانت تجري الأمور آنذاك.

لقد اعترف إيرنبورغ انه كثيرا ما (ضل وتاه في الحياة)، إذ انه كان بلشيفا ومعاديا للبلاشفة، واستهوته الكاثوليكية بعدئذ، وأثناء الحرب الأهلية كان يميل إلى الجيش القيصري الأبيض، وبعد سنوات خدم ستالين بشكل مخلص، إلا انه بقي مخلصا لشيء واحد فقط طوال حياته ولم يتغير بنشأته وهو - حبه للثقافة وإخلاصه لها.

بموت ستالين ليس إلا، حيث بدأ العصر الذي حدثته قصة إيرنبورغ الموسومة- (نوبان الجليد) عام ١٩٥٤. لقد كانت هذه القصة أول نتاج أدبي تناول بشكل مباشر الماضي القريب ، وتحدث عن الامل بالتغيير، وتم الاعتراف من قبل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي على ان هذه القصة مضادة لعبادة الفرد، واستقبلتها الأوساط الأدبية والسياسية آنذاك باعتبارها التحدي الشعبي ضد الستالينية، وهكذا بدأ إيرنبورغ طريقه بالدفاع عن ظواهر الشعر والفن التشكيلي والمسرح... الخ، وطرح كثيرا من الأسماء التي كانت ممنوعة في ثقافة القرن العشرين، وكانت عادت أسماء وأصبحت معروفة من جديد بفضل نشاط إيرنبورغ هذا، ومن تلك الأسماء - تسفيتايا و مندلشتام وميرخولد وآخرين. ونشر إيرنبورغ عام ١٩٥٨ كتابه الموسوم - (الدفاتر الفرنسية)، والذي تناول فيه الانطباعية في الفن التشكيلي، وتحدث عن سيزان وريخوار ومانيه وبيكاسو...ودافع عن إبداع تشبيل وكونجالوفسكي وساربان... وأكد ضرورة تنوع الأشكال في الفن.

اعتبر إيرنبورغ أن مهمته الأخيرة في الحياة هي كتابة مذكراته، والتي بدأ بنشرها فعلا في مجلة (نوفي مير) (العالم الجديد)، إلا انه اصطدم بالرقابة التي بدأت في القيادة الأيدولوجية الجديدة للبلاد بقيادة بريجنيف، وحذفت الرقابة بعض التقييمات في مجال الفن والأدب، وقاوم إيرنبورغ ، ولكنه لم يستطع. و فقط في عام ١٩٩٠ صدرت الطبعة الكاملة للمذكرات في ثلاثة أجزاء. لقد شملت المذكرات الموسومة - (الناس. السنوات. الحياة). عصرنا بأكمله،

وتضمنت ملاحظات هائلة وأفكار، وتناولت شخصيات فكرية عديدة في أوساط الأدب والمسرح والسياسة، بما فيها بعض الأسماء التي كانت ممنوعة لمدة طويلة. ان مذكراته هي استمرار لـ (نوبان الجليد)، والذي بدأت القيادة مرة أخرى في محاولة لارتجميد هذا الجليد، إذ بدأت متابعات المعارضين ومحاكمات الكاتيين دانييل وسينيافسكي، وقد كان إيرنبورغ ضمن الذين وقعوا على الرسالة دفاعا عنهم، وأشار ذلك حفيظة القيادة الحزبية، وبعد سنة، عندما توفي إيرنبورغ، لم تكن هناك توقع بعض قادة الاتحاد السوفيتي على نعيه، كما كانت تجري الأمور آنذاك.

لقد اعترف إيرنبورغ انه كثيرا ما (ضل وتاه في الحياة)، إذ انه كان بلشيفا ومعاديا للبلاشفة، واستهوته الكاثوليكية بعدئذ، وأثناء الحرب الأهلية كان يميل إلى الجيش القيصري الأبيض، وبعد سنوات خدم ستالين بشكل مخلص، إلا انه بقي مخلصا لشيء واحد فقط طوال حياته ولم يتغير بنشأته وهو - حبه للثقافة وإخلاصه لها.

منطقة محررة

نجم والي

بين المترجمة ماري طوق ومهزلة الديكة المزيفة

بين المترجمة ماري طوق ومهزلة الديكة المزيفة

٢-٢

كما قلت من حق ماري طوق إصدار ترجمة جديدة لرواية " المثقفون " لدوبوفوار، فهذه أمور تحدث، مثلما ما تذكرت أهل الكهف، لو لم أقرأ مقالاً ثانياً عن الترجمة في جريدة الحياة. فما معنى نشر مقال ثانٍ في الجريدة ذاتها وبعد ثلاث سنوات ونصف من نشر المقال الأول، خاصة إذا كان المقال "الجديد" أولاً: عن الترجمة نفسها، ثانياً: نُشر على الصفحة ذاتها وبوجود المحرر "النائم" ذاته، ثالثاً: إذا كان المقال اجتراراً للأول ومقالات أخرى، رابعاً وتلك هي الطامة: إذا كان الكاتب يجهل اللغة الفرنسية؟

الكارثة لا تكمن في نشر مقال عديم اللون والرائحة والطعم بعد ثلاث سنوات ونصف من صدور الكتاب؛ أو أن ما حدث هو دليل على زيف هؤلاء وعدم خضوعهم لمسؤولية ضمير. فهم بالتالي يروجون للسذاجة والتزوير، بل هي دليل قاضح على نومهم الدائم. محرر الحياة وكاتب مقاله، هما رقمان بسيطان لقائمة طويلة تضم محررين ومثقفين كتبوا عن ترجمة طوق، احتقوا بها بصفتها ضربة فريدة في توقيتها: "ألا أعرف إذا كانت ترجمة سيمون دوبوفوار "المثقفون" في وقتها، لكن يتراءى، أكان ذلك عن قصد من المترجمة ماري طوق أو غير قصد، أنها كذلك" (كذا كتب المشرف على الملحق الثقافي لجريدة السفير، عباس بيضون في ٢٠٠٩/٧/١٢)، "من خلال رواية المثقفون التي دخلت أخيراً المكتبة العربية... (سنة الخالوي ٢٠٠٩/٩/٨ موقعتين)، ومقالات أخرى في صحف خليجية، منها جريدة الرياض في تموز ٢٠٠٩. لا أحد منهم أشار للترجمة القديمة الصادرة قبل ٤٧ عاماً من ترجمة طوق؛ رغم ذلك تظل المقالة الأخيرة، لم المقالات، فهي لا تذكر أسطورة" أهل الكهف" المشخوطة للمقالات التي قبلها، بل تريد تذكيرنا بوقاحة بأعمال "الكاتبة الفرنسية سيمون دوبوفوار المترجمة إلى العربية "قوة الأشياء"، و"الجنس الثاني"... وكيف أن "السؤال بالنسبة إلىنا يتمحور اليوم في غمرة الربيع العربي حول رواية" المثقفون" التي صدرت في مجلدين كبيرين عن مشروع "كلمة" وترجمة دقيقة وأمينة لماري طوق، إذا كان صراعنا الثقافي ينعكس في مراتها!" (الحياة ٢٠١٢/١٢/٢٢)!

أشك في أن كاتب المقال قرأ كتابي دوبوفوار المذكورين، أولاً: لأن العنوان الصحيح للكتاب الثاني الذي ذكره هو "الجنس الآخر" وليس "الجنس الثاني"، وثانياً: لأن من قرأ الكتابين، كالتألب وأن عرف كتاب دوبوفوار الأقدم، رواياتها "المثقفون" أو "الماندرين" (النخب الثقافية، كما هو عنوان "ماندرين" في الصين القديمة)، لأن الرواية المنشورة ١٩٥٤ في باريس وحازت حينه جائزة الغونكور، صدرت في بيروت عن دار الآداب ١٩٦٢ بترجمة عائدة مطرچي وسهيل إدريس، وقرأناها بنهم في السبعينيات. طبعاً كان يمكن السكوت، لكن أولاً: معرفتي من جهل كاتب المقال باللغة الفرنسية، أمر يضعه في وضع المناقق عندما يمدح ترجمة من لغة لا يعرفها، ثانياً: هو لم يقارنها بترجمة الزوجين إدريس كما هو متعارف عليه في تقييم ترجمة جديدة لعمل أدبي سبق وأن ترجم، ثالثاً (ولتخذرتني السيدة طوق، فهي لا دخل لها في مهزلة الديكة المزيفة هذه!): تلك ليست المرة الأولى التي ينشر فيها المحرر الثقافي للحياة مقالاً يتحدث عن عظمة ترجمة ما، دون معرفة باللغة التي ترجم العمل عنه، هو نفسه مدح ترجمة عن ريكة من الألمانية، رغم جهله للغة الألمانية!

عنوان مقال مثقف أهل الكهف هذا المنشور في الصحيفة الدولية حمل عنواناً باهراً: عودة إلى "مثقفي" دو يوفوار في الربيع العربي. فإذا كانت هناك عودة لا بد منها إلى "ماندرين" دوبوفوار في زمن الربيع العربي، كما أراد قوله العنوان، فلا بد أن تكون العودة هذه بمستوى الربيع ذاته. الربيع العربي الشبابي فصح زيف السلطات الديكتاتورية المتحكمة على رقابنا. للأسف لم نشهد ربيعاً عربياً في المشهد الثقافي يفصح زيف مدعي الثقافة، أهل الكهف هؤلاء، فمتى يحدث ذلك؟ متى، إذا ليس الآن؟

التزوير في النص التوراتي بنادي كتاب كربلاء

إلى كربلاء / علي لفتة سعيد

في يوم من الأيام يعقوب يسير في ارض كتعان كانت هناك بشر تعود الى خاله فجات راحيل ابنة خالة كي تحضر الماء إلى المشائية فلم تستطع أن تحمل الحجر الذي كان فوق البئر والذي كان يحملونه عشرة رجال فقام بحملها عن البئر وهذه معجزة ليعقوب وبعدها قال لها أنا يعقوب فأعجبت به فذهب معها ليطلبها من خاله وأيضا - وأكمل الحديث - وأيضا قال إن هذا النبات اللقاح عندما يطبخ وتبخر به المرأة العاقر عقر مؤقت فإنها سوف يرحل عنها العقر وإنها كانت جميلة وانه لحبها أحب ابنه يوسف الذي أنجبت في ما بعد وأيضا تملك عن هيكل، موضحا أن هذا يتطلب دراسية واسعة بالتاريخ وعلينا أن نأخذ النصاص مع النصوص الأخرى ونقتفي الأثر وهذا يحتاج إلى وعي وثقافة لتبيان السرقة أو الانتحال أو التزوير.

وشهدت الأمسية العديد من المداخلات الموروثات الحضارية والأثار ما هي إلا جوانب ساحلية لا يجب أن تأخذ أكثر من

حفيها. وليس الغرض منها أن يكون لها جانب ديني.. وأشار إلى أن هناك صراعا بين التكذيب والتصديق دائما لكل الأثار. وطرح الروائي علي لفتة سعيد تساؤلات عدة منها: ما هو زمن النص الأقدم؛ القرآني الذي يوضح لنا الأشياء أم النص التوراتي الذي تعرض إلى السرقة؛ وسאלا مرة أخرى كيف نفهم هذا التزوير وهل النص التوراتي .. وتساءل أيضا كم من التاريخ قد زور أيضا لتبقي جميعا أسارى تصديق هذا الجانب وتكذيب ذاك ومك زور من التاريخ الإسلامي الذي هو الآن محور التصحيح والفلسفة والتكوين والعقيدة.. وهل تمكن الباحثون من إيجاد الحقيقة التاريخية أم هناك نزعة فكرية تحجج بالحقيقة إلى الأيديولوجيات أو الأفكار الدينية؟

التوراة حوت من أساطير وحكم ووثنية بلاد الرافدين الكثير .. وقد ثبت ذلك علميا.. وإن للمؤرخين الجدد وهم فة من الأكاديميين الصهاينة يجدفون عكس التيار الصهيوني العام، لهم دور في كشف ذلك الزيف.. بل وصل أمر تلك الفةة إلى إنكار وجود ممالك يهودية.. وأنه ليس ثمة هيكل لسليمان كما يزعم الصهاينة المتشددون.. وعندي أن في التفسير القرآني شيء من ذلك، فالقرآن يقول عن صرح سليمان (إنه صرح ممرد من قوارير) فلربما كان صرحا من البورسلين (الفروفي) وتتشهم وانتهى أمره.. بدليل أن الصهاينة يعملون الآن على اختلاق هيكل من أحجار يبدو عليها القدم.. وسيقولون بعد مدة إنهم نجحوا في بلوغ مآربهم.

وقال القاص والباحث جاسم عاصي إن

اليهود والتزوير في النصوص التوراتية هو ما حاول نادي لكتاب في كربلاء أن يتوصل إليه من خلال الأمسية التي أقامها الروائي والباحث جاسم عاصي والتي قدمها وشارك في الطرح فيها الباحث حسن عبي عيسى، حيث بدأ قوله من أن النص التوراتي هو بالأساس نص محرف لأن الأصلية قد ضاعت أو احترقت بعد الأسر البابلي الذي قام به نبوخذ نصر ليهود أورشليم وهو ظلوا بلا كتاب مقدس يتداولونه ولكنهم اعتمدوا على محفظته الذاكرة.. ويوضح أن التوراة التي بين أيدينا ليست الأصلية.. فتلك فقدت أو تلفت أو أخفيت مع الأسر البابلي، بينما هذه توراة بديلة كتبها الباحثامون خلال أسرمه في بابل لتأمين نصوص يجري تنشئة الأجيال اللاحقة عليها.. وأن هذه

□ إعداد وترجمة : ابتسام عبد الله

كاثرين بيغولو: (صفر ثلاثون، ظلام)

أول مخرجة تفوز بالأوسكار

فازت كاثرين بيغولو بجائزة الأوسكار كأفضل إخراج عن فيلمها (خزانة الألم)، وأصبحت بذلك أول امرأة تنال تلك الجائزة في السينما، ويقول بعض النقاد إن فيلمها الجديد، (صفر ثلاثون ظلام)، عن عملية قتل بن لادن، يُجيز التعذيب.

عند قتل أسامة بن لادن من قبل القوات الأميركية قبل عامين، كانت كاثرين بيغولو قطعت مرحلة مهمة من الإعداد لفيلم عن فشل البحث عن بن لادن، وكان مارك بول، قد انتهى تقريباً من كتابة السيناريو، وتم أيضاً اختيار أماكن التصوير في مناطق من كازاخستان، وعندما جاءت الأخبار بمقتل بن لادن، ذهبت كافة الاستعدادات سدى، ما عدا السيناريو، الذي كان يتطرق الى السنوات الـ10 التي أمضاها الـCIA بحثاً عن بن لادن، والذي انتهى بالهجوم عن منزله في باكستان.

من المخرج جيمس كامبيرون لمدة عامين في أوائل التسعينيات). وتقول: "إنني امرأة خجولة بعض الشيء ويخفي خجلي في خلال التعامل مع الممثلين أثناء تصوير المشاهد، ولكن خارج نطاق العمل، أكون مختلفة". وقد دخلت بيغولو، عالم الإخراج اثر صداقة مع مجموعة من مخرجي أفلام - الفيديو، حيث شجعوها على إخراج فيلم عن الإخراج. وكان ذلك عام ١٩٧٨، وعنوانه (الاعداد)، وقد أصبح ذلك الفيلم، ضمن المنهاج الدراسي للطلبة الخريجين في دراسة السينما، وتقول عن ذلك يبدو انه كان فيلماً جيداً، فيلم لم أتطلع إليه أو ابحت، بل دفعت إليه دفعا.

وجاءت بعد ذلك مجموعة من أفلام الميزانيات المنخفضة ما بين ١٩٨٧-١٩٩١، ثم جاء فيلمها الناجح جداً، (نقطة التوقف)، بطولة كيا نوريغز وبارتريك سويتز - نوع جديد من استعراض

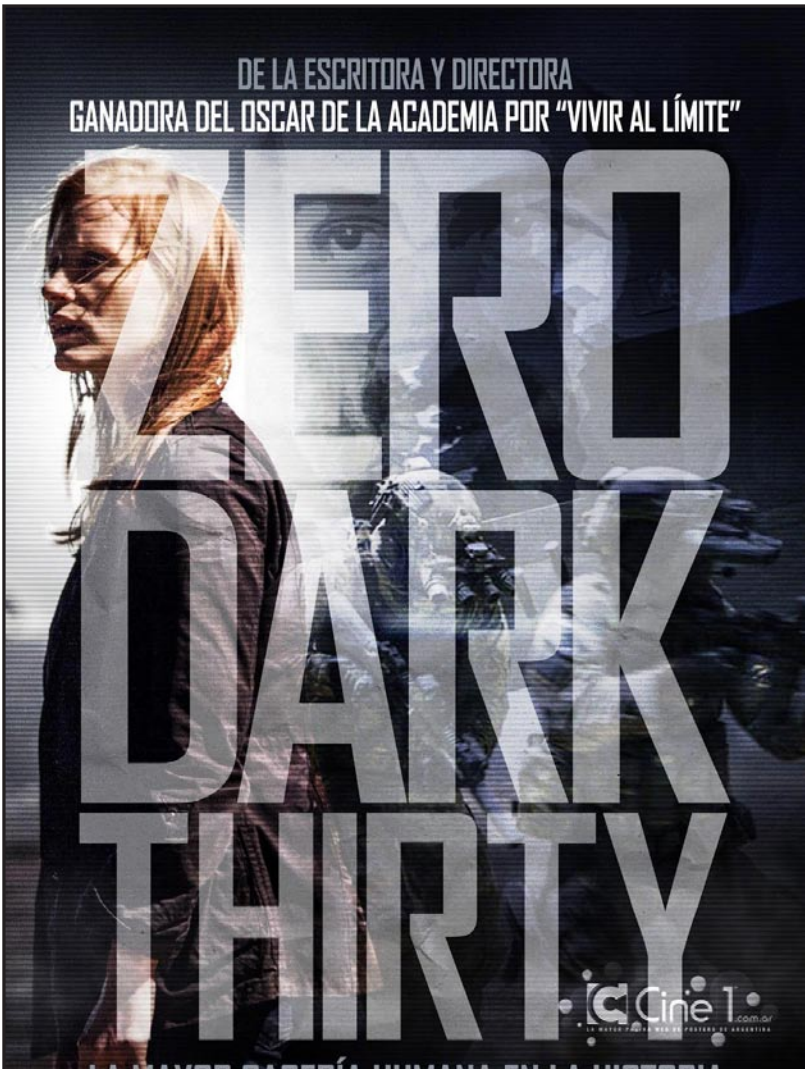
آخر، علماً أن كاثرين بيغولو، اعتمدت على سيناريو بويل، ولم تعد إلى مصادر متعددة للتحقق من صحة معلومات معينة في بعض المشاهد التي كانت في حاجة إلى العديد من مصادر المعلومات. وتجب بيغولو عن تلك الانتقادات قائلة إن ثققتها بـمارك بويل، جاءت بسبب عمله السابق في التحقيقات الصحفية، انه دقيق جداً، وبيغولو تبدو مقتنعة تماماً بما تصل إليه في تفكيرها، ويعود الأمر الى مرحلة طفولتها، (في طفولتي كنت أأخذ كافة القرارات التي تخصني بمفردي) كنت مستقلة الرأي، تركت المنزل وأنا في الـ١٧ من عمري من أجل الدراسة. وبعد مغادرتها البيت، ذهبت إلى كلية الفنون في سان فرانسيسكو، ثم إلى برنامج فني خاص في متحف ويتني في نيويورك، وكانت آنذاك لا تبغي غير أن تصبح رسامة - عمل يتواءم مع طبيعتها غير الاجتماعية (كانت كاثرين متزوجة

في التعامل مع الجنود: قطرات العرق، الغبار، والذباب الذي يحط على الأجناف في الظلمة، وتلك التفاصيل الصغيرة ومتابعاتها طوال الفيلم تخلق لدى المشاهد قوة أخلاقية. وتقول كاثرين بيغولو: ان فيلمها الجديد يركز أيضاً على الأفراد ضمن مجموعة من عملاء الـCIA، يتولون مهمة العثور على أسامة بن لادن، وتضيف قائلة "إننا جميعاً كبشر، المشاركة في الأحاسيس والإيمان بشيء ما - الاعتقاد بشيء بقوة، ليصبح الشيء الأهم في حياتنا"، إن الفيلم يعتبر تحية للرجال والنساء في صنف الاستخبارات، الذين يعملون بسرية، بسبب طبيعة عملهم، هناك دائماً ثمن إنساني، في مثل هذه العمليات، هناك أناس يتعاطفون مع الذين يتعرضون للضرب للتعذيب، وآخرون يتعاطفون مع الذين تتطلب أعمالهم القيام بالتعذيب. إن الثمن الإنساني يختلف من واحد إلى

وكاثرين بيغولو، سبق أن تعاونت معه بول، في فيلم، (خزانة الألم).. ويبدأ فيلمها الجديد بشاشة سوداء، مع أصوات حقيقية لما جرى في يوم (الحادي عشر من أيلول) الانفجارات والصراخ والضجة، يلي ذلك، كيف تم التحقيق مع الذين تم القبض عليهم في مراكز الـCIA والاستجوابات القاسية مما يشير إلى مبدأ (الانتقام وثمانه المعنوي). وبيغولو، شخصية قوية، تجاوزت الستين من عمرها، طويلة القامة، تتحدث بنعومة وتقول، (ستكون هناك الكثير من الأفلام عن (الحرب على الإرهاب)، وفيلمها هذا هو واحد منها: قصة متميزة تروي من زاوية خاصة، وهي المعلومات الخاصة التي حصل عليها بويل عبر لقاءاته عن عمليات الـCIA وأنا راضية بالتقارير التي حصلت عليها، وأنا واثقة من وقوفنا مع الفيلم، منذ بدايته وحتى النهاية). وفيلم (صفر ثلاثون ظلام)، مع النقد الشديد الذي واجهه، يعتبر جميلاً ونظيفاً، تصويره ثلاثة أشهر في الهند والأردن بدلاً من باكستان وأفغانستان.

ومن المأخذ على الفيلم، خلوه من أي خلفيات لشخصياته، متناولا تلك المهمة التي قام بها أفراد القوات الخاصة، ولا توجد في الفيلم أي عبارات أو مشاهد تمجيد لعمليات التعذيب ومشاهدها، التي تشير بشكل خفي إلى الحقيقة المخفية خلف اللهجة اللطيفة التي توجي بعدم تصديق تلك المعلومات، وعندما كان السؤال يوجه الى المشتبه بهم حول التفاصيل الدقيقة، كانوا يضحون بشدة، ويتم وضعهم تحت تيارات الماء، إن يتم توثيقهم ووضعهم في صندوق وهم يئنون فزعا، كل يوم من ايام الاسبوع، وفي ما بعد، بعيداً عن الإكراه، يعطى ادهم اسماً، يكون المفتاح للحل، وينتقد الفيلم، لهذا السبب، لأنه يشير إلى نتيجة زائفة، قائلاً إن التعذيب المتواصل لم يكن السبب في الاعتراف. ومقاربة بيغولو للفيلم تأتي متأثرة بتجربتها في فيلم (خزانة الألم)، ويبدو واضحاً أن تجربتها في ذلك الفيلم، وتعاملها مع موضوع (الحرب في العراق) قد حقق نتائج طيبة وأضاف إليها خبرة

عن الغارديان



ملصق الفلم



مخرجة الفلم

الحرب القادمة.. فضائية - معلوماتية

اقتربت الاستخبارات الأمريكية من الانتهاء من إعداد ملف كامل عن التجسس على أهداف أمريكية عبر الفضاء الإلكتروني، ويتضمن ذلك الحاق خسائر مالية ضخمة بها، من المتوقع أن تقوم بها مواقع في الصين. والمركز الوطني للتحمين هو المختص الأول بهذا الموضوع - التجسس الفضائي. ومن بين أبحاثه الجديدة معرفة مدى حجم اشتراك الحكومة الصينية بالموضوع ونوعية المساعدة التي تقدمها في الإدارة وتنسيق الهجمات الإلكترونية التي تهدف إلى سرقة ممتلكات فكرية. وكانت الحكومة الأمريكية قد طلبت تقدير ذلك الأمر قبل عام تقريبا، وبناء على الأبحاث التي تشعبت حول الموضوع، فإن المعلومات تدفقت على مركز البحث عبر 17 وكالة استخبارات أمريكية.

وقبل فترة من الزمن، بحث الكونغرس الأمريكي العلاقات الأمريكية والصينية وانتهى إلى خلاصة تقول إن للصين (إستراتيجية موسعة للحصول على التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة إما بسرقتها أو الطلب من شركات أمريكية نقل تلك التكنولوجيا إلى شركائهم من رجال الأعمال الصينيين، كشرط ضروري للاستثمار في السوق الصينية).

ومن المعلوم أن أمريكا، تخسر سنوياً مئات البلايين من الدولارات جراء تلك الهجمات التي تتعرض لها أسرارها وتقنياتها.

وقبل فترة من الزمن، بحث الكونغرس الأمريكي العلاقات الأمريكية والصينية وانتهى إلى خلاصة تقول إن للصين (إستراتيجية موسعة للحصول على التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة إما بسرقتها أو الطلب من شركات أمريكية نقل تلك التكنولوجيا إلى شركائهم من رجال الأعمال الصينيين، كشرط ضروري للاستثمار في السوق الصينية).

ومن المعلوم أن أمريكا، تخسر سنوياً مئات البلايين من الدولارات جراء تلك الهجمات التي تتعرض لها أسرارها وتقنياتها.



عن الغارديان

وبعد انتهاء تلك الأبحاث قام المركز الوطني للتحمين، بإرسال الملف إلى مجلس الاستخبارات الوطنية - المهتمة بهذا الأمر، ولكن القرار النهائي حوله لم يعلن بعد، ومن المؤمل أن هذه الدراسة ستحال في ما بعد إلى (صناع السياسة)، في أوائل هذا العام. ومن المعلوم أن وكالات الاستخبارات الأمريكية تراقب يوميا الهجمات التي يشنها مخترقو الكمبيوتر من الصين، والذين يهدفون إلى سرقة معلومات استخباراتية من الولايات المتحدة الأمريكية وشركات غربية أخرى، ولم يتأكد لدى السلطات الأمريكية مدى اشتراك الحكومة الصينية بالموضوع، ولكن الـCIA قد تأكدت، اثر مراقبتها من اشتراك الجيش الصيني ووكالات الاستخبارات فيها.

وأعلن احد المسؤولين الأمريكيين انه يعلمون الكثير عن الموضوع في الوقت الحالي، وقد تبغنا إحدى الهجمات التي انطلقت نحونا من قبل مكتب (جيش التحرير الشعبي)، في الصين.

ويعتقد بعض المحللين أن الحكومة الصينية تعتمد على سياسة عريضة لتشجيع سرقة المعلومات عبر الفضاء الإلكتروني، ولكنها تترك الأمر لجهود وكالات الاستخبارات وشركات حكومية، وقد بحثت المسؤولون الأمريكيون هذا الموضوع (التجسس الفضائي) مع المسؤولين الصينيين ولكن (بيجين) أنكرت اشتراكها فيه.

وكانت حكومة اوباما، قد حذرت في الأشهر الأخيرة، من الهجمات الفضائية التي تهدد أمنها الوطني، وأعلنت عنه للرأي العام في البلاد دون

زها حديد.. أعمال جديدة



احد اعمال زها حديد

تعرفت هوليبود سابقاً للوسائل التي ينجها الصينيون، وسرعتهم في سرقة أفكار أفلام تنتجها لتحويلها إلى سيناريوهات الصيفية. وزها حديد، المعمارية العراقية - العالمية، تعرضت بدورها إلى مثل تلك السرقات الفنية، والدليل على ذلك سرقة تصميم حديث لها، يجري حالياً بناؤه في (بيجين)، ولم يتم العمل فيه، والأمير الذي يتبرع الدهشة، أن السرعة هذه قد تمت في الصين، حيث أن العمل يكاد ينتهي في المبنى الأخر الذي شيد بجزيرة جونغ كينغ الصينية.

وكانت زها حديد قد صممت ما أطلق عليه (وانغ جينغ)، واتفقت على انتهاء

عن الغارديان

إبتسامة الشهرستاني .. وقلق كويلر

في كل يوم اسمع فيه تصريحاً لنائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني حول تلبية مطالب المتظاهرين اشعر بالاسى على الرجل الذي وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه.. فقد كان الشهرستاني يعتقد ان مجرد الظهور على شاشات الفضائيات والاعلان عن قبول الحكومة لبعض المطالب، سينهي الصراع السياسي بين اطراف الأزمة ، بالمقابل المواطن المسكين ايضا توهم ان رسائل التلمين ستجعله يعيش اياما هانئة لا تعكرها مفخخات ولا كوابم صوت ولا تصريحات طائفية تزيد من اشغال الازمات والنيران.. لالاف البعض لايزال يعتقد ان مجرد الإبتسام في وجه الكاميرا، ومصافحة مسجون سينيهي جولات المصارعة الحرة بين شركاء المحاصصة الطائفية.

للالاف ينسى الجميع ان سياسيينا ومسؤولينا يتخذون من معاناة الناس وازماتهم جسرا للوصول الى مشاريع نفعية لا تتعدى تحقيق مطالب شخصية او حزبية .. ولاننا نعيش في ظل ساسة لا يرون ابعاد من غنيمة الحصول على منصب سياسي، ويصرون على ان يستحونوا على كل شيء وأي شيء، فمن الصعوبة ان نجد المواطن البسيط وقد اصبح الحاضر الاول في اجتماعات الغرف المظلمة ، بينما الواقع يقول ان ماجري هو الاصرار والاستمرار في مسلسل السطو على مقدرات وثروات البلاد.

والناس تتساءل، ما معنى أن يقول المالكي كلاما ثم يقول تقيضه بعد ايام، هذا يعني إن هناك شيئا تغير على الأرض وان رئيس الوزراء قد تراجع عن قراراته، لكن الواقع تقول عكس ذلك ومن يريد أن يتأكد عليه قراءة التصريح الاخير لممثل الامين العام للامم المتحدة مارتن كويلر والذي بشرنا بان النوايا حقيقية لحل مشاكل العراق وتلبية بعض مطالب المتظاهرين.

ولأن كل شيء يدور بالازمات واقفال المعارك نجد الجميع يحرضون على الطائفية، وتراهم جميعا يقررون قبل ان يفكرون .. وشعارهم السيطرة على الناس ، ولا شيء غير السيطرة، وهذا سر حماس مقربي الحكومة ورجالها لتشرع حسين الشهرستاني "للمناكفة" الوطنية.

ليس الأمر متعلقاً بخطة الشهرستاني، ولا بالصورة الشهيرة التي له وهو يوزع المصاحف لمن اطلق سراحه، الموضوع الاساسي في كل ما جرى هو الرسالة التي يريد البعض ان يوصلها لهذا الشعب ، خذ حذرک وایاک ان تتمرد على الواقع الذي يقول ان لا بد من التغيير ، وان ساستنا بيدهم ان يقطعوا عنكم خزائن اطفالكم ويبدعوا ان يعيدوه اليكم مضاعفا فقط، ان تنتهبوا للامم وتتركوا انكم مدينون بحياتكم وعيش ابنائكم وامانكم لكتيبة من الساسة لا يفكرون بين جيوبهم وخزينة الدولة.

لقد بات واضحا للجميع ان فشل القوى السياسية ومعها حكوماتها الكسبية في صياغة مشروع سياسي لدولة مدنية تحترم خيارات شعبها، دفع هذه القوى الى خوض معركة المصالح والمكاسب، فنحن امام قوى تدعي السياسة، ولكنها في الحقيقة مجرد افراد ومجموعات انشغلوا بقوانين الحشمة وفرض الوصاية على العباد ومطاردة النساء في اماكن عملهن ودراستهن ، وتحويل ثروات البلاد الى دول الجوار.

سياسيون ومسؤولون يلحون بضاعة منتهية الصلاحية ويريدون بالتحايك والمكر والخديعة فرضوا على الشعب ، يثيرون غبار المعارك من اجل التغطية على احلام بناء دولة مؤسسات تقدم للناس الخدمات والتعليم والعلاج وتتيح للعراقيين جميعا بغض النظر عن طوائفهم وانتماءاتهم فرصا كريمة للعيش والعمل .

لقد مضت اشهر طويلة على الازمة السياسية الاخيرة، وعقد اكثر من اجتماع مجاملة وصدر اكثر من بيان تطمين وسمعنا اكثر من مسؤول يقول ان القوى المتحاربة ستلقى السلاح ارضا ، لكن الواقع يقول اننا لازلنا نواجه سياسيين بلا رؤية، لا يعرضون افكارا ولا يطرحون مشاريع بناءة ، وان اجتماعاتهم لا تعطي املا للناس ولا تبشر بفرص حقيقية، فهم منهكون بطرح قدر مهول من التصريحات، التي دائما ما تنتهي بجمل وعبارات ملت الناس من سماعها، وسيقول لنا "فلان احذروا" علان وسنجد ان الجميع مصرون على مواصلة ذلك الخطاب المحرض على الفوضى السياسية، هذه الفوضى التي تجعلنا نطالب الجميع بان لا يفرحوا لابتسامة الشهرستاني.. ويقروا جيدا تحذير كويلر.

خط الفقر



بسام فرج

الحجم الكبير وضم مخطارات شعرية لـ ١٣٨ شعرا تغني في حب مدينة النجف، حيث يسلم الكتاب الضوء على القصائد والأراجيز والمقطوعات والأبيات المفردة التي قبلت في النجف ودراسة ذلك وبيان أهميته، يُذكر أن المؤلف قد أصدر سلسلة من الكتب أهمها (مُعجم المؤلفين والكتّاب العراقيين ثمانية أجزاء، تكملة ادوارها اطفال رياض الأطفال في أجزاء، نازك الملائكة في المصادر العربية، بدر شاكر السياب في المراجع العربية والمُعربة).

الحقق هذا الهدف

مدير النشاط المدرسي في بابل أعلن عن أن مدينة الحلة ستشهد انطلاق فعاليات (المهرجان المسرحي لرياض الأطفال) في دورته العاشرة، اليوم، والذي تنفذ بتنظيمه مديرية النشاط المدرسي في بابل، وأضاف العميدي أن هذا المهرجان هو الأجل على مستوى العراق حيث ستقدم خلاله ١٢ مسرحية يُجسد ادوارها اطفال رياض الأطفال في أجزاء، نازك الملائكة في المصادر العربية، بدر شاكر السياب في المراجع العربية والمُعربة).

الفنان غالب العميدي

الكاتب والإعلامي جمال كريم يضيفه الاتحاد العام لسادة الكتاب العراقيين، اليوم الساعة الحادية عشرة، في مبنى الاتحاد، في ندوة (حسرات في الثقافة المعاصرة) مع حفل توقيع كتابه الذي يحمل اسم الندوة، وسيقدم الجلسة الأستاذ علي الفوزان.

الباحث صباح ثوري المرزوك صدر له حديثا ويقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من

تراثيات معاصرة

هذه مجموعة أقوال أخرى منتقاة من كتاب (البصائر والنخائر) لأبي حيان التوحيدي. وكما جرت العادة، في هذه الحلقات الاسبوعية المسلسلة من "تراثيات معاصرة"، فإنها تضم مختارات نثرية متنوعة بين حكاية ومعلومة وفكرة وحكمة وطرفة.

- قال الجاحظ: الأرض وإن كانت حرة، والفرس وإن كان كريما، والزمان وإن كان معتدلا، فلا بد له من تعهد، ولا يتنفع بالماء الساكن في الأرض، ولا بالذهب ما لم يستخرج، ولا بالعلم مادام مكتونا.

- قال العيني: دخل الوليد بن يزيد على هشام، وعلى الوليد عمارة بشي، فقال هشام: بكم أخذت عمامتك؟ قال بألف درهم، فقال هشام: بألف؟! - يستكرها - فقال الوليد: يا أمير المؤمنين، إنها لأكرم أطرافي، وقد اشترت أنت جارية بعشرين ألفا لأخس أطرافك.

- قال ابن الأعرابي: كان عمر بن الخطاب يطوف بالبيت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إن عليا لطمني، فوقف عمر الى أن وافى علي فسأله: يا أبا الحسن أطمعت هذا؟ قال: نعم، قال: ولم؟ قال: لأنني رأيته نظر الى حرم المسلمين في الطواف، فقال: أحسنت، ثم أقبل على اللطوم فقال: وقعت عليك عين من عيون الله.

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما أري كيف أعامل أهل الكوفة، إن أرسلت إليهم مؤمنا ضَعُفوه، وإن أرسلت إليهم قويا فُجِرُوهُ، قال المغيرة: يا أمير المؤمنين الضعيف إيمانه له وعليك ضَعُفه، والفاجر قوته لك وعليه فجوره، فو له الكوفة.

- يقال إن أول من ارتشى من القضاة بالبصرة الحجاج بن أرقطه. - قيل لندغل: من اشعر الناس؟ قال: امرؤ القيس إذا ركب، والنابعة إذا رهب، وإلعشى إذا طرب، وزهير إذا رغب.

- رجل نومة: كثير النوم. الهندسة على هيئة طبائع الإنسان، فإن اعتدلت أوتارها على الأقدار الشريفة جانس الطباع فاطرب، والطرب رد النفس الى الحال الطبيعية دفعة.

- يقال: إن الرجل إذا سكت ذلًا، وأخذ إذا سكت حياة. - دخل الأوزاعي على المهدي فقال له: إن الله قد أتاك فضيلة الدنيا وكفاح طلبها، فاطلب فضيلة الآخرة فقد فرغك لها.

- قال الخليل: الأيام ثلاثة معهود ومشهود وموعود، فالمعهود أمس، والمشهود اليوم، والموعود غد.

- قيل لرجل: كيف صار الثقليل أقل من الحمل الثقيل؟ أجاب: لأن الحمل الثقيل يُشارك في حمله، والرجل الثقيل تنفرد الروح بحمله.

- قال بعضهم: الاست مسنُّ الأبر، والقيلةُ بريد النيك. رأى فيلسوف رجلا يمدح نفسه على غلبته في الصراع، فسأله: هل غلبت من هو أضعف منك؟ قال: نعم. قال: فما هذا موضع مدح، وذلك أن كل واحد من الناس يغلب من هو أضعف منه، فقال الرجل: بل غلبت من هو أقوى مني، فقال: هذا محال وباطل، فقال: بل غلبت من هو مساو لي، فقال: من غلبته لا يكون مساويا لك.

- استعرض الحسن بن وهب غلاما فقال له: اكشف عن ساقيك وثرابيعك وكذا وكذا، والغلام يجعل من ذلك، فقال نجاح الكاتب للغلام: لا تخف إنك أنت الأعلى.

- سئل صوفي: لم تعزّل الدنيا؟ قال: لأنني أمتع من صافيتها، وأمتع عن كثرها.

- وسئل صوفي آخر: ما الذي تطلب؟ قال: أطلب راحة البال، قيل: فهل وجدتتها؟ قال: قد وجدت أنني لا أجدها.

كاركاتير

حورية فرغلي تنفي زواجها سرا

نفث الممثلة المصرية حورية فرغلي الشائعات التي تحدثت عن خبر زواجها من أحد الأثرياء العرب سرا، حورية أعربت عن انزعاجها في أحد لقاءات القاهرة هذه الشائعة التي وصفتها بالسخيفة، لافتة إلى أنها ممثلة وشخصية عامة، ولا يوجد ما يدفعها

الجمعة .. المؤتمر التأسيسي للنقابة الوطنية للصحفيين

تُعقد النقابة الوطنية للصحفيين مؤتمرها التأسيسي يوم الجمعة المقبل ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٣ على قاعة تموز في فندق عشتار - شيراتون بغداد. يشتمل برنامج المؤتمر على مناقشة وإقرار مسودة النظام الداخلي التي أعدتها اللجنة التحضيرية للنقابة بمساعدة نخبة من القانونيين، وانتخاب مجلس النقابة الذي سيكون الترشيح له متاحا لكل أعضاء المؤتمر نساء ورجالا. تبدأ أعمال المؤتمر في الساعة العاشرة صباحا. وبنافذة المؤتمر تنتقل بالنجاح جهود العشرات من الصحفيات والصحفيين استمرت على مدى أكثر من سنة لتأسيس نقابة مهنية تستند إلى أحكام الدستور الذي



كفل التعددية السياسية والثقافية والنقابية.. نقابة تعنى بالحريات أولا، وبالذات حرية الرأي والتعبير، وبضمان حق الصحفيين وعموم الإعلاميين في الوصول الحر إلى المعلومات ونشرها بحرية أيضا، بما يجسد المعايير الدولية المرعية في هذا المجال. وبينت اللجنة التحضيرية

شاكير ا تنجب صبيا لمدافع برشلونة



رزقت المغنية شاكيرا وشريك حياتها لاعب كرة القدم الاسباني نجم نادي برشلونة جيرار بيكيه بطفلهما الأول، وتردد أن شاكيرا أرادت التعجيل في الولادة للوفاء بالتزاماتها الاحترافية وأن المغنية دخلت الأحد إلى عيادة "تيكون" في برشلونة، المدينة التي تعتبرها بمثابة بيتها بعد ارتباطها بيكيه في ٢٠١٠. وكانت المغنية الكولومبية أعلنت سابقا انتظار مولودها الأول، وسبق لها أن استعانت بشبكات التواصل الاجتماعي

سيليينا غوميز تكشف أسرارها الخاصة عبر ألبومها الجديد



عادت سيليينا غوميز مزاولة نشاطها الغنائي بعد توقف دام لأكثر من عام بسبب تركيزها على عملها في السينما، وأكدت غوميز أنها لن تتبعد كثيرا عن عالم الموسيقى مرة أخرى، وأشارت الممثلة والمغنية الشابة سيليينا غوميز أنها شديدة التوتر وهي تقدم أغانيها لأول مرة بعد غياب استمر لأكثر من عام، وذلك في الاحتفال الذي تم من أجل جمع التبرعات لمنظمة اليونيسيف، وبالرغم من أن غوميز قدمت مجموعة من أغانيها القديمة في هذا الحفل إلا أنها أكدت حرصها على تقديم أغاني جديدة

سيليينا غوميز تكشف أسرارها الخاصة عبر ألبومها الجديد

عادت سيليينا غوميز مزاولة نشاطها الغنائي بعد توقف دام لأكثر من عام بسبب تركيزها على عملها في السينما، وأكدت غوميز أنها لن تتبعد كثيرا عن عالم الموسيقى مرة أخرى، وأشارت الممثلة والمغنية الشابة سيليينا غوميز أنها شديدة التوتر وهي تقدم أغانيها لأول مرة بعد غياب استمر لأكثر من عام، وذلك في الاحتفال الذي تم من أجل جمع التبرعات لمنظمة اليونيسيف، وبالرغم من أن غوميز قدمت مجموعة من أغانيها القديمة في هذا الحفل إلا أنها أكدت حرصها على تقديم أغاني جديدة

فنان شاب يطمح الى الشمولية، مشواره الفني يتجاوز الخمسة عشر عاما، شارك في ثمانية افلام قصيرة، يعزز بكل ما قدمه، جسد العديد من الادوار التراجيدية والكوميديية رغم خوفه من الاخيرة، في داخله طاقات فنية لم يرها الجمهور حتى الآن.

علي نجم الدين: حين يكون المنتج فنانا ستنجح الدراما

العامل الى دولة بسيطة وهذا يؤدي الى الانتشار ايضا وستخرج الدراما من محليتها. ايهما اقرب إليك المسرح أم التلفزيون؟ المسرح هو الاقرب الى قلبي لكني ابتعدت عنه لفترة.. كما ان التلفزيون والمسرح منطلقان مختلفتان. كيف كان عام ٢٠١٢ بالنسبة لك؟ على المستوى الفني الشخصي كان عاما جيدا جدا، ان قدمت ستة اعمال وحاز عدد منها على جوائز، ولكن على المستوى العام كانت سنة ٢٠١٢ مثل باقي السنوات التي تلت التغيير مجرد أيام تمضي ولا يوجد اي تطور.. ورغم ان الدراما في تطور لكن اجر الممثل لم يتطور.

ماجد ياسين، ووزاق احمد انه يضطرنني إلى إعادة المشهد الذي يجمعني به، لانني لا اتوقف عن الضحك. ما رأيك بأعمالك الكوميديية؟ مثلت الكوميديا وكنت خائفا منها جدا وحين انتهيت العمل وخرج للجمهور بشكل جميل، وجدت العمل الكوميدي رائعا. حلم تتمنى أن يتحقق؟ لدي حلمان الأول ان يستقر وضع العراق ونعيش بأمان وسلام وان يحب العراقيون بعضهم، والأخر ان يقدّر الفنان العراقي لانه فنان مهم لديه امكانيات تزيد عن الفنانين العرب الذين يتمتعون بالاهتمام والتقدير. متى كانت بدايتك الحقيقية؟ متى كانت بدايتك الحقيقية؟

دور تحلم القيام به؟ احلم ان اجسد دور جوهان في رواية (الساعة الخامة والعشرون) وهي من الادب الروماني، وكذلك رواية الرجوع البعيد، وأنا مازلت في بداية طريقي لذلك احلم بتأدية شخصيات كثيرة واتمنى ان اكون فنانا شاملا. كلمة توجهها الى القنوات الفضائية كجهة إنتاج؟ اطالب القنوات الفضائية المنتجة ان تتبادل الأعمال الدرامية فيما بينها على المستوى المحلي، على سبيل المثال ان تتواضع إحدى القنوات ذات الانتاج الدرامي العالي وتهدى عملا لقناة اخرى انتاجها القوي، وبذلك سوف يحدث انتشارا، وذلك لابد من تسويق

